

حملة مفاجئة لجماعة عون على حزب الله إثر ضغوط دولية على باسيل

بيروت - حارت الأوساط السياسية اللبنانية في تفسير الانتقادات التي بدأت عناصر من التيار الوطني الحر، وهو حزب رئيس الجمهورية ميشال عون الذي يرأسه صهره الوزير السابق جبران باسيل، في توجيهها إلى حزب الله.

وتعتبر هذه الانتقادات الأولى من نوعها منذ عام 2006 تاريخ توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين كانت نتيجته توفير غطاء مسيحي لسلاح حزب.

وصدر أعنف هذه الانتقادات عن النائب زياد الأسود الذي ينتمي إلى التيار الوطني الحر. وكان الأسود، الذي يمثل قضاء جزيين القريب من مدينة صيدا الجنوبية، مبشرا في دعوة حزب الله إلى التخلي عن سلاحه.

والأسود شخص معروف بسلطة لسانه، إذ صفه الناس العاديون في لبنان بأنه "شمام العونيين".

وقال في مداخلة تلفزيونية إن على

وقت كتب فيه السفير الأمريكي السابق في لبنان جيفري فلتمان مقالا اعتبر فيه أن "كل الأسباب متوافرة" من أجل فرض عقوبات أميركية على جبران باسيل.

وزادت الضغوط الدولية والأوروبية، بعد الأميركية، على التيار الوطني الحر في ضوء الإجراءات التي اتخذتها ألمانيا بحق حزب الله وتوقيف نحو ألف لبناني محسوبين عليه في ألمانيا واعتبار الحزب بجناحه العسكري والسياسي "مجموعة إرهابية".

وتوقعت الأوساط السياسية أن تترك المواقف الأخيرة "العونيين" انعكاسات على العلاقة بين الحليتين اللذين يشكلان العمود الفقري للحكومة اللبنانية، خصوصا أن باسيل شكّا أخيرا من المعابر غير الشرعية التي يسيطر عليها حزب الله والتي يسهل عبرها التهريب من سوريا إلى لبنان ومن لبنان إلى سوريا.

وحرس باسيلي على عدم ذكر حزب
الله في تصريحاته المتعلقة بالمعابر غير
الشرعية بين سوريا ولبنان.



على صعيد آخر، كان لافتاً الخميس إعلان رئيس مجلس الوزراء حسان دياب عن وعد تلقاه من حاكم مصرف لبنان بهدف دعم الليرة اللبنانية. وقالت المصادر السياسية نفسها إن حاكم مصرف لبنان لن يستطيع تثبيت سعر الليرة لعدم توافر ما يكفي من الاحتياط بالعملة الصعبة وغياب الاتفاق بين لبنان وصندوق الدولي. واعتبرت أن دياب "يعيش في عالم خاص به منفصل عن الواقع".

الضغوط الأميركية والأوروبية والدولية التي تمارس على باسيل في وقت يرفض فيه حزب الله التحدث صراحة بتأييد حصوله من رئيس الجمهورية الحالي إلى موقع رئيس الجمهورية في السنة 2022 التي تنتهي فيها ولاية عون.

وكشفت أنه سبق للسفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيبان أن أجبرت تغرق!

اقتصاد

تدخل المصرف المركزي آخر ذخائر لبنان لإنهاء نزيف الليرة المنهارة

رهان إخواني على شق المعسكر الداعم للجيش الليبي

حملة إعلامية تستهدف أنصار القذافي وقبائل الشرق الداعمة لعقيلة صالح

منى المحروقي

الصوت الروسي يصل مشوشا إلى ليبيا

ويرى الجّاح أنّ على حفتر استغلال أيّ نقوذ سياسي وشعبي ما يحظى به من خلال الانفتاح على حالته السياسيين والقبائل في برقة (الشرق) وفزان (الجنوب)، وأجزاء من الغرب.

وتشدّد على أنّ "الاستمرار في خيار الحرب ودعم وجود دعم خارجي عسكري كبير يتطلب على الدعم العربي لحكومة الوفاق هو خيار انتحاري"، وهو ما يعني ضرورة توسيع تحالفاته مع إحدى الدول الداعمة له، لترتقي إلى درجة التحالف الاستراتيجي.

ويجود التركي غرب ليبيا وهو ما عكسه خاصة موقفها الرافض لعملية "إيريني" الأوروبية التي تقودها فرنسا واليونان وتستهدف قطع إمدادات أنقرة من السلاح إلى الميليشيات والمرتبقة السوريين، لكن ذلك لا يعكس ضرورة تخلي موسكو عن مصالحها في ليبيا.

ويقود فتحي باشاغا منذ منتفض العام الماضي حملة تعمل على تضخيم الدور الروسي في ليبيا بهدف إقناع الغرب بضرورة الوقوف إلى جانب الإسماعيليين.

وتتفق كل اتهامات باشاغا لروسيا

وتضعف تصريحات وزير داخلية حكومة الوفاق المحسوب على الإخوان المسلمين فتحي باشاغا التي جاءت متضاربة مع الخطاب الإعلامي القطري والتركلي، تلك الحملة.

وإدعى باشاغا حصول الجيش على طائرات حربية روسية زودته بها موسكو مؤخرا، وهو ما ينفى ما يروجّه الإعلام القطري من توقيع روسيا على دعم حفتر، وتنازلها عن كامل غرب ليبيا لتركيا في إطار اتفاق بينهما لتقاسم النفوذ في البلاد.

وأرسلت موسكو مؤخرا برسائل حملت في طياتها إشارات تدعم

تولي الحكم عقب صدور تفويض من قبل عدد من الأطراف، وهي الخطوة التي اعتبرت محاولة منسقة لقطع الطريق على مساعي رئيس مجلس النواب للدخول في محادثات لا يؤيدها الجيش، لاسيما مع طرح عقيلة صالح مبادرة لقيت ترحيبا دوليا واضحا ومضاهيا من رئيس حكومة الوفاق فابن السراج.

وتروج مواقع قطرية لتفلي حلفاء الجيش الخارجيين، وخاصة مصر وروسيا؛ عن حفر سبب الخسائر الأخيرة، وهي الشائعات التي تسعى من خلالها لتشجيع الغاضبين على الانشقاق وتقديم أنفسهم كبديل أو الانسحاب من المعركة ما سيؤدي مباشرة إلى إضعاف الجيش.

ونتيجة الحصار الذي أحدثه التدخل العسكري التركي لصالح الميليشيات، ويسود توتر صامت بين حقت وعقيلة صالح بدأ يظهر إلى العلن بعد إعلان الأول عن

محمد الجراح

حذار من محاولات لشق الصف في بقة على عدة جبهات داخلية وخارجية



محمد الجراح

حزار من محاولات لشق
الصف في برقة على عدة
جبهات داخلية وخارجية

A circular portrait of Mohamed Al-Jarrah, a man with short dark hair and a beard, wearing a blue blazer over a white shirt.

حكومة الكاظمي تعبر أول اختبار بتأمين رواتب ملايين العراقيين دون استقطاع

وتقول المصادر إن البرلمان العراقي يدعم إجراءات الحكومة المتعلقة بإخارج جزءاً من رواتب موظفي الدرجات العليا إلى الدولة وتوزيع منحة مالية مباشرة على العاملين والفقر.

ويعتمد العراقيون على بيع النفط الخام لتمويل قرضه 98 ألف المليون من موارثه

السنوات. وخسر العراق نحو ثلثي عوائده المالية خلال الشهور القليلة الماضية بسبب هبوط أسعار النفط إلى مستويات غير مسبوقة. وبالرغم من قفزة التوقعات، يبدو أن حكومة الكاظمي تملك أدوات عديدة لتجاوز الأزمة المالية، داخليا وخارجيا. وتعهد وزير المالية علي علاوي بأن الحكومة لن تتكلى عن أصحاب الدخل المحدود، ملمحا إلى وجود خيارات

تابعة لوزارة العدل، المتهمة بالفشل المزمن في أداء مهامها.

وقالت مصادر في وزارة المالية إن نصف هؤلاء المعيّنين الحد لم يتسلموا

وقال خالد النجم وزير التخطيط في حكومة الكاظمي إن الموظفين الذين اضافتهم حكومة عبد المهدي قد يحصلون على مستحقات مالية بحلول الشهر القادم، لاسيما إذا أخذ البرلمان في الاعتبار انهم اضافوا إلى ملك الدولة دون تشاؤم معه.

300 مليون دولار سيتم توفيرها بشكل عاجل لأربعة ملايين فقير وعاطل وعاجز

بغداد - تُقبل حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على احتجاز عادل عبدالمهدي إلى إفراغ الخزانة العامة.

أول اختبار تكتيكي من خلال إعلانها عن تأمين رواتب قرابة ثلاثة ملايين موظف للشهر الجاري، مع صرف نحو 300 مليون دولار بشكل عاجل لنحو أربعة ملايين فقير وعاطل وبهدء تجاوز شخ السيولة الناجع عن الإغلاق شبة العام بسبب ظروف مواجهة تفشي وباء كورونا.

وأعلنت الحكومة أنها ستدفع نهاية شهر مايو الجاري رواتب ومخصصات الموظفين، دون استقطاع، ما تسبب في ارتياح شعبي عام.

وسادت أنباء عن أن الحكومة الكلاسيكي لن تستعاض عن تأخير رواتب الموظفين، بعدما عادت الحكومة السابقة برئاسة

التي تعاني من مشكلة التزهل الوظيفي في الأساس.

وكشفت مصادر أن وزراء عبدالمهيدي وزعوا الدرجات الوظيفية الجديدة بين الأحزاب الكبيرة حسب الولاء.

وظف وزير الكهرباء لؤي الخطيب قراءة تستعين ألف شخص في مؤسسات

أمير أردني يطالب بانتخاب رئيس الوزراء

عندما كان الأردن متقدما في ذلك حتى على بعض الدول الأوروبية، معتبرا أن ”هذا التحول ممكن، بل ومن شأنه أن يحمي البلد، والملكية“.

وأشار إلى أن والده الملك حسين قبل وفاته، قال له ”دير بالك على أخوك (العاقل الأردني)، فانت السيف والدرع للعائلة الهاشمية“، وعند سؤال الإعلامي له ”هل أنت كذلك“، أجاب ”الله أعلم.. نحاول“. وتتص المادة 35 من الدستور، على أن ”الملك يعين رئيس الوزراء ويقيله ويقبل استقالته، ويعين الوزراء ويقيلهم ويقبل استقالتهم، بناء على تنسيب رئيس الوزراء“.

ولطالما نادت قوى ونخب سياسية بحكومات برلمانية، بيد أن أصحاب القرار في المملكة لا يبدون حماسة لهذا المشروع لعدة اعتبارات منها إدراكهم أن هذا التمشي قد يقود إلى صعود قوى غير مرغوب فيها.

وكلف الملك عبدالله الثاني منذ توليه العرش، في 7 فبراير 1999، رئيس وزراء بتشكيل 18 حكومة.

هل ينجح حياد السودان في تقريب المسافات بين مصر وإثيوبيا

وأوضحت أن الأجواء العامة الدافعة لاستئناف المفاوضات تشكل حافزا قويا نحو إمكانية جني ثمار إيجابية من وراء تحركات حمدوك، والتي تستهدف العودة إلى إعلان المبادئ الموقع في الخرطوم، وهو ما يتوافق مع الطرح الأميركي الذي عبر عنه وزير الخارجية ستيفن منوتشين، وعكسته مسودة اتفاق واشنطن التي وقعت عليها مصر بمفردها، وامتنعت إثيوبيا والسودان.

يذهب البعض للتأكيد على أن زيادة حظوظ الوساطة التي شرع فيها حمدوك ترتبط بعوامل فنية أيضا، لأن سلامة سد النهضة وضمان عدم تأثيره سلبا أصبحت على الطاولة السودانية، لأن البيانات والمعلومات المرتبطة ببناء السد غير واضحة إلى حد كبير للخرطوم، وقد تشهد الفترة المقبلة المزيد من المطالبات للحصول على ضمانات بعدم تضرر دولتي المصب.

وتحتاح الحكومة المصرية إلى كل طرف يستطيع تجنيبها المناوشات مع إثيوبيا، ويساعدها في التوصل إلى حل بالواقف، واستبعاد الخيارات الخشنة لحسم أزمة سد النهضة، وذلك ما يأتي من تجاوبها الواضح مع الخرطوم.

وتحتاج الحكومة السودانية إلى نصر معنوي يخفف عنها حدة الأزمات الداخلية، ويعيد إليها الثقة، فظهور حمدوك وهو يتحرك باستقلالية وبعبدا عن الزج به في المحاور التي اتبعتها الرئيس المخلوع عمر البشير، يضفي أبعادا إيجابية على تصوراته السياسية.

وأشار المحلل السياسي السوداني، عبدالمعزم أبوإدريس، إلى أن حمدوك يريد تحقيق مصالح بلاده الاستراتيجية في سد النهضة، وهو ما انعكس على جملة من الدراسات الفنية التي جرى إعدادها وتوصلت إلى أن السد ينطوي على فوائد عدة وبعض الأضرار، بما يتطلب تغييرا طفيفا في المواقف الفنية والسياسية.

وذكر في تصريح لـ”العرب“، أن التحركات السودانية تستهدف تقريب المسافات بين الأطراف الثلاثة دون أن تتحول إلى وساطة كاملة، فالخرطوم طرف أصيل في الأزمة، ولا تريد الاشتباك الإقليمي في لحظات يعيد فيها السودان ترتيب أوضاعه الداخلية.



لابد من تفعيل مسار واشنطن

العاقل الأردني يواجه تحديات عدة سواء في علاقة بالأزمة الاقتصادية التي فاقمها تفشي وباء كورونا، أو في ارتباط بتوجه إسرائيل لضم أراض في الضفة الغربية وهو ما يعتبره الأردن تهديدا مباشرا له.

وقال الأمير الذي غاب لفترة طويلة نسيبا عن الظهور في ذلك اللقاء إن ”فكرة العائلة الملكية هي أن تكون مظلة لجميع الأردنيين، وليست المحكمة فيهم“، مشددا على دعمه لفكرة أن يكون رئيس الوزراء في الأردن منتخبا من قبل الشعب.

وأكد الأمير علي بن الحسين في الحوار على ”ضرورة تفعيل دور الشباب في الحياة السياسية، عوضا عن التعيينات التي تنزل من الأعلى، لياخذ الناس دورهم في صنع التقدم، والتغيير، والمستقبل الواعد“.

وشدد على ضرورة العودة إلى الدستور، بحيث يكون رئيس الوزراء الأردني منتخبا من قبل البرلمان، كما كان عليه الأمر في خمسينات القرن الماضي،

عمان – طالب الأخ غير الشقيق للعاقل الأردني الأمير علي بن الحسين بتعديل النظام السياسي بما يفسح المجال لانتخاب رئيس الوزراء وليس تعيينه من قبل الملك، جاء ذلك خلال لقاء مثير مع الإعلامي اللبناني ريكاردو كرم عبر ”يوتيوب“.

وهذه من المرات النادرة التي يغوص فيها الأمير الأردني في قضايا سياسية شائكة، فمن المجهود عنه تركيزه على النشاط الرياضي، حيث يتولى رئاسة اتحاد غرب أسيا لكرة القدم ورئاسة اتحاد الأردن لكرة القدم.

ويبدو أن ظهور الأمير علي بن الحسين وتصريحاته ولأسيما تلك المتعلقة بالنظام السياسي خلفت ردود فعل غاضبة لدى دوائر صنع القرار في المملكة، حيث جرى حذف اللقاء من جميع المواقع الأردنية.

ويرى متابعون للشأن الأردني أن إطالة الأمير في هذا التوقيت تطرح تساؤلات عدة، حول ما إذا كان الرجل يتهيأ لولوج مرحلة جديدة لأسيما وأن

حرب سيبرية بين إسرائيل وإيران بنفس ضراوة الميدان

هجوم إلكتروني يستهدف المئات من المواقع الإسرائيلية



نتنياهوهو: الكلمة الفصل لنا

ولفتت الصحيفة إلى ما أوردته قناة 13 الإسرائيلية في 7 مايو، عن انعقاد جلسة هي الأولى منذ أشهر للمجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينيت) ناقشت الهجوم الإيراني على البنى التحتية للمياه في إسرائيل، والذي اعتبر تصعيدا كبيرا من جانب طهران وتجاوزا للخطوط الحمراء. ونقلت حينها القناة عن مسؤول إسرائيلي قوله ”هذا هجوم يتعارض مع جميع قواعد الحرب. حتى سابق من هذا الشهر.

وجاء الهجوم على المواقع الإسرائيلية بعد عملية اختراق تعرضت لها كمبيوترات ميناء ”الشهيد رجائي“ في مدينة بندر عباس الإيرانية في وقت سابق من هذا الشهر. وكشفت صحيفة واشنطن بوست قبل أيام أن الهجوم الذي استهدف ميناء حركة الشحن البحري ”شهير رجائي“ وعطل الميناء لعدة أيام، تقف وراءه إسرائيل للانتقام من محاولة إيرانية لاختراق أجهزة أنظمة توزيع المياه في إسرائيل في أبريل الماضي.

وكانت إيران اعترفت بنجاح مخترقين في تعطيل أجهزة الكمبيوتر لميناء ”رجائي“ لفترة وجيزة. ونقلت وكالة ”إيلنا“ الإيرانية عن المدير التنفيذي لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية، محمد رستاد قوله إن ”هجوما إلكترونيا وقع مؤخرا فشل في اختراق أنظمة منظمة الموانئ والملاحة البحرية وتمكن فقط من التسلل وإلحاق أضرار بعدد من أنظمة التشغيل الخاصة في الموانئ“.

ونقلت واشنطن بوست عن المسؤولين قولهم إن الهجوم على ميناء رجائي نفذ كما يبدو ردا على هجوم إلكتروني إيراني استهدف شبكة المياه الإسرائيلية.

ووجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء تحذيرا شديدا للهجة إلى إيران بعد تغريدات للمرشد الأعلى علي خامنئي دعا فيها إلى ”استئصال النظام الصهيوني“. وكتب نتنياهو على حسابه الرسمي في تويتر بالعبرية ”يجب عليه أن يعلم بأن أي نظام يهدد إسرائيل بالإنزال سيجد نفسه في خطر مماثل“.

تركيا تستهدف قوات أكراد سوريا

على مدار الأيام الماضية، بإصرار النيران في حقول ومحاصيل زراعية تعود ملكيتها إلى المدنيين على مقربة من مناطق سيطرتها شرق وشمال شرق سوريا، وذلك عبر استهدافها بالقذائف، وبسط صعوبات بالغة يواجهها الأهالي في إخماد تلك الحرائق المفتعلة، نظرا قربها من مناطق نفوذ الأتراك والفصائل، في أرياف حلب والحسكة والرقعة.

ونشبت الأربعاء حرائق جديدة في شمال شرق سوريا، جراء قصف القوات التركية والفصائل الموالية لها على محاصيل القمح والشعير هناك، وطالت

حرب مختلفة تدور هذه الأيام بين إسرائيل وإيران لا تقل قساوة عن تلك الجارية في الميدان وهي الحرب الإلكترونية، التي يبدو أنها خرجت عن ضوابطها من خلال الهجمات والهجمات المضادة بانتظار من سيحسمها، وإن كانت الكفة تميل لإسرائيل.

ونقلت صحيفة ”إسرائيل اليوم“ عن مسؤول كبير في الهيئة قوله إن الهجوم ”غير محكم، وغير منظم، لكنه واسع النطاق“، ويهدد فقط إلى إحداث صدى إعلامي.

وجاء الهجوم على المواقع الإسرائيلية بعد عملية اختراق تعرضت لها كمبيوترات ميناء ”الشهيد رجائي“ في مدينة بندر عباس الإيرانية في وقت سابق من هذا الشهر. وكشفت صحيفة واشنطن بوست قبل أيام أن الهجوم الذي استهدف ميناء حركة الشحن البحري ”شهير رجائي“ وعطل الميناء لعدة أيام، تقف وراءه إسرائيل للانتقام من محاولة إيرانية لاختراق أجهزة أنظمة توزيع المياه في إسرائيل في أبريل الماضي.

هجوم على المئات من المواقع الإسرائيلية بعد أيام من اختراق ناجح لكمبيوترات ميناء رجائي في مدينة بندر عباس الإيرانية

وكانت إيران اعترفت بنجاح مخترقين في تعطيل أجهزة الكمبيوتر لميناء ”رجائي“ لفترة وجيزة. ونقلت وكالة ”إيلنا“ الإيرانية عن المدير التنفيذي لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية، محمد رستاد قوله إن ”هجوما إلكترونيا وقع مؤخرا فشل في اختراق أنظمة منظمة الموانئ والملاحة البحرية وتمكن فقط من التسلل وإلحاق أضرار بعدد من أنظمة التشغيل الخاصة في الموانئ“.

ونقلت واشنطن بوست عن المسؤولين قولهم إن الهجوم على ميناء رجائي نفذ كما يبدو ردا على هجوم إلكتروني إيراني استهدف شبكة المياه الإسرائيلية.

القدس – تتعدد ساحات المواجهة بين إيران وإسرائيل، ولعل أبرزها الفضاء الإلكتروني، حيث يسعى كل طرف إلى استعراض قوته السيبرانية محاولا تكبيد الطرف الآخر أكبر قدر من الخسائر.

وتعرضت المئات من المواقع الإسرائيلية صباح الخميس، لهجوم إلكتروني أدى إلى توقف بعضها عن العمل، في حدث وصفته شركة الخوادم الإسرائيلية بـ”الصعب جدا“. وتحدثت تقارير إسرائيلية عن أن الهجوم عطل عمل المئات من المواقع المستهدفة وغير صفحاتها الرئيسية بصورة ومقاطع فيديو تظهر فيها مدن إسرائيلية مدمرة، وتم بث رسالة باللغتين العبرية والإنجليزية، جاء فيها ”بدا العد التنازلي لتدمير دولة إسرائيل منذ فترة طويلة“.

وترافم الهجوم الإلكتروني مع ”يوم القدس“ وهو اليوم الذي تحتفل فيه إسرائيل باحتلال القدس الشرقية قبل 53 عاما وفق التقويم العبري. وعلى مدار السنوات الماضية يحاول مخترقون يعتقد أنهم تابعون للحركات الفلسطينية القيام بهجمات سيبرانية في هذه الذكرى كخطوة انتقامية، بيد أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى وقوف إيران هذه المرة خلف الهجوم الأخير ردا على عملية اختراق يشتبه في كونها إسرائيلية لميناء ”الشهيد رجائي“ قبل أيام.

وذكرت هيئة الإنترنت الإسرائيلية أنه يشته في أن الهجوم الذي جرى إيراني. وطالبت الهيئة الإسرائيليين بعدم النقر على أي روابط إذا ما تصادف دخولهم إلى مواقع تم اختراقها. وكتب المخترقون شعارات من قبيل ”استعدوا للمفاجأة الكبرى“، فيما طلب من رواد المواقع النقاط صور شخصيات لأنفسهم وتحميلها إلى الموقع المستهدف أو النقر على روابط خارجية. وذكرت هيئة الإنترنت الإسرائيلية أنها تعمل على ”إحباط الهجوم“.

دمشق – لا تتورع تركيا والمليشيات السورية الموالية لها عن استخدام أي أسلوب أو وسيلة لضرب الوجود الكردي بالقرب من حدودها على الجانب السوري، وآخرها تعمد إشعال الحرائق في المحاصيل الزراعية في شمال شرق سوريا، مع اقتراب موسم الحصاد. وسبق أن عمدت تركيا قبل فترة إلى قطع المياه عن معظم سكان محافظة الحسكة في خطة أثارت انتقادات من المنظمات الدولية، لأسيما وأنها تزامنت مع خطر تفشي وباء كورونا. وكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان قيام الفصائل الموالية لأنقرة

الإمارات تضع أسس خروج آمن من أزمة كورونا على أرضية نجاحها في مواجهة الجائحة

الشروع في وضع استراتيجية جديدة لفترة ما بعد كورونا



كل شيء على ما يرام

وفي جانب آخر من الاستخدام العملي للتكنولوجيات والعلوم الحديثة، تمكنت الإمارات من توسيع دائرة إجراء الفحوص والاختبارات اللازمة للكشف عن المصابين بفيروس كورونا لتشمل أكبر عدد ممكن من الأفراد من مختلف الشرائح الاجتماعية.

ولم تكف الإمارات بالتقنيات المستخدمة عالمياً لإجراء الفحوص والاختبارات، بل أظهرت استعداداً لتقديم الإضافة في هذا المجال، حيث أعلن مختبر كوانت ليز في الإمارات، وهو ذراع البحث الطبية في الشركة العالمية القابضة، قبل أيام، عن تطوير أداة تقنية جديدة تتيح إجراء فحوص جماعية فائقة السرعة خلال ثوانٍ لاكتشاف فيروس كورونا باستخدام أشعة الليزر، ما يسمح بتوسيع دائرة الفحوصات على نحو غير مسبوق.

ولم يكن ذلك أول تطوّر تكنولوجي يصدر من الإمارات في مجال التصدي لجائحة كورونا، فقد سبق أن أعلن في الدولة عن افتتاح مختبر فائق التطور لتشخيص الإصابة بفيروس كورونا أطلقته مجموعة جي 42 الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والتي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، ومجموعة بي.جي.إي الرائدة في مجال حلول الجينوم، يوفر إمكانية القيام يومياً بإجراء عشرات الآلاف من الاختبارات بتقنية "بي سي آر، آر تي" التي تعتمد على تفاعل البوليميرز المتسلسل اللحظي، لتلبية احتياجات فحص وتشخيص الإصابة بالفيروس.

وفي دليل على موقع القوة الذي واجهته الإمارات جائحة كورونا من خلاله، أظهرت الدولة أنّ لها فائضاً في وسائل مواجهة الوباء وذلك من خلال إطلاقها من المساعدات الطبية قامت بتقديمها للعشرات من الدول في مختلف القارات متخطية عوامل الدين والعرق والسياسة في تقديم تلك المساعدات.

الاعتبار احتمال مواجهة طويلة الأمد ضد الجائحة التي لا يُستبعد أن تظل آثارها السلبية عمليات إنتاج الأغذية ونقلها وتوزيعها.

وكانت الإمارات قد سارعت مع انتشار فيروس كورونا في العالم إلى اتخاذ جملة من الإجراءات الاستباقية لتأمين مخزونها الغذائي والحفاظ على النسق العادي لتزويد سوقها الداخلية بمختلف المواد الغذائية.

وتضمنت تلك الإجراءات إصدار قانون للمخزون الاستراتيجي للسلع الغذائية بهدف تعزيز منظومة الأمن الغذائي في الدولة ورفع الاحتياطي من السلع الغذائية الرئيسية في مختلف الظروف بما في ذلك حالات الأزمات والطوارئ والكوارث.

وأظهرت الإمارات حرصاً استثنائياً على حماية العمال من تحمّل تبعات جائحة كورونا وحماية حقوقهم الأساسية وضمان صحتهم وسلامتهم.

وقال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي في رسالة وجهها في وقت سابق إلى غاي رايدر المدير العام لمنظمة العمل الدولية إن وباء كورونا يهدد صحة وسلامة ورفاه جميع الناس في كافة أقطاب الكرة الأرضية، وهو يتطلب استجابة عالمية شاملة تتناول الصحة والعمل والاقتصاد وحقوق الإنسان.

وأكد في رسالته حرص بلاده على حماية حقوق العمال، مؤكداً سلسلة الإجراءات التي اتخذتها الإمارات في هذا المجال واتاحت جائحة كورونا للإمارات اختيار فعالية البنية التكنولوجية والتقنية التي عملت الدولة على تأسيسها منذ سنوات مستفيدة من أفضل التجارب والخبرات العالمية في هذا المجال. وبفضل تلك البنية لم يواجه الإماراتيون مصاعب تذكر في التحول إلى أسلوب العمل عن بعد في القطاعات والمجالات التي تسمح بذلك.

نجاح دولة الإمارات اللآفت في مواجهة فايروس كورونا والحدّ من مخاطره الصحية وتطبيق تداعياته الاقتصادية سينعكس على فترة الخروج من الجائحة، حيث يتوقّع أن تدير الإمارات تلك المرحلة بالكفاءة ذاتها التي واجهت بها الوباء مستفيدة من توفر الأدوات والوسائل التي راكمتها طوال سنين ماضية من العمل الاستباقي المؤطر والحكوم بمنظور استشرافي.

المركزي الإماراتي في هذا السياق برصد أكثر من 27 مليار دولار لتمويل خطة لدعم الاقتصاد.

وخلال تصديّها لوباء كورونا حرصت الإمارات على تجنب مجتمعتها، بمختلف مكوناته من مواطنين ووافدين، تداعيات الجائحة رغم الظرف الطارئ الذي ألم ببلدان العالم وأثر على اقتصادياتها، ورغم تدهور أسعار النفط وتأثر الكثير من الأنشطة والقطاعات الاقتصادية من تجارة وسياحة ونقل جوي.

المساعدات الإماراتية المقدمة للعشرات من بلدان العالم أظهرت وجود الإمارات في موقع قوة خلال مواجهتها لجائحة كورونا

وتعهّدت القيادة الإماراتية منذ بداية أزمة كورونا بالحفاظ على التوازنات المجتمعية وتقديم الرعاية لجميع السكان دون استثناء وتوفير الغذاء والدواء بالكميات اللازمة.

واعتبر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي أنّ الدواء والغذاء في دولة الإمارات خط أحمر ويجب تأمينهما إلى ما لا نهاية بغض النظر عن أي تحديات.

واختارت الإمارات في هذا السياق أن تجعل من تدعيم أمنها الغذائي جزءاً أساسياً من إستراتيجيتها المتكاملة في مواجهة فايروس كورونا، أخذة في

دولة الإمارات العربية المتحدة إلى فرصة لاختبار القدرة على مواجهة الأزمات الطارئة والتعامل معها والخروج منها بأخف الأضرار في بلد مثل صعوده على مدى العشرية الماضية قضية نجاح استثنائية تجسّدت في مراكمة الثروة وتنويع مصادرها وحسن توظيفها في تحقيق المزيد من التطور والرفاه للمجتمع.

ودخلت الإمارات مرحلة التفكير في ما بعد أزمة كورونا وطرق الخروج منها بشكل آمن بعد أن اتاح لها تعاملها السريع والحازم والمرن في أن مع الوباء، إبقاء الدولة ومجتمعتها خارج نطاق الأخطار الكبيرة للجائحة وتبعاتها الاجتماعية والاقتصادية التي طالت الكثير من بلدان العالم.

وأوردت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" في تقرير لها أن حكومة الإمارات بادرت إلى وضع إستراتيجية جديدة لفترة ما بعد كورونا وذلك في تحرك استباقي سريع يعتمد على اتخاذ سياسات وقرارات وإجراءات ووضع خطط عمل واليات تغطي القطاعات الاقتصادية والمجتمعية والخدمية الأكثر إلحاحاً في المستقبل القريب ووضع مقاربات مستقبلية للأفاق الاقتصادية والتنموية.

ومن أركان تلك الإستراتيجية إطلاق الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية حزمة مبادرات اقتصادية داعمة لشركات القطاع الخاص للحد من تداعيات أزمة كورونا التي أثّرت على العديد من القطاعات الاقتصادية. وقام المصرف

السعودية تتصدّى للاستثمار السياسي في حادثة فلوريدا

مع واشنطن - جدّدت المملكة العربية السعودية تأكيد استعدادها للتعاون بشكل كامل مع الولايات المتحدة الأميركية في مواجهة التهديدات الإرهابية، وذلك تعليقاً على صدور نتائج التحقيق في حادثة إطلاق النار داخل قاعدة أميركية في ديسمبر الماضي والتي تورّط فيها متدرب سعودي بينت التحقيق أنّه مرتبط بتنظيم القاعدة.

وتعلم السعودية وجود جهات داخل الولايات المتحدة متحفزة لاستغلال مثل ذلك المعطى للضغط على المملكة ومحاوله ابتزازها عبر ربط اسمها بالتشدد والإرهاب، على غرار ما جرى في أعقاب أحداث 11 سبتمبر 2001 والتي ما تزال الجهات ذاتها تحاول استغلالها باستخدام ما يعرف بقانون جاسنا الذي يتيح لعائلات ضحايا تلك الأحداث مقاضاة الحكومة السعودية ومطالبتها بتعويضات.

وأصدرت السفارة السعودية في واشنطن بياناً حول إعلان السلطات الأميركية نتائج التحقيق في الهجوم الذي وقع أواخر العام الماضي داخل القاعدة الجوية في بنساقولا بولاية فلوريدا، وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص، إضافة إلى منفذ الهجوم.

وأعلن، الإثنين الماضي، في الولايات المتحدة عن وجود أدلة تثبت صلة السعودي مطلق النار داخل القاعدة العسكرية الأميركية بتنظيم القاعدة.

وأكدت السفارة السعودية في واشنطن بياناً حول إعلان السلطات الأميركية نتائج التحقيق في الهجوم الذي وقع أواخر العام الماضي داخل القاعدة الجوية في بنساقولا بولاية فلوريدا، وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص، إضافة إلى منفذ الهجوم.

وأعلن، الإثنين الماضي، في الولايات المتحدة عن وجود أدلة تثبت صلة السعودي مطلق النار داخل القاعدة العسكرية الأميركية بتنظيم القاعدة.

انتفاء مطلق النار في فلوريدا إلى تنظيم القاعدة دافع إضافي لمواصلة التعاون السعودي الأميركي في محاربة الإرهاب

وقال مصدر بسلطات إنفاذ القانون الأميركية إن مكتب التحقيقات الاتحادي وجد في الهاتف المحمول لمنفذ الهجوم دليلاً يربط بتنظيم القاعدة بعملية إطلاق النار التي نفذها محمد سعيد الشمراني البالغ من العمر واحداً وعشرين عاماً والمنتسب إلى سلاح الطيران السعودي برتبة ملازم ثان وكان موجوداً في القاعدة الأميركية ضمن برنامج تدريبي. وقد ظلت السلطات الأميركية منذ ذلك الحين تحاول فك تشفير هاتفه الجوال للإلمام بدرجة أكبر بدوافعه ومعرفة ما إذا كانت له اتصالات بجماعات إرهابية معروفة.

وأعلن تسجيل صوتي منسوب إلى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بث في فبراير الماضي مسؤولية التنظيم عن الهجوم الذي نفذ الشمراني. وقبل الهجوم وجه الشاب السعودي انتقادات للحروب الأميركية ونشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقولات لزعم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وقال مراقبون إن الكشف عن الأدلة الجديدة التي تربط الشمراني بتنظيم القاعدة في هذا التوقيت بالذات، لا يخلو من محاذير استغلال جهات أميركية لهذا المعطى الأمني لتصعيد ضغوطها على السعودية، في ظل غضب تلك الجهات من المملكة على خلفية اتهامها بالتسبب في خسائر كبيرة لمنتجي النفط الصخري الأميركيين بفعل قراراتها السابقة بزيادة إنتاجها من النفط في نطاق حرب الأسعار ضد روسيا.

وكانت الرياض قد أعلنت منذ وقوع الحادثة عن استعدادها للتعاون المطلق



التحقيقات أظهرت صلة الشمراني بالقاعدة

التحذير من انهيار وشيك للمنظومة الصحية في العراق

إصابات متزايدة بالفايروس فيها. وتقول السلطات العراقية إن عدم التزام المواطنين بالقيود زاد من وتيرة الإصابات اليومية إلى أكثر من 100 بعد أن كانت أقل من 50 قبل نحو 3 أسابيع.

ويمتلك العراق بنية تحتية محدودة في مختلف القطاعات من بينها الصحة جراء الفساد المستشري في مفاصل الدولة وعملية الهدر غير المسبوقة لمواردها والتي ميّزت السبعة عشر عاماً الماضية منذ انطلاق تجربة حكم جديدة على أنقاض نظام الرئيس الأسبق صدام حسين.

وطالب الموسوي سكان البلاد بـ"الالتزام بإجراءات الوقاية الصحية في ظل ازدياد أعداد المصابين بما ينذر بخطر كبير قد ينهار بسببه النظام الصحي بأكمله وتخرج الأمور عن السيطرة خاصة في بغداد".

والنشاء أعلنت الحكومة العراقية في بيان فرض حظر تجوال شامل في عموم البلاد لمدة أسبوع اعتباراً من الأحد، يشمل عطلة عيد الفطر، للحد من نفثي كورونا. كما عزلت أنشطتهم للحفاظ على موارد رزقهم رغم تعرضهم لخطر العدوى بالفايروس.

وعلى خلاف العديد من الدول التي نجحت في إجبار سكانها على الالتزام بإجراءاتها الصارمة لمحاصرة تفشي وباء كورونا ومن ضمنها فرض حظر للتجوال ووقف العديد من الأنشطة الاقتصادية، لم يلاحظ خلال الأسابيع الماضية التزام العراقيين بالإجراءات الحكومية، في مدن كبرى منها العاصمة بغداد. ويعود ذلك إلى الحالة الاجتماعية للبلد ككل والتي يضطر معها السكان إلى مواصلة أنشطتهم للحفاظ على موارد رزقهم رغم تعرضهم لخطر العدوى بالفايروس.

بغداد - حذرت خلية الأزمة الخاصة بمناخية ملف وباء كورونا في البرلمان العراقي الخميس من انهيار النظام الصحي في البلاد، خلال الأيام العشرة المقبلة، جراء تزايد الإصابات بالفايروس.

وقال مقرر الخلية جواد الموسوي في بيان إن "النظام الصحي في العراق سيشهد انهياراً خلال الأيام الـ10 المقبلة في حال لم تتخذ الجهات المعنية إجراءات صارمة لمواجهة جائحة كورونا".

وأضاف أنّ "الحجر المنطقي أكذوبة لن تحقق نتائج، وهذا ما رصدناه خلال جولتنا الميدانية في العاصمة بغداد".

تحركات إقليمية ودولية لاحتواء التصعيد العسكري في ليبيا

أنباء عن حصول الجيش على طائرات حربية حديثة

أحزاب تونسية تتضامن مع ليبيا ضد العدوان التركي

وعكس استخدام زعيم حركة النهضة لصفته كرئيس لبرلمان خلال التهنة إصرارا علىّ الزج بتونس في الصراع الليبي، وهو ما يشكل تحديا للدبلوماسية التونسية التي تعتمد سياسة النأي بالنفس والوقوف على مسافة واحدة من أطراف النزاع. وحذرت ليلى الحداد النائب عن حركة الشعب (شريك النهضة في التحالف الحاكم) من تحركات رئيس حركة النهضة الإسلامية قائلته إنه "يقوم بممارسات خطيرة أخرها اتصاله برئيس حكومة الوفاق فايز السراج". واعتبرت الحداد في تصريح لوسائل إعلام محلية أن ذلك خروج عن الموقف الرسمي التونسي الذي يقوم على الحياد وتدخل في صلاحيات رئيس الجمهورية، مشيرة إلى أن "الغوشي يعتبر نفسه الرئيس الفعلي لتونس".



وتعرف تونس منذ بناء دولة الاستقلال بتوازن المواقف الدبلوماسية وعدم الانجرار لسياسة الحياور والإصطفاف، لكن منذ وصول الإسلاميين إلى الحكم ممثلين في حركة النهضة، تسود مخاوف من انزلاق تونس إلى سياسة الحياور مع دفع تركي قنطري لإقحام البلاد في هذا الخندق ضمن أجندة التوسع والنفوذ الإقليمي وإستاد المشروع الإخواني في المنطقة. وقالت النائب عن كتلة الإصلاح الوطني بالبرلمان التونسي نسرين العماري الجمعة، بأن موقف راشد الغنوشي من الصراع الليبي "لا يمتلنا وتنبأ منه كليا". وتسعى تركيا إلى استثمار علاقتها بإسلاميي تونس، لاستخدام الأراضي التونسية كمعبر لتدفق الأسلحة إلى طرابلس وذلك بعد أن أطلق الاتحاد الأوروبي مهمة "إيريني" الأوروبية لمنع وصول السلاح إلى ليبيا.

تونس - فاقم اصطفاف رئيس حركة النهضة الإسلامية ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي وراء الأجندة الإقليمية التركية القطرية في ليبيا غضب الأحزاب والمنظمات التونسية التي سارعت إلى التبرؤ من مواقف الموقف الرسمي للدولة التونسية المنوط بهعدة رئيس الجمهورية قيس سعيّد. وأصدرت سبعة أحزاب سياسية تونسيّة وهي التّيار الشعبي وحزب العمّال وحركة تونس إلى الأمّام والحزب الاشتراكي والحزب الوطني الديمقراطي الاشتراكي وحزب القطب وحركة البعث بياناً مشتركاً عبرت فيه عن إدانتها للاتصال الهاتفي، الّذي أجراه الثلاثاء، رئيس البرلمان راشد الغنوشي، مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج. واعتبرت الأحزاب ذلك "تجاوزاً لمؤسّسات الدولة وتوريطاً لها في النزاع الليبي إلى جانب جماعة الإخوان المسلمين وحلفائهما".

وطالبت رئيس الجمهورية بالردّ على ما ورد من مواقف من قبل الغنوشي وهي مواقف نصب في خانة الاتّهامات الموجهة لتونس بتقديم الدعم اللوجستي لتركيا في عدوانها على ليبيا.

ودعت هذه الأحزاب القوى والمنظمات الوطنية لـ"اتخاذ موقف حازم" تجاه الغنوشي وجماعته، الذين "يجاولون الزج بتونس في النزاع الليبي وتوريطها مع الاحتلال التركي وهو ما يشكل خطرا كبيرا على تونس والمنطقة".

وحددت "تضامنها مع الشعب الليبي في محنته" مؤكدة احترامها لسيادته ووقوفها معه في مواجهة كل عدوان خارجي وبعيدا عن أيّ اصطفاف وراء محاور الاقتتال الهجعي ونهب الثروات وتقسيم البلد". وأكدت رفضها لالادوار، الّتي يقوم بها رئيس حركة النهضة باسم البرلمان التونسي، معتبرة أنّ "مصلحة التنظيم العالمي للإخوان المسلمين تهّم الغنوشي قبل مصالح تونس وشعبها وهو ما يشكل تهديدا للأمن القومي لتونس". وكان الغنوشي قد هدّ السراج باستعادة ميليشياته السيطرة على قاعدة الوطية الجوية التي تقع على بعد 140 كيلومترا جنوب غرب العاصمة طرابلس، بفضل الدعم التركي.



تشديد على جبهات القتال

العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة بمشاركة إلزامية من الأطراف الليبية لحل الأزمة على أساس قرارات مؤتمّر برلين التي وافق عليها مجلس الأمن الدولي".

وخرج الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ليؤكد أن إنهاء الصراع في ليبيا "بات أمرا مهماً وحاجة ملّحة"، وذلك خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب، تم خلاله التعبير عن انشغالهما ومخاوفهما من تزايد التدخلات الأجنبية في ليبيا، وذلك في رسالة واضحة إلى تركيا.

وتزامن هذا الاهتمام الفرنسي بتطورات الملف الليبي، مع رصد لتحركات لطائرة "أواكس" فرنسية، من نوع "بوينغ أي 3 سي.أف 204" فوق البحر المتوسط في مهمة قبالة سواحل ليبيا، يرافقها في مهمتها عدد من مقاتلات "رافال" التي حلفت لوقت قصير فوق مدينة مصراتة، ما أثار قلق حكومة الوفاق التي سارعت إلى اتّهام فرنسا بانتهاك سيادة ليبيا ومجالها الجوي.

وفيما لا تعرف نوايا التحركات الفرنسية القادمة حول ليبيا، تلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالا هاتفيا من وزيرة الخارجية وشؤون أراضيا جونزاليس لايا، تم خلاله مناقشة مُستجدات قضايا المنطقة، منها تطورات الملف الليبي، وذلك في الوقت الذي لم تغب فيه إيطاليا عن المشهد، حيث تحدثت وزيرها للخارجية لويجي دي مايو هاتفيا مع نظيره حول الملف الليبي.

وعلى وقع هذه التطورات، توقعت وكالة بلومبرغ الأميركية أن تشهد الساحة الليبية تصعيدا عسكريا خلال الأيام المقبلة، حيث ذكرت في تقرير لها أن "سلاح الجو التابع للجيش الليبي سيُنغذ سلسلة من الضربات الجوية غير المسبوقة على الأهداف العسكرية التركية في ليبيا".

ونقلت عن الإخواني فتحي باشاغا ووزير الداخلية بحكومة الوفاق قوله إن حكومة الوفاق تلقت معلومات تفيد بأن 8 طائرات على الأقل من الحقبة السوفييتية (ست طائرات مع 29 وطائرتان من طراز سوخوي 24) وصلت إلى شرق ليبيا من قاعدة جوية روسية في سوريا، متوقعا في هذا السياق أنها قد تكون للمساعدة في حملة جوية جديدة.

وتتوقع مصادر الـ"العرب"، أن تكون الجولة الجديدة من القتال في ليبيا أعنف بكثير من الجولات السابقة، وقالت إن ذلك ما يُفسر عودة الأزمة الليبية إلى دائرة اهتمام الأطراف الإقليمية والدولية التي ارتفعت فيها وتيرة الاتصالات والمشاورات التي شملت أبرز العواصم المؤثرة في العالم بدءا من موسكو إلى واشنطن مروراً ببراييس وكذلك أنقرة.

وأجرى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف اتصالا هاتفيا مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو تم خلاله بحث تطورات الوضع في ليبيا، حيث أشارت الخارجية الروسية في بيان لها إلى أنه "تمت الإشارة إلى أهمية التوقف الفوري للأعمال القتالية واستئناف

لتكنولوجيا حلف الشمال الأطلسي "الناتو"، استطاعت تعزيز سبلاتها الجوي بعدد من الطائرات المقاتلة المنطورة من نوع سوخي وميغ 25 القادرة على التعاطي مع رادارات منظومات الدفاع الجوي التركية المنتشرة بكثافة في غرب ليبيا ومصراتة، بما يقلب موازين القوى الميدانية.

وتؤكد تصريحات رئيس أركان القوات الجوية بالجيش الليبي، الفريق صقر الجروشي، التي أعلن فيها أن سلاح الجو الليبي "أوشك على تنفيذ أكبر عملية جوية في تاريخ ليبيا"، ما ذهبت إليه مصادر "العرب"، التي تؤكد أنها أيضا التحذيرات المتصاعدة في العاصمة طرابلس من أن تصعيدا غير مسبوق للعمليات العسكرية مُرتقب.

وقال الجروشي في تصريحاته التي أثارت هلعا في صفوف الميليشيات عكسته تخوفات جدية من قلب موازين باتت تزدهم بها مواقع التواصل الاجتماعي المحسوبة على حكومة السراج، إن "الساعات القادمة ستكون مؤلة جدا على المعنوه وأتباعه في ليبيا"، وذلك في إشارة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وأكد في هذا السياق أن "جميع المواقع والمصالح التركية في جميع المدن المحتلة في ليبيا، هي هدف مشروع لمقاتلات سلاح الجو التابع للجيش الليبي"، موجهة في نفس الوقت تحذيرا وصفه بالآخر إلى "المغر بهم والمنضمين إلى الميليشيات، بأن يُسلموا أنفسهم وإلا ستتم إبادتهم".

تراقب عواصم دولية وإقليمية بحذر مجريات تصاعد الاقتتال في العاصمة الليبية طرابلس وسط مساع دبلوماسية وسياسية حديثة لاحتواء أي تصعيد قد تمتد حممه إلى دول الجوار، فيما تواصل تركيا بعث رسائل مُقلقة للجميع.

الجمعي قاسمي

تونس - فرضت التطورات الميدانية الخطيرة التي عرفتها مجريات العمليات العسكرية في غرب ليبيا، حراكا سياسيا ودبلوماسيا مُتسارعا على الصعدين الإقليمي والدولي بمجموعة من الرهانات التي تأخذ بعين الاعتبار الحسابات العسكرية والسياسية وما يلحق بها من توازنات استراتيجية تملئها المصالح المتداخلة في ما بينها، رغم طبيعة المشهد الليبي المعقد.

ويسعى هذا الحراك الذي تعكسه المشاورات الهاتفية التي تتالت خلال اليومين الماضيين بين كبار الفاعلين السياسيين الدوليين بخصوص مستجدات الملف الليبي، إلى مُحاوله احتواء التصعيد في ليبيا لتفادي مخاطر الانزلاق نحو مواجهة إقليمية بدأت مؤشراتنا تتراكم على وقع الأزمات المتفجرة التي تسبب فيها إمعان تركيا في استفزاز دول الجوار الليبي، وخاصة منها مصر والجزائر، وكذلك السودان.

وقالت مصادر سياسية وعسكرية لـ"العرب"، إن هذا الحراك الذي لا يهدأ فرضته الصياغات الجديدة للموقف التركي الذي بعث برسائل مقلقة للجميع من خلال تأكيديه بأنه بات وحده الذي يملك مفاتيح حل الأزمة في ليبيا بغض النظر عن تجاذباتها الحادة، والمصالح المتشابكة التي لن تغيرها موازين القوى الراهنة التي تبقى مُحركة وقابلة لخلق معادلات ميدانية جديدة في قادم الأيام.



وأشارت إلى أن مُعطيات جديدة برزت خلال الـ24 ساعة الماضية تؤكد أن الوضع في ليبيا بات يندفع بقوة نحو جولة جديدة من القتال بين ميليشيات حكومة فايز السراج المدعومة من تركيا وقوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الذي توعد بإلحاق هزيمة بالحلف الإخواني التركي - القنطري في ليبيا.

وكشفت في هذا السياق أن قوات الجيش الليبي التي وجدت نفسها في معادلة صعبة بسبب استخدام تركيا

السلطة الجزائرية تطهر أذرعها السياسية من القيادات المشكوك في ولائها

للحزب يومي 28 و29 ماي الجاري من أجل انتخاب قيادة جديدة قرار شرعي وقانوني، لإعادة ترتيب بيت الحزب والتخضير للاستحقاقات المقبلة". ولفت إلى أن "قيادة الحزب كانت تسعى لعقد اجتماع للجنة المركزية في شهر أبريل الماضي، غير أن الأزمة الوبائية أجلت انعقادها، واليوم بات من الضروري انعقاد اللجنة من أجل انتخاب قيادة جديدة للحزب وتمديد الدورة إلى 6 أشهر أخرى إلى غاية انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب، خاصة وأن القانون ولوائح حزب جبهة التحرير تنص على ضرورة انتخاب قيادة جديدة تشرف على تحضير المؤتمر".

وفى المتحدث أن تكون للأمر علاقة بالدستور الجديد واستحقاق الاستفتاء الشعبي المنتظر، وبرز ذلك بكون جبهة التحرير الوطني كلفت لجنة من المختصين بالاستشغال على مسألة التعديلات والمقترحات وأفكار الحزب. ويسود تكتم كبير داخل صفوف الحزبين حول الشخصيتين اللتين ستولق لهما إدارة شؤون جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي في المرحلة القادمة، مما لا يستبعد حتى أن يكون الإعلان الفوقي، قد لوح إلى هوية الأمينين العامين للحزبين، على اعتبار أن العملية برمتها مخطط لها.

ويمثل رحيل الأمين العام بالثانية الحالي لجبهة التحرير الوطني قرارا خفيا، بما ينتظر ميهوبي، بعد تنحيته من قيادة التجمع الوطني الديمقراطي، قياسا بالإشارات التي تحوم حول الرجل عن ضلوعه في قضايا فساد، لاسيما بعد تجريده من جواز سفره الشخصي بقرار من السلطات القضائية.

انتخاب قيادات جديدة على رأس الأحزاب الكبرى الداعمة للسلطة عملية مخطط لها بإحكام

ورغم أن الرجلين كانا سابقين للترحيب بالمقترحات الدستورية التي طرحها تبون، للإثراء والمناقشة وعبرا عن دعمهما لها، والمحا إلى تعبئة حزبيهما لتربريها في الاستفتاء الشعبي المنتظر، إلا أن ذلك لم يشفع لهما من دفع ثمن تغريدهما خارج سرب الجناح المتفد داخل السلطة. وفي تصريح لرفع اللبس الذي أثار قرار تنظيم دورة اللجنة المركزية في الظرف الحالي، أكد الأمين العام بالنيابة لجبهة التحرير الوطني علي صديق على أن "الدعوة لعقد اجتماع للجنة المركزية

واستغرب متابعون للشأن السياسي في البلاد، خلفيات ترخيص وزارة الداخلية والجماعات المحلية، للحزبين بتنظيم لقائين سياسيين نهاية الشهر الجاري، رغم النص التشريعي، الذي يحظر كل الأنشطة السياسية والثقافية والاجتماعية، وكل أشكال التجمع، ولم يستبعد هؤلاء أن يكون الإعلان الفوقي قد وصل إلى الإدارة وإلى الحزبين من أجل التحرك في هذا الاتجاه، رغم الأوضاع الاستثنائية للبلاد ورغم الطابع المفاجئ لقرار عقد اللقائين الذي فاجأ حتى منتسبي الحزب أنفسهم.

ويبدو أن السلطة الجديدة بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون، منذ انتخابات الرئاسة التي جرت في الثاني عشر من ديسمبر الماضي، بصدد تطهير محيطها وهيئاتها وأذرعها، بما في ذلك الأحزاب السياسية الكبرى، التي يجري تنقيتها من القيادات المشكوك في عدم ولائها للرئيس.

ويمثل انتخاب أمين عام جديد، أبرز بند ورد في جدول أعمال الدورتين الاستثنائيتين للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، والمجلس الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي، مما يوحي إلى أن أيام كل من علي صديقي وعز الدين ميهوبي، قد انتهت على رأس الحزبين.

الاحتجاجات السياسية الشعبية في البلاد، وبات مصيرهما يمثل واحدا من الحلول المقترحة لاستعادة الاستقرار إلى الشارع الجزائري في إطار ما عرف بـ"العزل السياسي"، فإن إعادة السلطة لنفسها عبر مختلف المشاورات يكون قد وصل إلى مرحلة إعادة تأهيل أكبر حزبين سياسيين في البلاد، تحسبا للمرحلة القادمة.



ترتيبات جديدة

شريكيهما في ما كان يعرف بـ"التحالف السياسي المؤيد لبوتفليقة"، أكبر ضحايا الإفrazات التي طرحها الحراك الشعبي منذ فبراير العام 2019، حيث أحيلت قيادانه الأربعة إلى السجن بتهم الضلوع في قضايا فساد مالي وسياسي.

وفيما كان الحزبان وتركيبتهما البشرية يقعان في صلب غضب

صابر بليدي الجزائر - تستعد الذراعان السياسيتان للسلطة في الجزائر، لمراجعة تركيبة الهرم القيادي داخلهما، عبر لقائين استثنائيين تقررا إجراؤهما نهاية الشهر الجاري، وسط لغط كبير حول خلفيات القرار الذي خالف النص المانع لأي نشاط سياسي أو ثقافي أو أي تظاهرة اجتماعية، بسبب نقش وباء كورونا.

ويعد حزبا جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، نهاية شهر ماي الجاري، دورة استثنائية لمؤسستيهما القياديتين (اللجنة المركزية والمجلس الوطني)، من أجل مناقشة أوضاع الحزبين، وعلى رأسها انتخاب أمينين عامين لهما، وهي الخطوة المفاجئة التي لم يستبعد فيها فعل الإيعاز الفوقي، تحسبا لاستحقاقات سياسية قادمة.

ووسط التركيز الكلي على جائحة كورونا، يجري التكتم على المساعي الدائرة داخل الحزبين اللذين يستعدان للعودة إلى المشهد السياسي، بعد الهزات التي تعرضا إليها خلال الأشهر الأخيرة، غداة تنحي الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، واللذين يمثلان جزءا من تركته السياسية.

ويعتبر حزبا جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، إلى جانب

تحديد مطلق النار في قاعدة بحرية في تكساس

واشنطن - قالت البحرية الأميركية الخميس إنه تم "تحديد" مطلق رصاص في قاعدة كوربس كريستي الجوية التابعة لها بولاية تكساس فيما أصيب أحد أفراد الأمن في الحادثة التي وقعت في ساعات الصباح المبكرة.

وقالت البحرية، دون ذكر تفاصيل، "تم تحديد مطلق الرصاص. أصيب أحد أفراد قوات الأمن". وكتبت القاعدة نفسها في تغريدة على تويتر أن هناك شخصا يطلق النار بالقرب من إحدى بواباتها مضيئة أن القاعدة أغلقت.

وذكرت الشرطة المحلية على صفحتها بموقع فيسبوك أن كلتا البوابتين بالقاعدة أغلقتا فيما طلبت الشرطة من السكان "الابتعاد عن المنطقة تماما".

وفي الوقت نفسه، طلبت جامعة تكساس "إي أند إم" القريبة من المكان من الطلاب في الحرم الجامعي البقاء في الداخل والابتعاد عن النوافذ.

وقالت البحرية إن جهازها للتحقيقات الجنائية في الطريق إلى مكان الحادث مضيئة أن مسؤولين من الولاية وجهات إنفاذ القانون موجودون في الموقع.

وكان إطلاق النار من قبل السعودي محمد سعيد الشمراني في قاعدة بنساكلو البحرية في ولاية فلوريدا في شهر ديسمبر الماضي، الذي أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانية آخرين. آخر الهجمات التي استهدفت القواعد العسكرية الأميركية.

ومطلع الأسبوع الحالي، أعلنت الولايات المتحدة عن وجود أدلة تثبت صلة السعودي منفذ الهجوم داخل قاعدة بنساكلو البحرية بتنظيم القاعدة.

ووجد مكتب التحقيقات الاتحادي هاتفا محمولا يمثل دليلا يربط تنظيم القاعدة بإطلاق النار الذي وقع في السادس من ديسمبر الماضي بقاعدة بنساكلو البحرية في ولاية فلوريدا، وفق ما أكد مصدر بسلطات إنفاذ القانون الأميركية.

ومنذ وقوع الحادثة، أعلنت الرياض عن استعدادها للتعاون المطلق مع واشنطن في التحقيقات المتعلقة بالمواطن السعودي منفذ الهجوم داخل القاعدة الأميركية، وذلك لقطع الطريق على استخدام الحادثة للساس بسمعة المملكة ومحاوله ابتزازها على غرار ما أعقب أحداث 11 سبتمبر 2001.

عمدة إسطنبول يتظلم لدى القضاء التركي بسبب سلسلة التحقيقات ضده

الشكوى الجنائية ضد وزير الداخلية تسير في سياق إحراج المعارضة لنظام أردوغان



أكرم إمام أوغلو: حجب التبرعات موقف ضعيف للغاية

أو الأحزاب الموالية لهم. وتم إقصاء نحو 45 رئيس بلدية من حزب الشعوب الديمقراطي، الليبرالي والموالي للأكراد منذ أغسطس 2019 بحسب ما تؤكد الأرقام الرسمية.

كما اعتقلت الحكومة المثات من السياسيين المحليين والمسؤولين المنتخبين والآلاف من أعضاء حزب الشعوب الديمقراطي بتهم تتعلق بالإرهاب منذ الانتخابات المحلية التي جرت في 19 مارس من ذلك العام. والاتنين، وجه الاتحاد الأوروبي انتقادات لاذعة لتركيا على خلفية إقصاء العشرات من رؤساء البلديات من أحزاب المعارضة منذ العام الماضي بدعوى محاربة الإرهاب.

وقد تكون سلطات المدينة بمواجهة معركة طويلة، لكنها قد تتبع مدنا أميركية أخرى بقرار تخفيف تدابير الإغلاق. وقالت رئيسة بلدية المدينة موريل بوزر إنها يمكن أن تكشف عن خطة إعادة فتح مرحلية هذا الأسبوع رغم تمديد أمر البقاء الطارئ في المنازل حتى 8 يونيو. وشجعت عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة في الربيع الحالي بعض السكان على المغامرة للخروج والإختلاط بالأصدقاء، واجتذبت بعض حداثق التزلج حشودا كبيرة.

حجب أموال المواطنين الراغبين بالمساعدة عن طريق بلدياتهم هو موقف ضعيف للغاية، وهو موقف يأتي من تدخّل من الأعلى إلى الأسفل.. وأشار إلى أنّ الذي أصدر تعليماته، هو جزء من هذا الضعف، وممّا وصفه بالفظاظة.

وحاولت الحكومة وزارة الداخلية تبرير المحاكمة حيث اتهمها البلديتين بمحاولة إنشاء دولة داخل الدولة، فيما صادرت السلطات بعض الأموال التي تم جمعها وهو ما أثار موجة انتقادات واسعة وتوجيه الاتهامات لأردوغان بمحاولة استغلال الملف سياسيا رغم أن البلاد تعيش أزمة كورونا.

ويحظى إمام أوغلو بشعبية كبيرة تزايدت منذ تقلده منصبه رئيسا لبلدية إسطنبول، ما جعله يصبح مصدر تهديد لكن رأيته قال إن الشرطة لا تتدخل. وأوضح "إنهم يعرفوننا ويتوقفون للشرطة ويسألوننا ما إذا كنا على ما يرام ويقدمون لنا المياه".

وفي الوقت الذي تكافح فيه الولايات المتحدة للقضاء على الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 93 ألف شخص في جميع أنحاء البلاد حتى الآن، أكد تأخير الوباء التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية الحادة في واشنطن.

وازهزت الحياة في العاصمة في السنوات الأخيرة، لكن الفقر والبطالة وعدم كفاية الخدمات العامة لا تزال واسعة الانتشار في بعض الأحياء ذات الأغلبية السوداء.

يقول الخبراء إن الأميركيين من أصل أفريقي يعانون أكثر من كوفيد - 19 بسبب ارتفاع كثافة السكان في أحيائهم وضعف الرعاية الصحية والطبية وغالبا ما يضطرون إلى استخدام وسائل النقل العام للذهاب إلى أعمالهم.

وقال راغي كنيسة ويستمنستر في جنوب غرب المدينة بريان هاميلتون "هذا أمر مرهق لكثير من الناس. كل ما يمكننا القيام به هو اتباع التوجيهات بشأن الخضوع للإغلاق". وتابع "لكن الكثير من الناس يقتربون من بعضهم البعض والكثير منهم لا يلتزمون بالتباعد الاجتماعي وبعض الشباب لا يضعون كمامات".

الكبرى أكرم إمام أوغلو ورئيس بلدية أنقرة منصور يافاش، بخصوص حملة التبرعات التي أطلقتها بلديات تسيطر عليها المعارضة، بينها بلديتا إسطنبول وأنقرة، لدعم المواطنين المحتاجين جزاء أزمة كورونا.

وذكرت وزارة الداخلية في تعليقها على المسألة، أنه "لا توجد دولة داخل الدولة"، وأنه تمت مصادرة بعض الأموال التي تم جمعها وإيداعها في أحد البنوك. ومنعت وزارة الداخلية حملات المساعدة البلدية في 31 مارس بعد أن أطلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حملة لجمع الأموال على الصعيد الوطني، لمساعدة الأتراك ذوي الدخل المنخفض أثناء تفشي المرض. واتهم أردوغان البلديات التي تديرها المعارضة بمحاولة تشكيل دولة موازية من خلال إطلاق حملات خيرية.

وقال إمام أوغلو إن وزارة الداخلية بدأت تحقيقا حول عملية التبرع، وإن

تقدم عمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو بشكوى جنائية ضد وزير الداخلية التركي بسبب سلسلة التحقيقات التي تستهدفه، إذ يأتي قرار اللجوء إلى القضاء ضمن الأساليب العديدة والمختلفة التي تعتمدها المعارضة لتشديد الضغوط على نظام الرئيس رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية من أجل إحراجهما وكشف الانتهاكات التي يرتكبوها.

وكان إمام أوغلو المنتمي إلى حزب الشعب الجمهوري المعارض قد فاز بمنصب عمدة إسطنبول خلال الانتخابات البلدية المثير للجدل والتي جرت في عام 2019.

وتضع الحكومة إمام أوغلو نصب عينيه واستهدفته في مناسبات عديدة، حيث أجرت وزارة الداخلية الشهر الماضي تحقيقا في حملة خيرية بلدية للعائلات المتضررة من جائحة فايروس كورونا. وضيقت وزارة الداخلية التركية على أكرم إمام أوغلو، وقامت بمحاصرته بالتحقيقات من أجل إقصائه في رئاسته للبلدية.

ويمثل أوغلو منافسا محتملا وقويا للرئيس رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر إجراؤها في العام 2023.

وفاز إمام أوغلو في الانتخابات البلدية في العام الماضي بهامش ضيق، لكن حزب العدالة والتنمية الحاكم برئاسة رجب طيب أردوغان طلب إعادة الانتخابات وتقدم إلى المجلس الأعلى للانتخابات بدعوى التزوير، ووافق المجلس في 6 مايو 2019، على الدعوى وأمر بإعادة الانتخابات.

وقالت صحيفة سوزغو "بعد الإلغاء المثير للجدل للانتخابات المحلية في إسطنبول، بدأ المفتش عارف يلدرم وحوالي 20 زميلا بتكليف من وزارة الداخلية" تحقيقا خاصا "يغطي أنشطة بلدية بيليك دوزو بين عامي 2012 و2019". وكان المفتش يلدرم مرشحا لحزب العدالة والتنمية في مقاطعة مرسين الجنوبية خلال انتخابات 2015.

وبدأت وزارة الداخلية في 18 أبريل الماضي تحقيقا ضد رئيس بلدية إسطنبول

إسطنبول - تتواصل المعركة التي تخوضها المعارضة ضد حكومة حزب العدالة والتنمية في تركيا حيث تجند لها كل أسلحتها آخرها كان تقدم عمدة إسطنبول المعارض أكرم إمام أوغلو بشكوى جنائية ضد وزير الداخلية التركي سليمان صويلو على خلفية سلسلة تحقيقات ضد إمام أوغلو.

وتأتي الشكوى الجنائية المقدمة من إمام أوغلو ضد وزير الداخلية في سياق الإحراج المتواصل الذي تعتمده المعارضة التركية لتكثيف الضغوط على نظام الرئيس رجب طيب أردوغان.

وقدم محامي إمام أوغلو الشكوى الجنائية إلى مكتب الدعي العام في إسطنبول ضد صويلو ومسؤول آخر في الوزارة بسبب 27 تحقيقا تم إجراؤها ضد إمام أوغلو في أنشطته خلال فترة ولايته في منصب عمدة منطقة بيليك دوزو في مدينة إسطنبول بين عامي 2014-2019.



وقال محامي إمام أوغلو، بحسب ما نقلت "صحيفة سوزغو"، إن صويلو والمفتش المدني عارف يلدرم مسؤولان عن إسائة استخدام سلطتهما من خلال التوقيع على التحقيقات، التي تحتوي على وثائق مزورة وقذف. وأوضح إمام أوغلو أن 25 تحقيقا تتعلق بمناقصات من قبل بلدية بيليك دوزو فيما تقف دوافع سياسية وراء قضيتين تتعلقان بالتخطيط الحضري.

المجر تغلق مناطق العبور امتثالا لقرار قضائي أوروبي

بودابست - أعلنت حكومة المجر،

الخميس، أنها ستغلق مناطق العبور على حدودها الجنوبية مع صربيا حيث تحتجز طالبي اللجوء إلى حين البت في طلباتهم، وذلك امتثالا لقرار قضائي أوروبي.

وقال رئيس الوزراء فيكتور أوربان، إنه "سيتم نقل نحو 280 طالب لجوء

الخميس إلى مراكز الاستقبال في البلاد".

والأسبوع الماضي، قضت المحكمة الأوروبية العليا، بأن احتجاج طالبي اللجوء في مناطق العبور في المجر

يرقى إلى "الاحتجاز".

كما قضت محكمة العدل الأوروبية، الأسبوع الماضي، بأن احتجاج المجر لطالبي اللجوء في منطقة روسزكي الحدودية ربما يرتقى إلى أن يمثل خرقا لقانون الاتحاد الأوروبي.

في المستقبل سيتعين على الساعين إلى طلب اللجوء في المجر تقديم طلباتهم لدى البعثات الدبلوماسية المجرية

وخلصت المحكمة إلى أن عمليات الاحتجاز مثل هذه تعد غير قانونية في الاتحاد الأوروبي، في حال لم تتم دراسة الحالات الفردية أولا.

من جهته أوضح مدير مكتب رئيس الوزراء جرجلي جولياس، أنه في المستقبل "سيتعين على الذين يسعون إلى طلب اللجوء في المجر تقديم طلباتهم لدى البعثات الدبلوماسية المجرية (السفارات والقنصليات) في

دول أخرى". وأضاف، في مؤتمر صحافي، "الحكومة لا توافق على قرار المحكمة الذي تعتبره خطرا على أمن أوروبا، لكن وفي الوقت نفسه، وبصفتنا عضوا في الاتحاد الأوروبي، من الطبيعي أن نكون ملزمين بالامتثال لكل قرار محكمة وستلزم به". وتابع "نعتقد أن منطقة العبور كانت حلا يضمن إمكانية تقديم طلبات اللجوء بينما نحمي في الوقت نفسه حدودنا، وبالتالي حدود أوروبا". وشبهت الحكومة مناطق عبور اللاجئين بمناطق الانتظار والعبور في المطارات (ترانزيت)، حيث يبقى الركاب ينتظرون تغيير الطائرات دون دخول البلاد، بينما تكون مراكز الاستقبال مفتوحة أو شبه مفتوحة. وتعرضت بودابست للعديد من الانتقادات من قبل بروكسل لموقفها المتشدد تجاه المهاجرين، والذي تم الطعن فيه أكثر من مرة أمام محكمة العدل الأوروبية.

من جانبها، طالبت لجنة هلسنكي المجرية، وهي جماعة حقوقية تقدم الاستشارات القانونية للمقيمين في مخيمات المرور، بودابست بالإفراج عن طالبي اللجوء المحتجزين في مناطق مرور حدودية، عقب قرار محكمة العدل الأوروبية بشأن الأوضاع في هذه المناطق.

وقالت اللجنة على موقعها الإلكتروني إن "هذا انتصار كبير لجميع من حوصروا في حاويات معدنية وراء الأسلاك الشائكة في المجر". وأضافت أنه تم احتجاز عملائها "دون قرار معين، ولكنه بصورة آلية بعد تقديم طلب اللجوء". وأوضحت اللجنة أن "احتجاز طالبي اللجوء غير قانوني".

سكان واشنطن لا يأبهون بقواعد التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي

وبالنسبة لروندا هاميلتون (43 عاما)، المفوضة الاستشارية لمنطقة بوزارد بوينت، فإن تجمع الناس يعكس شعورا "أسريا".

وقالت هاميلتون وهي متطوعة محلية منتخبة تمثل حوالي ألفي شخص في المنطقة المجاورة لنهر أناكوستيا "يقول الناس (لقد رأينا ستة أو سبعة من الشباب معا) لكنني أقول إن هؤلاء الشباب مثل الأسرة دائما معا ويستمدون القوة من مجموعة أقرانهم".

وتابعت هاميلتون "نعتمد الثقافة الأفريقية الأميركية على تواصل الناس، لذلك يواصل الناس الإطعمشان على بعضهم البعض لإجراء محادثات وللتأكد من توزيع الوجبات". وأضافت "لقد غير التباعد الاجتماعي كيفية تواصلنا مع بعضنا البعض ولكن حتى في خضم الوباء تستمر تلك العلاقات الثقافية واتصالات المجتمع". وأفادت "لقد كان هذا إعادة تعديل كامل كيفية عشنا".



الامتثال للقواعد غائب

واشنطن - يتجول الشباب الأميركي ريكو مونتيجو في شوارع واشنطن في روتين يومي تتخلله جلسة سمر مع أصدقائه بشرق المدينة، في أحد مظاهر خرق الأوامر الصارمة للمجر المنزلي في مدينة.

وتراجع الامتثال لتدابير الإغلاق، الذي دخل أسبوعه الثامن الآن، في جميع أنحاء العاصمة الأميركية، وسط مخاوف من التجمعات الاجتماعية في الأحياء الأكثر تضررا من وباء كوفيد - 19 .

ويعيش مونتيجو في ترينيداد، وهي منطقة سكنية صغيرة ومختلطة عرقيا سجلت أكثر من 230 إصابة، وهي تشهد أعلى معدل إصابات في المدينة.

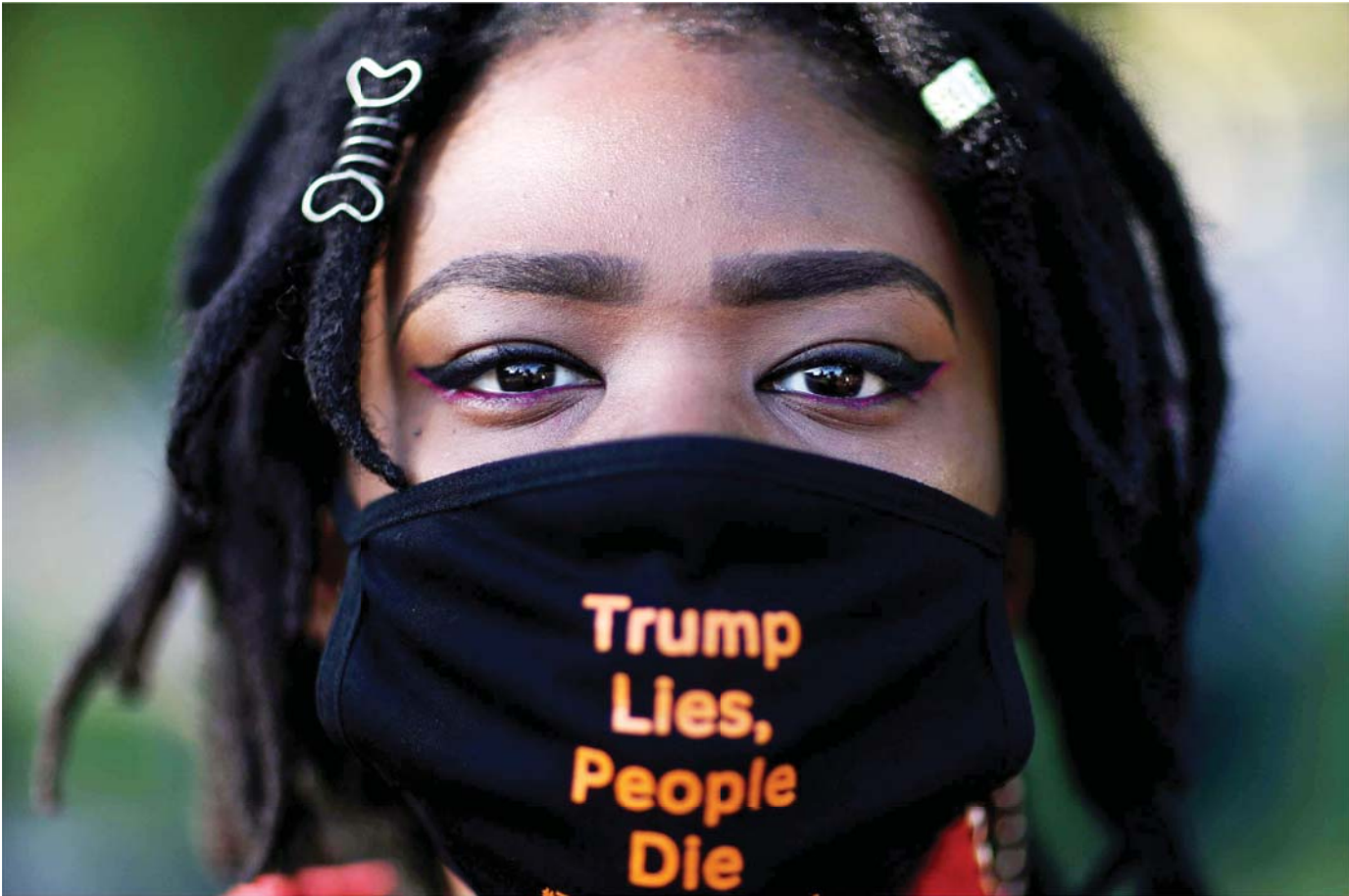
الأميركيون من أصل أفريقي يعانون أكثر من كوفيد - 19 بسبب ارتفاع كثافة السكان في أحيائهم وضعف الرعاية الصحية

وتظهر البيانات الرسمية أنّ السود يشكلون 77 في المئة من حالات الوفاة الـ 407 في واشنطن، ما يكشف الأثر غير المتناسب للوباء على الأميركيين من أصل أفريقي. ويمثل السود حوالي 46 في المئة فقط من السكان.

وقال مونتيجو "من الصعب جدا البقاء في المنزل طوال اليوم دون القيام بأي شيء". وتابع "كنت أعمل في شركة أمنية كبيرة حتى أوقفوا نوبات عملنا. يقولون إننا سنعود، لكن لم يعد لدي دخل". وأوضح الشاب البالغ 22 عاما "لم أحصل على شيك التحفيز الخاص بي، النظام مكتظ بالكامل. نحن فقط ننتظر".

العالم يتحرك بقوة لمنع اندلاع «حرب لقاحات»

ترامب يوظف شعار «أميركا أولا» ويرفض مبدأ التضامن العالمي



انغليزية ترامب تفافم متاعب الأميركيين

كورونا يتمرّد على عجلة التاريخ باعلا المستحيل واقعا

قلبت الهند وتركيا ودول أخرى النظام العالمي الذي انطلق في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وتساعد لبعض الوقت الإحساس بالقلق خشية دخول العالم في مستقبل قوضي.

ويرى المؤرخ فالتر شيديل أن الأوبئة تتمتع بقوة على فرض عمليات إعادة توزيع الثروات. ويقول إن الأمراض، بالإضافة إلى الحروب والثورات وانهايار الدول، تمثل واحدا من «الفرسان الأربعة» الذين سحقوا عدم المساواة عبر التاريخ. ويعتقد شيديل، أستاذ التاريخ والدراسات الكلاسيكية بجامعة ستانفورد، أنه رغم فظاعة كوفيد - 19، فلن يكون كافيا لإحداث عملية إعادة ترتيب أساسية لأولوياتنا الاقتصادية، ويضيف أن الانقراض إلى المساواة سيزداد سوءا، في ظل فقدان العمال وظائفهم في الولايات المتحدة، وكذلك فرص الحصول على تأمين صحي بسعر معقول.

وعلى الرغم من أن الحكومات قد تتمكن من الحيلولة دون حدوث ركود طويل الأمد، سينتهي الحال بهذه الجهود في نهاية المطاف إلى تعزيز الوضع الراهن، كما تم في أعقاب الأزمة المالية في 2008.

وتقول خبيرة الاقتصاد البريطانية فائزة شاهين إن الوقت قد تأخر للغاية بالنسبة إلى تحسين سبل عيش العمال الذين وجدوا أنفسهم فجأة في الخطوط الامامية لمواجهة الوباء.

وشاهين، هي ناشطة تابعة لحزب العمال البريطاني وخسرت بفارق ضئيل في الانتخابات البرلمانية التي جرت في البلاد في شهر ديسمبر الماضي. وتخشى شاهين الآن أن تمر الأزمة وتختلف وراءها مشكلات دون حلول، بعدما جرى تجاهلها طويلا، مثل الرواتب الضعيفة للقائمين على رعاية المسنين في دور الرعاية الاجتماعية.

ففي بريطانيا، كما حدث في بلدان أخرى كثيرة، أصابت عدوى فايروس كورونا هذه الدولة بقوة، ونجمت عن تلك 8312 حالة وفاة في إنجلترا وويلز حتى الأول من مايو الجاري.

وتستنتج فائزة شاهين، وهي مديرة مركز الدراسات العمالية والاجتماعية في لندن، أن الفضل في دعم العاملين في مجال الرعاية الاجتماعية هو أحد أوجه الإرث الذي خلفته سياسات التقشف والخصخصة التي تبنتها الحكومات المتعاقبة لحزب المحافظين خلال السنوات العشر التي تلت أزمة 2008.

تحفيز المصنعين من أجل جلب عمليات الإنتاج إلى أميركا، بعد فترة طويلة كانت خلالها هذه العمليات تتم في الصين، وغيرها من المواقع التي تحظى بعمالة رخيصة، ويطلق مانديل على هذه الخطوة المتوقعة مصطلح «التوطين».

من جهته بلغت ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية في الولايات المتحدة، إلى أن أحد مظاهر التأثير جراء الأزمة الحالية هو ما وصفه بأنه «تاريخ متسارع الوتيرة»، حيث تحدث خلال أسابيع تطورات تستغرق سنوات طويلة في الظروف الطبيعية.

ولكن العديد من هذه الاتجاهات سيحدث على حساب قطاعات واسعة من المجتمع، وهي غير مؤهلة للمشاركة في سوق للعمل أكثر تعقيدا، حيث تعتمد بشكل متزايد على البرمجيات والأتمتة، حتى في أوجه العمل اليدوي التي يقوم بها من يطلق عليهم أصحاب الياقات الزرقاء (العمال).

وعلى الرغم من أن هذه الفترة ستكون قاسية، ومؤلمة ومساوية، يرى مانديل أيضا أنها فرصة لازدهار الاستثمار الرأسمالي، والرقمنة وريادة الأعمال.

الأمراض، بالإضافة إلى الحروب والثورات وانهايار الدول، تمثل واحدا من «الفرسان الأربعة» الذين سحقوا عدم المساواة عبر التاريخ

واشنطن - تعطل حوالي 20 مليون شخص عن العمل في الولايات المتحدة والصين، وانهايار أسواق النفط، وإغلاق قطاعات بأكملها... تلك أمور كان يبدو من المستحيل التفكير في احتمال حدوثها، ولكنها أصبحت الآن واقعا ملموسا.

كان يبدو أن حدوث كارثة فاحشة مثل هذه أمر قد عفا عليه الزمن، ولكن ها نحن ذا في مواجهة واقع مفاده أن فيروسا حجمه أقل 400 مرة من قطر شعرة في رأس إنسان، فصح بقسوة ولاهباله جوانب الضعف في الاقتصاد العالمي.

إن هذه الكارثة تمثل فارقا بين العالم الذي نعرفه وآخر قادم. والسؤال الذي طرحه إدوارد روبنسون، أحد كبار كتاب وكالة «بلومبرغ» للأبناء في تحليله الذي نشرته بلومبرغ، هو: كيف سيكون شكل هذا العالم الجديد؟

في البداية، فإنه في ما يتعلق بالإمال الأولية في حدوث انخفاض حاد في الاقتصاد، يليه انتعاش سريع ومستدام بمجرد القضاء على فايروس كورونا المستجد، فإنه من المرجح أننا سنشهد فترة ركود طويلة.

فقد قال الرئيس السابق لمجلس الاحتياط الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي)، بن برنانكي، والذي قاد جهود استجابة المجلس في مواجهة الأزمة المالية التي حدثت في 2008 - 2009، إن لدى الاقتصاد الأمريكي فرصة ضئيلة في الانتعاش لحين يتم القضاء على الفايروس، وحتى يشعر الناس بما يكفي من أمان لاستئناف حياتهم.

وقال بن برنانكي في بث مباشر قدمته «مؤسسة بروكينغز» في أبريل الماضي «إذا تحلينا بالصبر وقمنا بما يجب علينا فعله، سنخرج على الجانب الآخر وكل شيء على ما يرام».

وكتب مايكل مانديل، كبير خبراء الاقتصاد في معهد «بروغريسيف بوليسي» بواشنطن، «ستنتشر على نطاق واسع فوائد النمو التي تعتمد على التكنولوجيا، ولكن سيتخلف البعض عن الركب، وستصبح الحاجة إلى وجود شبكة أمان اجتماعي أكثر أهمية».

وسيسرع التدفق الهائل للأموال وتيرة اتجاه الصناعات للاستثمار في التكنولوجيا والأتمتة (التشغيل الذاتي) من أجل تعزيز الإنتاجية. كما سيجري

الاربعاء باستخدام الكلوروكين والعقار المشتق منه الهيدروكسيكلوروكين للمرضى الذين أصيبوا بكوفيد - 19 بشكل خفيف. و بانتظار لقاح ودواء، يثير استخدام هذا العقار جدلا لأن تأثيره على الفايروس لم يثبت حتى اليوم. وأعلن ترامب، الإثنين، أنه يتناول الهيدروكلوركسين يوميا كإجراء وقائي.

ترامب لا يعبر التضامن العالمي اهتماما، وهدف حكومته إنتاج 300 مليون جرعة لتلقيح كافة الأميركيين من شباب وكبار في السن

ومما يثير بعض الأمل، هو أن علماء برهنوا على أن مجموعة من القرود تم تلقيحها، أو مصابة بفايروس كورونا المستجد، كونت أشكالا من الأجسام المضادة تسمح لها بحماية نفسها من الإصابة بالوباء مجددا.



يتوجس المجتمع الدولي من أن يشهد العالم فصلا جديدا من الخلافات في حال التوصل إلى لقاح يقضي على وباء كورونا المستجد. ومرد هذا القلق رفض الولايات المتحدة تشارك الملكية الفكرية للقاح، إضافة إلى تساؤلات حول كيفية توزيع الجرعات الأولى منه؛ وهل سيكون توزيعا عادلا وتستفيد منه جميع الدول المتضررة في ظل سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شديدة الانعزالية؛ حيث يتجاهل ترامب التضامن العالمي في معركة كورونا ويصر على احتكار اللقاح لمواطنيه.

واشنطن - يُجمع شي جينبينغ وإيمانويل ماكرون وأنجيلا ميركل ومنظمة الصحة العالمية على ضرورة أن يكون أي لقاح ضد فايروس كورونا المستجد «منفعة عالمية عامة»، لكن في واشنطن، لدى دونالد ترامب أولوية واحدة هي تلقيح مواطنيه قبل كل شيء.

وخلف مبدأ «المنفعة العالمية العامة»، تكمن في الواقع إشكالتان منفصلتان، أولاهما إشكالية الملكية الفكرية، والثانية إشكالية توزيع الجرعات الأولى. وقد يكون حل الإشكالية الأولى أكثر سهولة من الثانية.

ومن جهتها تطالب أفريقيا بلقاح غير خاضع لقيود الملكية الفكرية، كما أعلن رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا.

لكن تحقيق ذلك يبدو غير مرجح، إذ ستكون المختبرات رغبة في استرداد المبالغ التي استثمرتها، ويمكن لها الاعتماد في هذا الإطار على دعم الولايات المتحدة، المعادية لأي مراجعة لحقوق الملكية الفكرية الدولية، كما أكدت هذا الأسبوع ردا على منظمة الصحة العالمية.

ودون شك، لن يكون اللقاح المرتقب مجانيا. أما بالنسبة إلى السعر، فستسعى المجموعات التي عملت على تطويره إلى استرداد سعر كلفة الإنتاج بالحد الأدنى.

وتعهد سعر الكلفة أيضاً ليس بالأمر الموضوعي. كان قطع تعهد مماثل لعلاجات فايروس نقص المناعة المكتسبة، كما يكشف ماثيو كافاناه من جامعة جورج تاون، لكن المصنعين غير الرسميين وجدوا بعد ذلك هاشيا كبيرا للمناورة، وخففوا الأسعار بعشرة أضعاف أو أكثر.

من جانبه يشير مارك فينبرغ، المدير العلمي السابق لشركة «ميرك فاكسينز» والرئيس الحالي لـ «المبادرة الدولية للقاح الإيدز»، إلى أن المختبرات تعلمت الدرس ولا ترغب في التحول إلى طرف «منبوذ» في المعادلة، ما قد يسيء إلى سمعتها وقدرتها على تحقيق الأرباح.

ويعتقد فينبرغ أن تشارك الملكية الفكرية سيتم حتما، لأن «لا أحد يستطيع بمفرده الاستجابة للطلب العالمي، وسيجبر أي طرف على البحث عن شركاء من أجل صناعة المنتج».

ومن هنا، يكون السؤال الأصعب، في نهاية المطاف: أي من سكان الأرض البالغ عددهم 7.6 مليار نسمة سيلقح أولا؟

أميركا أولا

تسعى منظمة الصحة العالمية وأوروبا والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال مكافحة فايروس كورونا المستجد، لإنفاذ آلية توزيع «عادل» غير مسبقة، تنطلق مبدئيا من تلقيح العاملين في مجال الصحة في كافة البلدان التي طالها الفايروس، ثم تلقيح العاملين في وظائف أساسية كالشرطة والنقل، وبعدهم تأتي بقية السكان.



لكن ترامب الذي ينتظر عودة الحياة إلى طبيعتها بفارغ الصبر، لا يعير هذا التضامن العالمي اهتماما. وهدف حكومته إنتاج 300 مليون جرعة بحلول يناير، أي ما يكفي لتلقيح كافة الأميركيين من شباب وكبار في السن، علما أن ذلك لا يزال مجرد فرضيات كون الاختبارات السريرية قد بدأت للتو.

ويصر ترامب على العودة إلى الحياة الطبيعية خصوصا عبر دعوة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى إلى اجتماع بحضور القادة، بينما تشهد

هل تصمد قناة السويس أمام تداعيات كورونا وتهاوي أسعار النفط

اتجاه بعض خطوط الملاحة العالمية لتغيير المسار إلى رأس الرجاء الصالح، بانه أمر مؤقت، ووسيلة ضغط للحصول على المزيد من الحوافر، فقناة السويس تستطع الصمود، لأن الوقود يمثل من عناصر تشغيل السفن وليس العنصر الأكبر الذي يحدد مسار عبور السفن. ويعد عنصر الوقت من عوامل التنافسية المهمة في مجال شحن البضائع، وبالتالي فإن أمام القناة فرصة لخطب ود هذه الخطوط الملاحية عبر منحها تخفيضات بقدر وفورات تغيير المسار إلى رأس الرجاء الصالح الذي يدور حول أفريقيا. وتختصر القناة التي يبلغ طولها 192 كيلومترا، زمن الرحلة بين آسيا وأوروبا بنحو 15 يوما في المتوسط.

وتتمتع هيئة قناة السويس حوافر وتخفيضات لسفن الحاويات القادمة من موانئ شمال غرب أوروبا والتي تقصد جنوب شرق آسيا والشرق الأقصى بنحو 17 في المئة من رسوم العبور. وأمعنت في التخفيض المنحوح لنقلات الغاز الطبيعي المسال العابرة لقناة السويس ليصبح 30 في المئة بدلا من 25 في المئة.

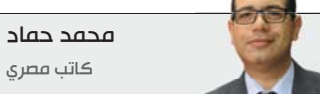


وكشفت مصادر لـ"العرب" أن الهيئة تكثف حاليا على دراسة عدد من الحوافر لحث الخطوط الملاحية التي غيرت وجهتها إلى طريق رأس الرجاء الصالح على العودة مجددا إلى قناة السويس، فيما تلقت الهيئة نحو 59 طلبا من خطوط ملاحية للاستفادة من هذه الحوافر. وتسهم إيرادات قناة السويس بنحو 23 في المئة من صادرات قطاع الخدمات ونحو 3.7 في المئة من عائدات الموازنة العامة، فضلا عن 7 في المئة من تدفقات الحساب الجاري للملاد. وأشار عادل اللمعي رئيس غرفة ملاح بور سعيد إلى أن إيرادات القناة سوف تتأثر نتيجة كساد الاقتصاد العالمي، والذي ترتب عليه إلغاء عدد كبير من رحلات الشحن مختلف المقاصد. وأكد لـ"العرب" أهمية قيام مركز البحوث والاستثمار التابع للهيئة بدراسة الخطط البديلة، والنظر في رسوم العبور للحفاظ على جاذبية قناة السويس كشريان حيوي في قلب حركة التجارة العالمية.

وستحوز قناة السويس على نحو 12 في المئة من حجم حركة التجارة العالمية، وتجوب 41 ألف سفينة حاويات البحار حول العالم، وتقصد التجارة مع أسواق أوروبا وأفريقيا وأوروبا وآسيا، وليس أمامها ممر عبور أسهل وأسرع من قناة السويس، الأمر الذي يحتاج إلى تحرك سريع لقمص هذه الفرصة. ولفت عثمان شوقي، مدير ميناء نوبيع البحري الأسبق، إلى أنه رغم تراجع أسعار النفط عالميا إلا أن قناة السويس تظل الممر الآمن والأسرع لسفن الحاويات على مستوى العالم.



إيرادات قناة السويس تتأثر بسبب الوباء



القاهرة - تلقت قناة السويس صدمة مضاعفة، فلم تكد تستوعب ركود حركة التجارة العالمية بسبب فايروس كورونا، حتى صدمها تراجع أسعار النفط إلى أدنى مستوى خلال 18 عاما في شهر أبريل الماضي، ما أتى على تنافسياتها كمر عالمي لنقل البضائع. تفاقمَت الصدمة بعد إعلان ثلاثة خطوط ملاحية عالمية تحويل مسار عدد من سفن الشحن التابعة لها إلى طريق رأس الرجاء الصالح، بهدف خفض تكاليف التشغيل. تتبّع السفن تحالف "تو.أم" الذي يضم خط "ميرسك" للحاويات وخط "أم.أس.سي" وخط "سي.إم.إي - سي.جي.أم". وأصبح الإبحار لمسافات أطول أرخص بعد تهاوي أسعار الوقود، ويجنب الوضع الجديد السفن تحمل عبء رسوم عبور قناة السويس المرتفعة. وشهد الربع الأول من العام الحالي انهيار تحالف "أوبك بلس" الذي يجمع منتجي منظمة أوبك وحلفائها من خارج المنظمة، بقيادة روسيا، الأمر الذي أربك سوق النفط، ودفع الأسعار إلى الهبوط وسط المعركة وأجواء كورونا إلى مستوى 19.33 دولارا للبرميل خام برنت في غرة أبريل الماضي.

ورغم صعود أسعار برميل خام برنت متجاوزا حاجز 30 دولارا ومقترية من مستوى 35 دولارا بفضل الفتح الجزئي للاقتصاد عالميا، إلا أن هذه المستويات لا تزال متدنية جدا بذات المستويات في 19 فبراير الماضي عند 59 دولارا، ومستويات سبتمبر 2018 عند 82 دولارا. وزادت المتغيرات الجديدة من أعباء القناة، حيث فرضت الصراعات الجيوسياسية على أطراف مضيق باب المندب، سواء في اليمن، أو القراصنة مساهمة القاهرة في تكاليف تأمين المضيق من أجل حماية مصالحها وتأمين ممرها الملاحية. ورغم سعي القاهرة للحفاظ على شريانها الملاحى الهام، إلا أن المناوشات الخارجية التي تواجه قناة السويس مستمرة حتى من حليفها موسكو التي تخطط لسحب البساط من قناة السويس بجذب السفن للمرور شمالا عبر مياه المحيط المتجمد الشمالي.

وفي سبيل تحقيق حلم الدب الروسي، تغازل موسكو الخطوط الملاحية عبر دفع تعويضات لها عن أي أضرار محتملة. لأن هناك بالفعل توجهات لنقل الغاز الطبيعي المسال عن طريق الشمال.

وما يهدئ من وتيرة روسيا أن الناقلين التجاريين ليسوا على استعداد لدفع تكلفة تأمين مضاعفة وتاجير كاسحات الجليد، إلا أن موسكو تسعى بقوة من أجل تنمية القطب الشمالي، وتعزز تنسجيع هذا التحول بعيدا عن قناة السويس، والدعاية للممر كوسيلة انتقال على مدار العام بحلول 2030.

وقلل أحمد الشامي خبير النقل البحري من تأثير المساعي الروسية على قناة السويس، رغم الحوافر التي تقدمها للخطوط الملاحية، قائلا لـ"العرب"، "إن أكبر كمية بضاعة عبرت المحيط المتجمد الشمالي بلغت نحو 6.5 مليون طن العام الماضي، في الوقت الذي يمر 1.2 مليار طن من خلال قناة السويس". ووصف

متلازمة الحرب والسلام تؤرق جنوب السودان ودول الجوار

تجدد الاقتتال القبلي يفاقم التوتر المكتوم بين الخرطوم وجوبا



شبح العنف يطل برأسه مرة أخرى

أجواء توافرت فيها فرصة لتعميم الأمن والاستقرار، حيث احتوى السودان عملية سقوط نظام الرئيس عمر البشير، وشكل سلطته الانتقالية، واتجهت إثيوبيا نحو تطبيع علاقاتها مع دول الجوار، وبدأت كل من إريتريا وجيبوتي الاقتراب من مقاعد المشاركين في تحقيق السلام.

يساعد شيوع السلام في التفريع للتنمية ومكافحة الإرهاب ووضع حد للتدخلات التي تقوم بها قوى من خارج الإقليم، ويقود التوتر إلى بقاء الأوضاع على ما هي عليه، بما تحمله من فوائد لمن يتاجرون في النزاعات، ويساهم الاقتتال على نطاق واسع بجنوب السودان في انتقال عدواه إلى دول الجوار، أو بمعنى أدق وقف المحاولات الرامية إلى توفير السلام.

يزامن استرداد العنف لعافيته في جنوب السودان مع تجدد التراشقات حول منطقة أبي بين القبائل التي تعيش على جانبيها، وتنتمي إلى الديكتا الأفريقية والمسيرية العربية، ما أفضى إلى توتر مكتوم بين الخرطوم وجوبا، ويحاولان معا وقف تداعياتها، لما يحمله من نتائج سلبية على كثير من القضايا المشتركة، وفي مقدمتها التشكيك في رعاية جنوب السودان لوساطة فاعلة بين السلطة الانتقالية والجهة الثورية لجلب السلام الشامل في ربوع السودان. يعمل المستفيدون من التوترات على الاستفادة من الحلقات الضعيفة والرخوة في المنطقة، والتي تعتمد على الخلافات القبلية، وتتم تغذيتها بالعوامل اللازمة لإشعالها. فما حدث داخل جنوب السودان مؤخرا، وما جرى في منطقة أبي، لا ينفصلان عن تصاعد حدة الأزمة بين السودان وإثيوبيا حول منطقة "الشقة" الحدودية بين قبائل متداخلة، وعلى صلة غير مباشرة بما ظهر من ارتفاع في وتيرة النزاعات داخل بعض أقاليم إثيوبيا، ناهيك عن أوغندا والصومال وإريتريا.

لن تنتهي متلازمة الحرب والسلام في جنوب السودان ودول الجوار، ما لم تدرك القوى المؤثرة أن استمرار الصعود والهبوط بينهما سوف يدمر الروافع الأساسية في المنطقة، ويمنع الوصول إلى اتفاقيات تتيح الفرصة للأمن والاستقرار. كما أن اللهث وراء المصالح الضيقة لبعض الأطراف سيمرر والهدوء النسبي الذي ساد فيها، وفرض معها تنفيذ اتفاق السلام، جاء وسط

كبر ومشار إلى الرضوخ، والنظواهر بالرغبة في السلام، وهما يعلمان جيدا أن هناك حزمة من الملفات الحيوية عالقة ولم يتم حسم الموقف النهائي منها، وهي قابلة للانفجار.

تشكلت طواقم الحكومة وجرى توزيع المناصب الرئيسية بصورة تنسم بقدر من العشوائية، ومن الطبيعي أن يظهر العنف كلما واتت الفرصة، فوسط حالة عميقة من التريض يصعب الوصول إلى الاستقرار الغائب عن جنوب السودان، فالمعادلة الصفرية للحرب والسلام تمنع الأطراف الرئيسية من الاستجابة للمبادرات التي تكافرت، وما حدث من تنفيذ للاتفاق يبدو مؤقتا لأنه جاء متسلحا بوجه العقوبات الدولية، وليس اقتناعا بأهمية الهدوء.

وتستغل الجهات الرافضة للتوازنات الحالية عودة العنف على نطاق واسع لتدخل في حملة جديدة لتصفية الحسابات، مستفيدة من انشغال قوى دولية في مكافحة فايروس كورونا، وتراجع جنوب السودان في ترتيبات الأجندة الإقليمية، التي نشطت خلال العامين الماضيين على مستوى السلام والتنمية، وحققَت نجاحات ملموسة في بعض الخلافات المزمنة في المنطقة، وأهمها توقيع اتفاق سلام بين إثيوبيا وإريتريا، وما جره من ملامح نقاؤل بشأن إعادة الاعتبار للتعاون بدلا من الصراع.

تداعيات إقليمية

يمكن تجاوز العنف الذي وقع قبل أيام في جنوب السودان، ويمكن أن يحرص كير ومشار على عدم الإخلال بالمبادئ المعلنة لصمود السلام، لكن من الصعوبة القطع بعدم تجدد الاقتتال في ولاية جونقلي أو غيرها من الولايات القلقة، كما أن الخارطة العامة التي تم رسمها لإدارة الدولة يحيط بها الكثير من الغموض وتصاحبها علامات استفهام عدة، فالقضايا المعلقة الشائكة تفوق بمراحل ما تم تجاوزه من عراقيل ومطبات، وتحتاج إلى درجة عالية من اليقين بأن دولة جنوب السودان تستطيع احتواء الجميع، إذا توافرت النوايا الحسنة للإصلاح.

تبدو الأوضاع في جنوب السودان غير منفصلة عن البيئة الإقليمية، وفرض الهدهود النسبي الذي ساد فيها، وفرض معها تنفيذ اتفاق السلام، جاء وسط

يلقي تجدد الاقتتال القبلي في جنوب السودان بظلاله سلبا على جهود السلام بالمنطقة، حيث تشكك الاشتباكات ذات الخلفيات العرقية في قدرة جوبا على رعاية وساطة فاعلة بين السلطة الانتقالية والجهة الثورية لتحقيق السلام الشامل في ربوع السودان، كما ستستغل الجهات الرافضة للتوازنات الحالية عودة العنف على نطاق واسع في تصفية الحسابات، مستفيدة من انشغال قوى دولية في مكافحة فايروس كورونا.

يمارسها كل طرف لم تهدأ، والاستعداد لعدم مبارحة ساحة الحرب بقي سيفا مسلطا، والمسافات ما زالت بعيدة عن حل معضلة هضم القوات الأمنية التابعة للمعارضة في القوات الرسمية.

اقتتال قبلي

ترجع أعمال العنف إلى فشل القوى السياسية في الاتفاق على تعيين حكام في الولايات (المحافظات) العشر بجنوب السودان، وأهمها ولاية جونقلي التي أدى فراغ السلطة فيها إلى التشجيع على الاقتتال الذي أودى بحياة نحو ألف شخص الأربعمائة الماضي، وربما أكثر من ذلك، جراء الاستخدام المفرط للقاذفات والصواريخ والأسلحة الرشاشة.

ظل التقسيم الإداري للولايات وعددها من بين الأزمات التي قضت مضاجع الفريقين الرئيسيين، كير ومشار، وعطلت تشكيل حكومة الوحدة لفترة، إلى أن تم الاتفاق على العودة إلى التقسيم القديم، وهو عشر ولايات، من دون الاقتراب من تعيين الحدود الفاصلة، واختيار الحكام الذي يخضع لمخاصصة دقيقة، لأن السلطة تتداخل هنا مع الثروة، وتتطلب مرونة من القوى الفاعلة، ورغبة واضحة في التخلي عن الأدوات الخشنة كي يمكن الاقتراب من مربع الاستقرار، وعدم العودة إلى لهيب الحرب.

لم تقدم القوى المختلفة تنازلات كافية لأجل الاتفاق على تبني مواقف حاسمة تمكن جميع الولايات من اتخاذ إجراءات لمنع عودة الحرب الأهلية وبناء الأمن والسلام، ويصر أغلبها على الانتصار للمصالح المناطقية الضيقة، الأمر الذي جعل مجموعة من القضايا المهمة لا تزال معلقة بين كير ومشار، على الرغم من تشكيل حكومة الوحدة في 13 مارس الماضي.

جاء التفاهم بموجب ضغوط كبيرة مارسها المجتمع الدولي، وتهديد لافت بفرض عقوبات على المنسحب في تهاوي السلام والعودة إلى الحرب، لذلك اضطر



كلما خطت دولة جنوب السودان خطوة نحو الاستقرار السياسي ووضعت حدا للحرب الأهلية في ربوعها، داهمتها تطورات متسارعة تعيد الدولة الوليدة وقواها الحية إلى التوتر الذي صاحبها منذ سنوات. وبعد أن نجح الرئيس سلفا كير ميارديت في توقيع اتفاق نهائي للسلام مع غريمه ونائبه الأول ريك مشار عاد شبح العنف يطل برأسه مرة أخرى خلال الأيام الماضية، على وقع اقتتال قبلي بغيش.

ترخي الأحداث الساخنة الجديدة بظلالها على بعض دول الجوار التي ما إن بدأت تلملم جراحها وترمم صراعاتها الداخلية والبيئية، حتى عادت إلى خندق التوترات، بما يشيع أجواء من التساؤم حول مصير منطقة تنقطع فيها تقديرات قوى متباينة، وتأتي أن ترضخ لمقتضيات المشروعات التنموية ومتطلبات السلام الغائبة عنها منذ عقود.

يساهم الاقتتال بجنوب السودان في انتقال عدواه إلى دول الجوار، أو بمعنى أدق وقف المحاولات الرامية إلى توفير السلام

أدى التوتر الحالي إلى إرسال بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب السودان (يونيميس) فريقا للتحقيق في اشتباكات لها خلفية عرقية، تعد جزءا من دائرة الثأر المستمرة التي يجب أن تتوقف خوفا من التماذي فيها، فلن تتحمل الدولة الهشة تداعيات استئثاف الصراع المر على السلطة مرة أخرى، خاصة أن فرض السلام الثابت لا تزال بعيدة المنال، والمراوغات التي

اليمن من الوحدة... إلى المجهول



خلفهم، وهذا ما يفسّر التدخل التركي المتزايد في غير منطقة يمنية، خصوصاً في محافظة شبوة. تظل تجربة الوحدة اليمنية تجربة غنيّة. كانت حلماً استمرّ أربع سنوات للبعض، و21 سنة للبعض الآخر، أي إنّه انتهى مع محاولة الاغتيال التي تعرّض لها علي عبدالله صالح في الثالث من حزيران - يونيو 2011 في مسجد النهدين داخل حرم دار الرئاسة. أيّ يمن بعد الوحدة، أي بعد تشظي البلد؛ تصعب الإجابة عن هذا السؤال في غياب صيغة جديدة لليمن الذي دخل نقفاً طويلاً. الأكيد أنّه لن يخرج من هذا النفق في شكل دولتين مستقلّتين كما كانت الحال قبل الوحدة. الأكيد أيضاً أنّ تغييرات كبيرة طرأت على المجتمع في كل أنحاء اليمن... بما في ذلك تفكك المجتمع القبلي في الشمال!

تحولّ دون الإقدام على أي خطوة في هذا الاتجاه. أكثر من ذلك، لعبت الوحدة دورها في الاستقرار الإقليمي. لا شك أنّ علي عبدالله صالح ارتكب أخطاء كثيرة، لكن الخطأ الأكبر كان في انقلاب الإخوان المسلمين عليه في العام 2011 مستغلين "الربيع العربي". لم يدرك الإخوان الذين أحكموا سيطرتهم على التجمّع اليمني للإصلاح أنّهم قدموا أكبر خدمة للحوثيين وإيران التي تقف خلفهم. هناك معطيات جديدة مختلفة في اليمن. قتل الحوثيون علي عبدالله صالح. لم يعد لهم شريك في الشمال، فيما هناك حركة انفصالية في الجنوب في إطار مساحة جغرافية معيّنة انطلاقاً من عدن. هناك حلف إخواني - حوثي من تحت الطاوله وفوقها يتعرّض يوماً هناك غياب تام لـ "الشرعية" التي تحوّلّت إلى أداة في خدمة الإخوان ومن يقف

لدى تعيينه عبدربه في موقعه الجديد، سألت علي عبدالله صالح، الذي عانى الكثير من علي سالم البيض عندما كان نائباً لرئيس المجلس الرئاسي، كيف يمكن أن تضع شخصاً من هذا المستوى نائباً لك؟ أجاب بالحرف الواحد: "أنت شخص ذكي، لم أتوقع منك سؤالاً من هذا النوع. هذا لا يعمل لي مشاكل". تبين مع الوقت أنّ لدى نائب الرئيس سابقاً، والرئيس الموقت منذ العام 2012، حسابات كثيرة يريد تصفيتها مع علي عبدالله صالح. خرجت أحقاد رفيعة لا وجود لمبرّر لها في وقت يسير فيه اليمن من الوحدة إلى المجهول. كانت الوحدة في مرحلة معيّنة ضرورة. لولا الوحدة لما استطاع اليمن رسم حدوده لا مع سلطنة عُمان، ولا مع المملكة العربية السعودية لاحقاً. كانت المزايدات بين الشمال والجنوب

وفاة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر. أفقد سقوط الحزب الاشتراكي، بعد حرب الانفصال صيف 1994، الرئيس اليمني القدرة على لعب الدور الذي اعتاد لعبه، أي دور نقطة التوازن في البلد. بعد انتصاره في حرب 1994 بمساعدة ميليشيات التجمع اليمني للإصلاح، تغيّر الرجل كثيراً وفرض على اليمن النظام الذي كان قائماً في الشمال قبل العام 1990. في الواقع، انتهت الأيام الحلوة في اليمن في خريف 1994، عندما بدأ النظام اليمني الجديد يتكوّن إثر الانتقال إلى نظام الرئيس ونائب الرئيس، بدل نظام مجلس الرئاسة المكوّن من خمسة أعضاء. أصبح الجنوبي (من محافظة أبين) عبدربه منصور هادي، وهو ضابط أقل من عادي من جماعة علي ناصر محدّد (الزمرة)، نائباً للرئيس.

فهربت إلى الوحدة في أواخر 1989 بدفع من الحضرمي علي سالم البيض. ليس معروفًا إلى الآن، لماذا قبل البيض بوحدة اندماجية محت الكيان الجنوبي الذي كان قائماً كدولة مستقلة لمصلحة كيان واحد هو الجمهورية اليمنية. يصعب إيجاد تفسير لذلك باستثناء العودة إلى شخصية الأمين العام للحزب الاشتراكي وقتذاك... أو إلى شعوره بعمق الأزمة التي يمر فيها النظام في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. بعد ما سُمّي "أحداث 13 يناير"، انكشف النظام في الجنوب، خصوصاً في ضوء بداية الانهيار للاتحاد السوفياتي الذي لم يستطع ضبط الوضع في عدن والحوّول دون حصول الانفجار الكبير فيها. كانت "أحداث 13 يناير"، التي سبقت كارثة المغال النوي في تشرينونويل، الدليل الأول على أنّ الاتحاد السوفياتي دخل مرحلة التفكك، وأنه ليس أكثر من "نمر من ورق" عاجز عن إدارة البلدان التي وضعتها تحت نوع من الوصاية، مثل اليمن الجنوبي أو إثيوبيا أو دول أوروبا الشرقية. ليس صدفة أنّ جدار برلين انهار في وقت كان فيه علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض يتوضّان في عدن إلى اتفاق أولي في شأن الوحدة الاندماجية.

مع رفع "العلّين" (علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض) علم الوحدة في عدن في مشهد تاريخي كان عليه شاهد عربي وحيد هو ياسر عرفات، دخل اليمن مرحلة جديدة. فجأة تحرّر الجنوب من نظام حكم الحزب الواحد الذي حقّق إنجازات معقولة على صعيد التعليم وفرض الأمن، لكنه نشر الفقر والبؤس والغنى أي نشاط اقتصادي مثمر وأي دور لعدن التي كانت في مرحلة معيّنة مدينة تصنع فيها الثروات.

أما الشمال، فصار مختلفاً إلى حدّ ما، خصوصاً في ظل التعددية الحزبية وصودر عشرات الصحف وبعض الانفتاح على الصعيد الاجتماعي. مارس علي عبدالله صالح طوال تلك الفترة هوابته المفضّلة في السياسة. مارس دور الحكم بين الحزب الاشتراكي من جهة، وحزب التجمع اليمني للإصلاح الذي سيطر عليه الإخوان المسلمون شيئاً فشيئاً بعدما كان نوعاً من التحالف القبلي مع الإسلاميين قبل



قبل ثلاثين عاماً، في الثاني والعشرين من أيار - مايو 1990 وقّع علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، وعلي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي في اليمن الجنوبي اتفاق الوحدة اليمنية. كان توقيع الاتفاق في عدن في مبنى جديد أقيم في المكان الذي كان فيه مقرّ الحزب الاشتراكي في حيّ التواهي. إنّه المكان الذي انطلقت منه أحداث 13 كانون الثاني - يناير 1986 التي كانت بمثابة بداية النهاية للنظام القائم في الجنوب. في مبنى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي، نُفذت يومذاك عملية تصفية لعدد من أعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي من خصوم علي ناصر محدّد الذي كان يجمع في مطلع 1986 بين موقعي رئيس الدولة والأمين العام للحزب الحاكم.

أي يمن بعد الوحدة، أي بعد تشظي البلد؛ تصعب الإجابة عن هذا السؤال في غياب صيغة جديدة لليمن الذي دخل نقفاً طويلاً. الأكيد أنّه لن يخرج من هذا النفق في شكل دولتين مستقلّتين كما كانت الحال قبل الوحدة

بعد حرب أهلية بين "الرفاق" الماركسيين، الذين عاد كلّ منهم إلى قبيلته وشعبه ومنطقته، خرج علي ناصر من السلطة وانتقل إلى صنعاء ودمشق. خرج معه منها ممثلو محافظة أبين لمصلحة تحالف جديد عماده قسم كبير من الحضارمة وأهل الضالع ولحج وبعض العدنيين. كان الحضارمة يمثلون الجناح السياسي في التركيبة الجديدة للنظام. وكان أهل الضالع ولحج في أساس الجناح العسكري والأمني في التركيبة التي لم تستطع إيجاد مستقبل لها،

في الذكرى الـ 72 للنكبة: إقامة إسرائيل والقضايا التي طرحتها

الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، وتستبعد قضية اللاجئين الذين تشكل روايتهم وقضيتهم، أساس الهوية والوطنية الفلسطينية المعاصرة. عدا ذلك فإن المسألة الفلسطينية تخصّ البلدان العربية المستقلة للاجئين، وهي بلدان لا يمكن أن تطعّ أو ترسم تسوية مع إسرائيل، من دون تسوية وضع اللاجئين.

المفارقة أن تدين الصهيونية بدل علمنتها، لم يؤثر فقط في مقاومة التمييز ضد الفلسطينيين، وإنما أثر أيضاً في التضيق على اليهود العلمانيين أنفسهم الذين باتوا يرون أنفسهم في دولة تبدو أكثر دينية أخرى، وهو ما تجلّى في النقاش الإسرائيلي الداخلي، بعد إقرار الكنيست لقانون أساس، في صيف 2018. يعتبر إسرائيل دولة يهودية قومية، أي تخصّ اليهود، في انقراض لكثانة الديمقراطية فيها.

أما في ما يخصّ المسألة الثانية، فتبدو متشعبة وتتعلّق بالفلسطينيين الذين تشبّثوا بأرضهم لدى إقامة إسرائيل عام 1948، وباتوا يشكلون اليوم حوالي خمس مواطنيها. فقد شكّل هؤلاء عامل كبح لإمكان تحوّل إسرائيل إلى دولة يهودية خاصة، كما أنّ نضالهم ضد التمييز ضدهم كشف حدود الديمقراطية الإسرائيلية وطابعها العنصري. وثمة الفلسطينيون في الأراضي المحتلة عام 1967 الذين يعيشون في ظل الاحتلال الإسرائيلي، والذين تثير مقاومتهم تعاطف العالم، وتكشف إسرائيل باعتبارها دولة استعمارية وعنصرية ودينية.

على يهود العالم، وعلى الدول التي تدعمهم. فوق كل ذلك فإن المسألة الإسرائيلية ناجمة أيضاً عن الإخفاق في إقامة دولة يهودية خالصة، إذ ظلت إسرائيل بمثابة دولة "ثنائية القومية"، بوجود الفلسطينيين، أي إنّها لم تحافظ على كونها دولة ديمقراطية سليمة، بتمييزها ضد الفلسطينيين بسبب الدين. والمفارقة، أيضاً أنّ تدين الصهيونية بدل علمنتها، لم يؤثر فقط في مقاومة التمييز ضد الفلسطينيين، وإنما أثر أيضاً في التضيق على اليهود العلمانيين أنفسهم الذين باتوا يرون أنفسهم في دولة تبدو أكثر فاكتر دولة دينية أخرى، وهو ما تجلّى في النقاش الإسرائيلي الداخلي، بعد إقرار الكنيست لقانون أساس، في صيف 2018. يعتبر إسرائيل دولة يهودية قومية، أي تخصّ اليهود، في انقراض لكثانة الديمقراطية فيها.

في الخلاصة وبدلاً من أن تتحوّل إسرائيل إلى دولة حل باتت دولة مشكلة، فهنا نشأت هوية إسرائيلية مدنية ومتجسدة مقابل هوية يهودية دينية ومتخلّية، وهذه الدولة بدلاً من أن تصبح الملاذ الآمن لليهود العالم، فإذا بها أكثر مكان يشكل خطراً على اليهود، بل إنّها المكان الوحيد الذي يستعر فيه العداء لليهود لكونهم يهوداً، بسبب السياسات التي تنتهجها دولتهم. وهذه الدولة بدلاً من أن تحمي اليهود وتقدّم الدعم لهم، باتت هي بمثابة عبء سياسي وأمني واقتصادي وأخلاقي



الهوية تمايز بين يهود "اليشوف" (إسرائيل) ويهود "الدياسبورا" (الشتات)، ما يفسّر الجدل الدائر بشأن من هو اليهودي الديني أم العلماني؟ وبشأن اعتبار اليهودي الحقيقي أو الصهيوني الحقيقي، الذي يحقّ له التقرير في شؤون إسرائيل، إنما هو اليهودي الإسرائيلي، وبشأن التطلب من يهود الخارج الهجرة إلى إسرائيل لإثبات يهوديتهم أو تقديم الدعم لها دون التقرير في شؤونها؛ ويأتي ضمن ذلك أيضاً الجدل بشأن اعتبار إسرائيل مركزاً لليهود العالم أو أحد مراكزهم.

الدينية، وليست ثمة فكرة سابقة تدعي التطابق بين الدين والقومية في الديانات السماوية أو الأرضية. وحتى لو أخذنا الطابع الخاص للديانة اليهودية فإن الوحدات البشرية التي تتطور إلى مرحلة "القومية" يلزمها عوامل أساسية مثل الاشتراك في الثقافة والتاريخ والإقليم وطريقة العيش، في حين أنّ اليهود/ المستوطنين، جاؤوا من عشرات البلدان على اختلاف لغاتها وثقافتها وتواريخها وهوياتها، ووفق نزعة استعمارية وأيديولوجية. وعموماً فقد تمكّنت إسرائيل في ما بعد، بفضل ما تسميه "بوقة الصهر"، المتمثلة في إحياء اللغة العبرية والاستناد على سرديّة دينية للتاريخ، من إضفاء تبرير تاريخي وأخلاقي على قيامها، مع مؤسسات مثل الجيش والجامعات والمستشفيات والحزب والكيانات والمؤسسات والمتحف الهولوكوست والصحف وغيرها، لتخليق مجتمع يعيد إنتاج ذاته، ولاسيما بعد أن بات اليوم حوالي 70 في المئة من اليهود فيها من مواليدها.

المفارقة أنّ النجاح الذي حقّقه الصهيونية بإنشاء إسرائيل نجم عنه نقيضها، فقد انتهى دور كيانات مثل "المنظمة الصهيونية" و"المؤتمر اليهودي العالمي" و"الوكالة اليهودية"، بحيث أضحت صنيعتها إسرائيل هي النتاج المتجسّد لحل المسألة اليهودية (في أوروبا)، لكن هذا الحل ولد المسألة الإسرائيلية، التي لا تتعزّز مقابل الفلسطينيين أو الدول العربية، إذ إنّها هنا تخصّ اليهود في إسرائيل ومعنى وجود دولتهم. فبالنسبة لهؤلاء ثمة واقع من هوية إسرائيلية يجري تطويرها في مجتمع يعيش في إطار دولة متعينة على التاريخ والثقافة والتاريخ والسياسة ونمط الحياة المشترك. وبديهي أنّ هذه



نجمت عن إقامة (وليس قيام) إسرائيل عام 1948 العديد من المسائل، لعل أهمّها المسائلان الإسرائيلية والفلسطينية، إضافة إلى المسألة المتعلقة بكيفية إدراك العرب للغرب وإدراك الغرب للعرب. هكذا منذ البداية، وبدلاً من حلّ المسألة اليهودية في البلدان الأوروبية، في مواطن اليهود ذاتهم، ضمن إطار التطور الديمقراطي في تلك البلدان، قامت الحركة الصهيونية بأرغاع صياغة حلّ "قومي" لتلك المسألة، تمثّل باقتلاع اليهود من بلدانهم وتوطينهم في أرض شعب آخر. وقد تأسس ذلك بواسطة استغلال الدين اليهودي في أغراض التعبئة، تبعاً لأساطير مثل "تسعة الله المختار" وعودة اليهود من "الدياسبورا" (الشتات) إلى "أرض الميعاد"، التي هي "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، ما تخضعت عنه إقامة إسرائيل على حساب الفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين. معلوم أنّ الحركة الصهيونية، إضافة إلى استغلالها الدين، استغلت النزعة الاستعمارية الغربية لفرض مشروعها في فلسطين، بالتعاون مع الدولة المنتدبة (بريطانيا)، كما استغلت السياسة الفاشية إزاء اليهود، والمنظمة بالهولوكوست، ناهيك عن استغلالها ضعف البلدان العربية التي كانت تحت ربة أنظمة الاستعمار الغربي. عدا عن تسببها باقتلاع اليهود من مواطنهم ومجتمعاتهم وثقافتهم السابقة، فإن فكرة "القومية" اليهودية، المتأخرة عن زمن القوميات، انحطت على تناقض بين: فالقومية مفهوم سياسي حديث يختلف عن الفكرة

قطر: كشف حساب وندم



ويتعرضون لإشعاعات قنبلة التفجيت والتمزيق النووية التي اطلقتها قطر بدعم وتمويل جماعات الإرهاب والتطرف وأحزاب التخريب الديني. الناقد الحقيقي هو من يجرؤ على أن ينقد نفسه أيضا. والذي يريد أن يتبصر للآخرين، يجدر أن يتبصر في نفسه أولا. فإذا وجد أنه يسلك طريقا غير الطريق القويم، فإن يأتي الاستدراك متأخرا خير من ألا يأتي أبدا.

هذا ما فعله ماكنامارا على الأقل. كان واحدا من ألمع نجوم الإدارة الأميركية خلال الحرب ضد فيتنام. إلا أنه لم يتردد في النهاية في أن يقدم كشف حساب وندم.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المشاريع الأيديولوجية، ليست من شغل الدول، على أي حال. وهذا العصر لم يعد عصر أيديولوجيات أصلا. ولا حاجة، حيال شعوب عريقة تملك من الخبرات ما تملك، لأن تتحول إلى "ناصح" لها، أو تتعالى عليها. هذا عيب. وتسعة أعشار ما فعله قطر حيال دول المنطقة، مجرد عيب (بالمعدل العربي للكلمة).

لا شيء يمنع من أن تنقد، ولكن مُدَّ يد العون، في ما لا جدال فيه أولا. غُصَّ بالمشاكل الحيوية وساعد في حلها أولا، لكي يفهم الجميع أن ما تقوله مفيد، ولا يقصد إلا الخير. وما لم ترغب في فعل الخير، فلا تفعل عكسه على الأقل.

الغاية الوحيدة من دعم جماعات الإسلام السياسي، كانت وما تزال هي نفسها: تمزيق هذه الأمة، بكل دولها وشعوبها، حتى لكانك تلقي فيها قنبلة نووية، من دون أن تقصد تحقيق أي مكسب عسكري أو اقتصادي أو إستراتيجي، سوى التدمير لأجل التدمير فحسب.

وهذه مشكلة. إنها في الواقع مشكلة قطر مع نفسها، بمقدار ما هي مشكلة الملايين ممن يدفعون ثمن الأذى،

لم يره أو لم يسمع كيف أنه كان يعمل على تمزيق كيانات ومجتمعات، وتبديد هويات راسخة ومستقرة.

لخدمة من كان ذلك المشروع؛ ومن أجل ماذا ظل هذا المشروع مستمرا؟ لقد اختارت قطر، تحت ذريعة السيادة، أن تفرض نفسها كاداة لـ"النق" وليس للنقد. والفرق بين النق، الذي يمارس بهزال وابتذال شديدين، وبين النقد كبير. ومع ذلك، فإن الجميع يعرف ما مدى الضرر الذي يثيره هذا المنهج، ليس بسبب الخوف منه، وإنما بسبب التوظيفات الخبيثة التي يوظفها المغرضون، وهم كثر.

ليس من دواعي "الحرية" ولا "التعبير عن الرأي"، أن تحوّل أبواقك إلى سوط تجلد به ظهور الناس.

الحرية شيء، وعجل الآخرين شيء آخر. الأول عمل ذو غايات بناءة ونبيلة، أما الثاني فمجرد عمل من أعمال السادية. إنه مرض نفسي حقيقي، ويصاب المرء بالادقشة كيف أن الإعلام القطري يمارسه كما لو أن برامجه تُنفَّذ في مستشفى مجانين. هستيريا تترام فوق هستيريا، ولا تعلم متى يبدأ هؤلاء الناس.

بذرة انقسامات دينية، وهو بلد لا يمكن أن تعرف ما الفرق الاجتماعي بين مسلميه ومسيحييه؟

المصريون أكثر من مئة مليون نسمة. وأي مشروع أيديولوجي انقلابي كمشروع الإخوان، يتعين أن يكون مستعدا لمئة مليون خيمة لاجئين. وهذا كثير، ليس على مصر وحدها، وإنما على المنطقة بأسرها.

مصر المنارة التي قدمت للأدب طه حسين ونجيب محفوظ وحافظ إبراهيم وأحمد شوقي والمئات من أمثالهم، والتي قدمت للموسيقى سيد درويش ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم، بمقدار ما قدمت للفكر والفن والعلم والدين، كادت تسقط في هوة سحيق للفشل، بسبب مشروع أعمى البصر والبصيرة، كان يريد أن يدمر الكيان نفسه لحساب تطالع أيديولوجي عابر للحدود.

هذا المشروع دعمته قطر، وما تزال تتحسر عليه. وهي تقيم لنفسها ماتم النعي عليه كل يوم.

مشروع تفجير يعادل قنبلة نووية في عدد من الدول العربية الأخرى، ليس سرا على أي حال. إنه مشروع مكشوف ومعلن بالصوت والصورة. وما من أحد

العالمية الثانية. ولو أن المرء نظر إلى دعم التنظيمات الإرهابية في العراق وسوريا ولبنان، ثم نظر إلى التكاليف التي طالت ملايين الضحايا، لأدرك حجمها بالفعل.

في كتابه الشهير "استذكّار: مأساة ودروس فيتنام" كتب روبرت ماكنامارا عن خبرته كوزير للدفاع، ليضع فيه 11 درساً للقادة الذين يجدون أنفسهم في خضم حرب دمار شامل. الدرس الأول، كان يقول إنه يمكن لكل قائد عسكري أن يرتكب أخطاء، قد تؤدي إلى مقتل عدد من الأشخاص، لنقل ألف، خمسة آلاف أو حتى مئة ألف، من دون ضرورة أحيانا، ولكنه لا يقوم بتدمير أمم.

وكان ماكنامارا يشير بوضوح إلى قنبلة هيروشيما وناكازاكي الذريتين، اللتين كان الهدف منهما تدمير الأمة اليابانية، وكذلك أسلحة الدمار الشامل الأخرى التي استخدمت ضد فيتنام.

سلسلة الحروب والأزمات التي نجمت عن دعم تنظيم الإخوان وفروعه وأشباهه من جماعات الإسلام السياسي، تقول ببساطة إن المشروع هو بالآخرى مشروع دمار شامل يناهز تفجير عدة قنابل نووية داخل المجتمعات العربية. والهدف هو تدمير أمة بكاملها.

وهذه جريمة، من أعنف ما عرفته المنطقة عبر تاريخها كله. صعود تيارات الإسلام السياسي بشقيه السني والشيعي، أثمر ماذا؟ انظر إلى العراق، واستعرف كم هم الملايين الذين دفعوا الثمن. ثم انظر إلى سوريا ولبنان واليمن، بل أبعد من ذلك، انظر إلى تونس والجزائر ومصر، وسترى أن ثمار الفشل قادت شعوبا بأسرها إلى الوقوف على حافة الهاوية، إن لم تقع فيها أصلا. وما يزال كيان اجتماعي رصين مثل تونس يدفع ثمن مرض اسمه "حركة النهضة"، أثبت أنه أكثر بلاء من الناحيتين الإدارية والاقتصادية، من وباء كورونا. فما بالك بالحال الذي تركه الإخوان في مصر؟

مصر بالنسبة لينا، مثل الصين بالنسبة إلى العالم. كيان اجتماعي وسياسي لا يمكن أن تتعامل معه إلا بالخير؛ إلا بما لا جدال فيه؛ إلا بان تنأى بنفسك عن مشكلاته الداخلية. إذا لم تكن قادرا على أن تقدم له مستشفى ومدرسة ومعملا، فمن الخير أن تتركه وشأنه، ولا تقول في خياراته الخاصة أي شيء. فكيف بمن حاول أن يزرع التفاحات فيه؟ كيف بمن شاء أن يزرع

علي الصراف
كاتب عراقي

إذا كنت قادرا على فعل الخير وتمتنع عنه، فهذه مشكلة. وهي مشكلة أكبر لو أنك فعلت عكسه. وقطر قادرة على فعل الخير. قادرة على أن تنقذ، بقدراتها الاقتصادية، ملايين البشر من آفة الفقر والتخلف والمرض؛ قادرة على أن تكون منارة تعاون وتضامن وأمل؛ وقادرة على أن تعمّر وتبني للمستقبل، بالتقدم العلمي والإنتاج المعرفي، لنفسها وللآخرين. ولكنها تفعل العكس، وتوغل فيه أيضا، إلى درجة أن إجمالي أعمال التخريب والحروب الأهلية والمنظمات التي تمويلها قطر، تكاد تبلغ في أثرها، من حيث الأضرار وأعداد الضحايا، تفجير قنبلة نووية أو أكثر.

والوقت سيأتي لكي تقدم قطر كشف حساب عما فعلت. والضرر لا يتوقف على دول عربية عدة، ولكنها تشمل إلحاق الضرر بنفسها أيضا.

ليس من دواعي «الحرية» ولا «التعبير عن الرأي»، أن تحوّل أبواقك إلى سوط تجلد به ظهور الناس. الحرية شيء، وعجل الآخرين شيء آخر. الأول عمل ذو غايات بناءة ونبيلة، أما الثاني فمجرد عمل من أعمال السادية

من ناحية، هي تمول تدخلات تركيا في ليبيا، ومن ناحية أخرى فإنها تدعم اقتصادها المتهالك بعمليات الدولارات، فقط من أجل أن تنقذ سلطة الرئيس رجب طيب أردوغان وحزبه الإخواني. الحرب في ليبيا وحدها كلفت الليبيين خسائر وأضراراً، حتى لكانك ألقيت قنبلة نووية في قلب هذا البلد، وذلك بمجرد دعم تنظيمات إرهابية أو ذات ارتباطات إرهابية.

ولن يصعب على أي أحد أن يرى كيف أن الاستثمار في الشقاق والتدمير، ما كان بوسعهم إلا أن يكون بمثابة جريمة كبرى، بمستوى جرائم الحرب

حسن نصرالله.. اللبنانيون طالبوا برحيله وكورونا خذله

وانعكس تراجع قيمة الليرة اللبنانية مقابل الدولار، سلبا على أسعار المواد الاستهلاكية الأولية، وتاكدت روايت الموظفين.

إن كان حسن نصرالله ممثنا لوباء كورونا، الذي أكره اللبنانيين على إخلاء الشوارع والعودة إلى منازلهم؛ فعليه الاحتجاجات ستتمدد وتتوسع، والغضب سيتصاعد، وقد يأخذ منحى عنيفا

ورغم الإجراءات المشددة التي اتخذتها الحكومة لمكافحة فايروس كورونا، خرجت في مدينة طرابلس احتجاجات نددت بالأوضاع التي "هدّت كاهل المواطن". وشهدت مناطق في البقاع وغرب العاصمة بيروت، إغلاقا لطرقا ووقفا احتجاجية، حثّ المحتجون خلالها الطبقة السياسية الحاكمة مسؤولية التدهور المعيشي في ظل أسوأ أزمة اقتصادية شهدتها لبنان.

السيد نصرالله، "الفقر لا طائفة له ولا هوبة"، الأوضاع الاقتصادية قاتمة، والمشهد السياسي غامض؛ انتشار فايروس كورونا لن يحميك، والمتاجرة بقضية الفلسطينيين لن تؤمن لك غطاء شرعية؛ من قال إن اللبنانيين مستعدون للتضحية أكثر مما ضحوا على مدى ستين عاما؟

الفلسطينية لم يكتب ولن يكتب لها النجاح، هذا التلاقي اليوم يؤكد أن هذه القضية المقدسة كانت وستبقى قضية الأمة وقضية قواها الحية والمخلصة المستعدة لمزيد من التضحيات".

الرسالة التي جاءت بمناسبة يوم القدس العالمي، الذي يوافق آخر جمعة من شهر رمضان من كل عام، هي مناسبة كانت انطلاقا منها من جمهورية إيران وباقتراح الإمام الخميني، عام 1979، وحرص نصرالله على إحيائها، أكبر من حرصه على الشعب اللبناني والفلسطيني.

قضية نصرالله مقدسة، لا يهم إن مات فيها مليون شخص أو نصف سكان الكون. وكما يقول الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم "العمر أصلا مش مضمون والناس أعمار".

للبنانيين رأي آخر، يحملون فيه حزب الله مسؤولية تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، فهو كما يقولون حول البلاد إلى رهينة، بسبب تدخله في الدول المجاورة. وبينما تدخلت في أزمات مالية سابقة، دول عربية واجنبية لم يد العون، تحجم معظم الدول اليوم عن تقديم المساعدة.

إن كان حسن نصرالله ممثنا لوباء كورونا، الذي أكره اللبنانيين على إخلاء الشوارع والعودة إلى منازلهم؛ فعليه أن يدرك أن ذلك لن يطول؛ الاحتجاجات ستتمدد وتتوسع، والغضب سيتصاعد، وقد يأخذ منحى عنيفا.

وجه كل من يتجرأ على المطالبة بما يعتبر خطيئة كبرى. وشهد لبنان على مدى أشهر احتجاجات غير مسبوقة عابرة للطوائف، وهي إن طالبت برحيل الطبقة السياسية بلا استثناء، إلا أنها ركزت على تنظيم حزب الله.

ولن لم تسعفه الذاكرة، نعيد التذكير بالشعار الأشهر للمحتجين في الساحات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي "كلن يعني كلن والسيد واحد من".

طبعاً السيد هو زعيم حزب الله حسن نصرالله.

جدد نصرالله في رسالته، العهد على "المضي في هذا الطريق إلى جانب شعبنا الفلسطيني الصابر، المحتسب، المظلوم، المحاصر، المجاهد، وفصائله المقاومة المباركة، وكل قوى الأمة الحية والمخلصة"، مضيفا "كلنا ثقة بان النصر سيكون قريباً بإذن لله".

وأشار إلى أن "محاولات عزل فلسطين والشعب الفلسطيني والقبضية

ممارسة الجهاد في دول الجوار. يجب أن نعتز بأن لنصر الله قدرة استثنائية على تجاهل ما يريد تجاهله، ولم يكن غريباً أن رسالته النارية، أتت بعد ساعات فقط من مواجهات مسلحة شهدتها مدينة بعلبك وبدأت مع ساعات الليل الأولى ولم تنته حتى فجر الأربعاء.

صوب اللبنانيون غضبهم على ما اعتبروه السبب الرئيسي وراء الانفلات الذي تعيشه المدينة؛ التعاضد بين حزب الله والعشائر الموالية له، والتي يدعمها لفرض الوصاية على المدينة، وكسب أصواتها في الانتخابات.

والتذكير بالقضية الفلسطينية والحرب المقدسة كان أيضا ضروريا، خاصة بعد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الحكومة والجيش اللبنانيين إلى نزح سلاح تنظيم حزب الله.

لا يهم أن يكون اللبنانيون قد ضاقوا ذرعا بممارسات حزب الله ومحاولته اختطاف لبنان، وسيطرته على مفاصل البلد؛ الاتهام الآن جاهز ليُشهر في

علي قاسم
كاتب سوري مقيم في تونس

في كل مرة يشعر فيها بأنه محاصر، يلجأ الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله، إلى نفس الحيلة؛ يتحدث باسم الفلسطينيين، ويقدم نفسه غزائبا لقضيتهم، ينتجبه على ذلك أن الحيلة انطلت على الفلسطينيين وعلى الشارع العربي أكثر من مرة.

اليوم، هناك شك في أن يجد من يصغي إليه، رغم الدعم الذي قدمه له المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، بتغريدة على تويتر، أكد فيها أنه سيدعم أي بلد أو جماعة تقاوم إسرائيل. بالطبع الجماعة التي يقصدها هي حزب الله. ويحرص نصرالله على تلافي استخدام اسم حزب الله في أحاديثه، التي تلتهب عادة بالحماسة، مفضلا الحديث عن المقاومة الإسلامية، فحربه هي حرب دينية مقدسة، يهون من أجلها تدمير لبنان وتدمير المنطقة، وهو لا يكتفّر أيضا سواء حقق النصر أو لم يحققه؛ العبرة في الخواصم، وخواصم سيد نصرالله يوم يبعثون.

المشكلة ليست في تعاطف نصرالله مع معاناة الفلسطينيين؛ الشعوب العربية كلها متعاطفة مع قضيتهم. المشكلة أن نصرالله، الذي يذرف الدموع على الفلسطينيين المحاصرين داخل الأراضي الفلسطينية، لا يكتفّر بحياة اللبنانيين، ومعهم جالية فلسطينية كبيرة موزعة على 12 مخبئا للاجئين، تحولت، بمرور الوقت، إلى أحياء سكنية كبيرة تعاني من أوضاع إنسانية بائسة. والمقاومة الإسلامية، اللازمة التي يشير إليها نصرالله، اختلط عليها الأمر، وبدلاً من خوض حروب في مواجهة الجيش الإسرائيلي، ركزت جهودها على



طموحات جزائرية لتحقيق أمن الطاقة من المصادر النظيفة

اتسعت طموحات الجزائر لجذب الاستثمارات في قطاع الطاقة المتجددة، لتتصدر بذلك رهانات البلد النفطي لإنعاش النشاط الاقتصادي المتعثر وتخفيف اعتماده المفرط على العوائد المتراجعة للنفط والغاز، بهدف تعديل الاختلالات الكبيرة في التوازنات المالية.

من السياسيين ورجال الأعمال الذين يرفضون إصلاح قطاع الطاقة. وأعلنت شركة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) الحكومية العام الماضي عن خطط لبناء عدة محطات هجينة لتعزيز منظومة الطاقة في البلاد، والاستعداد لمواجهة الطلب المحلي المتزايد في السنوات المقبلة.

وقال الرئيس المدير العام لسونلغاز بولخراس شاهر حينها إنه "تم إبرام عقود لبناء 9 محطات كهربائية جديدة، بغية الشروع في تجهيز المحطات في الجنوب، التي تستهلك إلى حد الآن المازوت".

واعتبر أن هذه التكنولوجيا الجديدة للتهجين ستسمح بتقليص نحو 40 في المئة من الوقود المستهلك حاليا في المحطات المستخدمة في الجنوب.

وتحاول الجزائر، العضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، في ظل أزمة تراجع عائداتها النفطية، إيجاد مصادر تمويل إضافية من خلال دعم استثمارات الطاقة النظيفة.

ومع ذلك، لا توجد مؤشرات عملية تدعم المضي قدما نحو التحول الفعلي إلى الطاقات المتجددة، إضافة إلى وضع سياسي متسم بالتجاذبات.

ويأتي لجوء الحكومة إلى هذا القطاع الواعد في ظل تسارع وتيرة تبخر الاحتياطات النقدية ما جعل الجزائر في مفرق طرق على اعتبار أن كل الخيارات المتاحة للخروج من نفق الأزمة تبدو مؤلمة بعد أن تضررت التوازنات المالية بسبب تراجع أسعار الخام منذ منتصف 2014، وحتى حرب الأسعار العام الجاري فضلا عن تبعات فايروس كورونا الاقتصادية.

ولم تلح الحكومة المتعاقبة في عقد شركات استراتيجة في هذه الصناعة وحتى بين القطاعين العام والخاص لضمان نقله حقيقية للتكنولوجيا والخبرة مع مساهمة المؤسسات المختصة.

وبدأت الجزائر بشكل متاخر في التفكير في الطاقات النظيفة قياسا بالمغرب الذي قطع أشواط طويلة في هذا المجال، كما أن تونس بدأت تتلمس هذا الطريق لتقليص عجز الطاقة الذي يلتهم موازنة الدولة سنويا.

وتهدف الحكومة ضمن خطة واسعة لتركيز محطات شمسية بقدرة إجمالية تبلغ 4 آلاف ميغاواط بحلول العام 2024.

وينتظر أن تنجز المحطات في عشر ولايات على مساحة إجمالية تقدر بنحو 6400 هكتار تقريبا.

وسيمكن المشروع إلى جانب تلبية الطلب المحلي على الطاقة والحفاظ على الموارد الأحفورية، من تحسين موقع الجزائر في السوق الدولية، من خلال تصدير الكهرباء بسعر تنافسي وتنمية المهارات.

ومن المتوقع أن يوفر المشروع 56 ألف وظيفة جديدة خلال مرحلة البناء والف ي وظيفة خلال مرحلة الاستغلال.

وسبق أن أكدت الجزائر أنها تخطط لإنجاز محطات لتوليد 15 ألف ميغاواط من الكهرباء بحلول 2030 وذلك لتلبية الطلب المحلي.

وتحتاج الجزائر إلى 1500 ميغاواط سنويا من الكهرباء لذلك، حيث أن محطات توليد الكهرباء التي يتم إنجازها حاليا تتم وفق تكنولوجيات متطورة تسمح بتوفير 30 في المئة من الاستهلاك السابق للغاز مع نفس القدرة الإنتاجية.

وبلذت الجهات المعنية بتطوير قطاع الطاقة البديلة في السنوات الخمس الأخيرة جهودا كبيرة، لكنها واجهت عقبات لتنفيذ خططها، من أبرزها البيروقراطية والفساد بقيادة لوبي

الجزائر - تعكف الجزائر على حشد جهودها لخوض معركة التحول إلى الطاقات النظيفة والخروج من الارتهاق للطاقة التقليدية عبر استراتيجية يعتبرها خبراء غير جدية نظرا لعدم وضع أسس عملية وقانونية لتحقيق الأهداف المرجوة، في وقت تمر فيه البلاد بأزمة انحصار عوائد صادراتها النفطية بشكل متسارع.

الجزائر تستعد لإطلاق مشروع تافوك 1 بقيمة 3.6 مليار دولار لإنتاج الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية

وكشفت السلطات عن خطط لإطلاق مشروع كبير لإنتاج الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية بتكلفة تتراوح بين 3.2 و3.6 مليار دولار، بحسب بيان صادر عن رئاسة الحكومة الأربعاء.

وقالت الحكومة في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية إن "رئيس الوزراء عبدالعزيز جراد عقد اجتماعا مع أعضاء الحكومة عبر تقنية الفيديو كونفرانس تناول خلاله ملفات من بينها إطلاق مشروع إنجاز محطات شمسية كهروضوئية لإنتاج الطاقة الكهربائية".

وأوضح البيان أنه في إطار الانتقال في الطاقة الذي يمثل نقطة مهمة ضمن مخطط عمل الحكومة للسنوات المقبلة، يعزم قطاع الطاقة إطلاق مشروع ضخم يسمى "تافوك 1".

كورونا يكبل الخطوط التركية

على مدرج الخسائر

مع الولايات المتحدة وأوروبا. ويمثل ذلك خطرا آخر على الخطوط التركية إذ أظهرت المقاطعة الخليجية لقطر أن السياسة يمكن أن تضر بأي شركة طيران. وتحاول الخطوط التركية تحدي الشركات الثلاث الكبرى المنافسة لها على المستوى الإقليمي، وهي طيران الإمارات المملوكة لحكومة دبي والاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي والخطوط القطرية.

ويبدو أن مسألة التعينات تشكل حاجزا آخر يسهم في تعرض الشركة للخسائر المتتالية، فمنذ عام 2014 يرأس مجلس إدارتها إلكر إيجي، الذي عمل مستشارا لأردوغان في بلدية إسطنبول عندما كان رئيسا للبلدية المدينة بين عامي 1994 و1998.

ولا تتنفع الشركة من الانخفاض في سعر النفط بسبب إجراءات التحوط، وهي عملية مالية يتم اتخاذها للحماية من التقلبات المحتملة في الأسعار، وسبق أن اتخذتها لمواجهة التقلبات في أسعار الوقود.

وتحاول الحكومة جاهدة تعويض خسائر قطاع السياحة والسفر الذي يساهم عادة بنحو 30 مليار دولار سنويا في الاقتصاد ويدعم الكثير من القطاعات الأخرى، من خلال التوسع في دعم وقود الطائرات ومساعدة الفنادق في الحصول على قروض.

وقالت وكالة بلومبرغ في وقت سابق هذا الشهر إنه في أعقاب ركود قصير، تتزايد الحاجة الملحة في تركيا لتخفيف العبء على الاقتصاد، إذ تتعرض الليرة واحتياطياتها من النقد الأجنبي للضغط منذ أكثر من شهر بعد أن اتخذت تدابير بعيدة المدى لمكافحة الوباء.

وعني ارتفاع الخسائر مع ارتفاع الإيرادات، أن الشركة لا تزال مدفوعة للتوسع في نشاطات ليست ذات جدوى، وهو ما تكشفه الصفقات الاستعراضية، التي يملئها الرئيس رجب طيب أردوغان بهدف التفاخر بارقام باتت محور الأزمات العميقة للاقتصاد التركي.

ونقلت الخطوط التركية، التي يشرف عليها أردوغان بشكل مباشر عبر رئاسته لصندوق الثروة السيادي، مقرها إلى مطار إسطنبول الجديد في بداية أبريل العام الماضي، في مسعى لتعزيز أعمالها.

واستقبل محللون رهان أنقرة على تحقيق الخطوط الجوية التركية قفزات محتملة، بعد تدشين مطار إسطنبول الجديد بشكل رسمي، بالتشيك.

وتطالب الأوساط الاقتصادية التركية بالانضمام أولا بمعالجة العقبات، التي تعرقل دخول الشركة الحكومية في منافسة مع أكبر شركات النقل الجوي في منطقة الشرق الأوسط.

وقد جاءت تلك الخطوة في وقت تشهد فيه علاقات تركيا توترات متكررة مع الولايات المتحدة وأوروبا.

وتوقع خبراء المؤسسة في تقريرهم أن تراجع عائدات الشركة بحلول 48 في المئة، ما يعادل سبعة مليارات دولار تقريبا، الأمر الذي يضاعف الضغوط عليها بشكل أكبر. وفي ضوء ذلك، من المرجح أن تصل خسائر الخطوط الجوية التركية بنهاية العام الجاري إلى حوالي مليار دولار.



نقاد صبر التونسيين

تجميد التوظيف الحكومي في تونس يفجر احتقانا شعبيا

بوادر صدام مع النقابات تعمق تبعات الوباء الاقتصادية

وتعرض عبيدي إلى هشاشة قوانين التوظيف لافتقا إلى أن "عقود العمل الهشة التي وضعتها الدولة لحث القطاعات الخاصة على توفير فرص عمل هي قوانين جائرة وتحرم الشباب الباحث عن عمل المنتفع بتغطية اجتماعية في القطاع الخاص من حقه في التوظيف في القطاع العام".

وفي خضم هذا الرفض، عبرت تنسيقية عمال الحضائر بالحوض المنجمي بمنطقة المتلوي من محافظة قفصة جنوب البلاد عن رفضها لخطة الحكومة، التي "تهدد السلم الاجتماعي"، كما دعت مختلف المنظمات الاجتماعية الأخرى إلى التصدي لسياسات الحكومة.

وقال حاتم بوبكري النائب عن حركة الشعب، وهي أحد مكونات الائتلاف الحكومي في تصريح خاص لـ"عرب إن" حذبه ضد المنشور الحكومي القاضي بوقف التوظيف في القطاع العام معتبرا أن الحركة الحقيقية في هذه المرحلة هي معركة العمل وتخفيض البطالة".



حاتم بوبكري

عقود العمل التي وضعتها الدولة للمتألمين كرس الفساد

وأوضح بوبكري، وهو عضو المجلس الوطني لحركة الشعب "كما قد تقدمنا بمبادرة لتسريعية مفادها توفير فرص عمل للذين طالت مطالبتهم أكثر من 10 سنوات ونحن نصددر دراسة الأفضل بما يتماشى مع إمكانيات الدولة المالية وعوض غلق باب التوظيف يجب التفكير في البدائل".

وأشار النائب إلى أن منظومة العمل تشكو إشكاليات كبيرة وكانت تقوم على المحسوبية والرشوة والولاءات قبل الثورة و"خلنا أن بعدها ستتغير الأمور"، غير أن الوضع تفاقم وقام طرف سياسي بإغراق المؤسسات العامة بالتوظيف العشوائي مما عمق عجز المؤسسات الاقتصادية من جهة، وتدهور خدماتها، من جهة أخرى، نظرا لعدم ارتكازها على الكفاءة.

واعتبر أن عقود العمل التي وضعتها الدولة لحث القطاع الخاص على توفير الوظائف فتحت الباب أمام أصحاب الأعمال لابتزاز المتقدمين على الوظائف وذلك بطلب مبلغ مالي منهم من ضمن المساهمة، التي يحصلون عليها من الدولة لتخفيف عبء الراتب على الشركة الخاصة كشرط لتوفير وظيفة لهم.

وتكافح تونس تحديات اقتصادية صعبة في ظل تدهور نسب النمو وتراجع القدرة الشرائية خلال السنوات الأخيرة الماضية وتقلص حركة الاستثمارات فضلا على تجاذبات سياسية متواصلة ومطلبية شعبية كبيرة زادت من حجم التركة الثقيلة.

وحاولت الحكومات المتعاقبة إنجاز إصلاحات اقتصادية ومالية قصد ترشيد النفقات والتحكم في حجم مخصصات الأجور العامة ضمن اتفاق مجموعة قروض من صندوق النقد يقع صفرها على مراحل.

أيقظ قرار غلق باب التعيينات في الوظائف الحكومية للعام الرابع على التوالي المطالبية الشعبية في تونس حيث أجج قرار حكومي بوادر السخط لدى النقابات العمالية، التي عبرت عن رفضها القاطع لهذه الخطة، ما يعيق التحديات أمام الحكومة، التي تكافح مخلفات الوباء وتجاذبات سياسية عميقة داخل البلد، الذي يعاني أصلا من مشاكل اقتصادية لا حصر لها.

الأجور وتقليص سن التقاعد وتصنيف مهنة التدريس ضمن المهن الشاقة. وقالحسيب عبيدي عضو المكتب التنفيذي لاتحاد أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل، وهي منظمة تمثل خريجي الجامعات الذين لم يلتحقوا بسوق العمل، في تصريح خاص لـ"عرب إن" "نرفض رفضا قاطعا المنشور الحكومي ولن نبقي مكتوفي الأيدي وسنذهب في مسارين إلى الاحتجاج كحق دستوري وكوسيلة ضغط".

ودعا عبيدي أعضاء الاتحاد وكافة العاطلين عن العمل للتعبدية للاحتجاج، مشيرا إلى أن بالحوار والتفاوض مفتوح "من منطلق دورنا كمجموعة وطنية مع تقديم المقترحات والحلول".

وتجمع منظمات وخبراء على أن سياسة التوظيف في تونس تحتوي اختلالات كبيرة وهو ما تعرض إليه عبيدي بقوله "هناك خلل في سياسة التوظيف والتعيينات تتم حسب الولاءات الحزبية للحاكمين الجدد وملف التوظيفي أصبح يخضع لمنطق الغنيمة الحزمية أكثر من ذي قبل".

وشهد القطاع العام بعد ثورة يناير 2011 انفلات كبيرا في التوظيف وصفه خبراء بـ"التعيينات العشوائية"، حيث تم تشغيل الآلاف في القطاع الحكومي والعام بالترأس مع فترة حكم الترويك بقيادة حركة النهضة الإسلامية ما وضعها في دائرة الشبهات والتهامات بإنفاق كاهل المالية العامة والتعامل مع الدولة وفق منطق الغنيمة.

وتعيش المالية العامة ضغوطا كبيرة في ظل تواصل العجز في الموازنة وارتفاع حجم النفقات الحكومية مقابل محدودية مصادر التمويل رغم الانتعاشة الطفيفة خلال العامين الأخيرين في بعض المؤشرات الاقتصادية في إطار انخفاض نسبة التضخم وارتفاع مخزون النقد الأجنبي وارتفاع عائدات السياحة.



حسيب عبيدي

التوظيف الحكومي يخضع لمنطق الغنيمة والولاء الحزبي

واعتبرعبيديان الضغوط التي تواجهها المالية العامة ناتجة عن ضبابية الرؤية و تواصل اعتمادنفس المنوال التنموي الفاشل إضافة إلى عدم حوكمة التصرف وانعدام الشفافية في إدارة الموارد الاقتصادية، فضلا على تفشي الفساد، الذي أثر بصورة مباشرة على النمو.

وأشار إلى أن الصعوبات الاقتصادية، التي تعيشها تونس نتيجة لكون التغيرات الاجتماعية والسياسية قابلها جمود على المستوى الاقتصادي مما خلق هوة بين واقع سياسي واجتماعي متسم بالحركة الدائمة والمطلبية المتواصلة و بين واقع اقتصادي جامد لم يواكب هذه التطورات.



سنا عدوني صحافية تونسية

تونس - أثار قرار رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ موجة من التنديد والرفض داخل الأوساط النقابية، التي عبرت في بيانات عديدة عن رفضها لتحمل فائزرة فشل السياسات العامة في البلاد رغم تبريرات خبراء بأن القرار ناتج عن ضغوط كبيرة على المالية العامة، التي لا تحتمل نفقات جديدة في ظل شح مصادر التمويل والركود الاقتصادي.

وأعلن الفخفاخ، نهاية الأسبوع الماضي، عن بعض الخطوط العريضة لموازنة 2021 والهادفة إلى الحد تداعيات فايروس كورونا، من خلال منشورتم توجيهه إلى الوزراء والمحافظين ورؤساء الهيكل والهيئات الدستورية، إذ أوصى فيه باتخاذ تدابير للحد من الإنفاق العام خاصة في ما له علاقة بالوظائف في القطاع العام.

ومن ضمن القرارات التي تضمنها المنشور، غلق باب التوظيف للعام المقبل باستثناء بعض الاختصاصات الملحة وذات الأولوية القصوى إلى جانب إرجاء إنجاز برامج جديدة للتكوين، وتأجيل الترقيات، والتحكم في حجم مخصصات الأجور، وعدم تعويض الشغور الناتج عن إحالة الموظفين والمعالم على التقاعد. وعدم سداد الساعات الإضافية باستثناء وزارتي الدفاع والداخلية ومؤسسة رئاسة الجمهورية.

ولم يتأخر الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر نقابة عمالية في البلاد، في التعبير عن رفضه القاطع لهذا القرار الذي وصفه بأنه يكرس السياسات اللاشعبية واللا اجتماعية التي ستزيد من نسبة البطالة وتحمل الموظفين تبعات أزمة كورونا.

ونسبت وكالة الأنباء الرسمية للناطق باسم الاتحاد سامي الطاهري، قوله إن "مكاسب الأجراء ليست للمساومة وعلى أنه لا تنازل عن حقوقهم المضمنة في القوانين".

وأضاف الطاهري، الذي يشغل أمين عام مساعد لرئيس الاتحادان "المنشور يتضمن توصيات لا اجتماعية تستهدف الموظفين وتحملهم أعباء خلل التوازنات العامة، الذي تسببت فيه خيارات الحكومات المتعاقبة بما فيها الحكومة الحالية التي أخارت أن تنسج على المنوال نفسه".

وكان اتحاد الشغل قد خاض خلال العامين الماضيين موجة من الاحتجاجات والإضرابات طيلة أشهر مع حكومة يوسف الشاهد المنتهية عهدتها حيث انتهت بتوقيع اتفاق يقضي بزيادة رواتب موظفي القطاع العام فضلا على مكاسب أخرى تم إقرارها بالنسبة لقطاع

التربية والتعليم تضمن ترفيع





أفضل من لاشيء

تدخل المركزي آخر ذخائر لبنان لإنهاء نزيف الليرة المنهارة

الإعلان عن بدء توفير الدولارات لاستيراد المواد الغذائية الأساسية

استقرار الليرة ليعود في مرحلة ما بعد الحرب الأهلية، لكن قوى سياسية عدة تعتبره في المقابل "عراق" سياسية الاستبداد التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة.

وشنت السلطات حملة توقيفات في الفترة الأخيرة طالبت نقيب الصرافيين محمود مراد بشبهة التلاعب بسعر العملة المحلية، ولا تزال التحقيقات جارية بشأنه مع مسؤول كبير في المركزي.



حسان دياب
سيلمس اللبنانيون
في الوقت القريب
تراجعا في الأسعار

وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية، قامت القوى الأمنية بحملة واسعة ضد الصرافين، الذين أغلقوا مكاتبهم، ويات أكثر منهم يعملون في الخفاء، فيما وصلت الليرة انهيارها.

وفي خضم ذلك، اتجه لبنان إلى شركات عالمية، ومنها سيمس وجنرال إلكتريك وميتسوبيشي وأنسالدو إنترجيا، لترتيب تمويل بناء محطات توليد الكهرباء، أملا في الحصول على شروط مناسبة بمساعدة حكومات تلك الشركات.

ونسبت رويترز لوزير الطاقة ريمون غجر قوله إن بلده "عدّل نهجه إزاء تلك العملية منذ تخلفه عن سداد ديونه السيادية في مارس الماضي، ما يعني عدم قدرته على عرض ذلك النوع من الضمانات السيادية التي يطلبها المستثمرون".

وحاول دياب تقديم طوق نجاة للمواطنين وخاصة الطبقة الفقيرة بالقول "نحن بصدد توسيع شبكات الأمان الاجتماعي لحماية أفراد المجتمع الأكثر ضعفا، ونبدل جهدا لتقديم حزم مساعدات محددة، كما نتخذ إجراءات صارمة ضد المتسببين في غلاء الأسعار".

وأوضح أن بلاده تواصلت مع صندوق النقد الدولي للحصول على الدعم، "وهذا أمر لا غنى عنه"، إذ بدأت الحكومة، الأسبوع الماضي، مفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على مساعدة مالية وفنية لتنفيذ خطته الإصلاحية.

وتجبر القيود المصرفية معظم المستوردين على الحصول على العملة الصعبة من السوق غير الرسمية، حيث ارتفع الدولار الشحيح ليسجل نحو 4 آلاف ليرة في الآونة الأخيرة.

وكان المركزي قد قال الأسبوع الماضي إنه يستهدف توفير الدولارات للواردات بسعر صرف يبلغ 3200 ليرة للدولار لخفض أسعار السلع الغذائية.

وامام الانهيار المتسارع، طلب مصرف لبنان نهاية الشهر الماضي من الصرافين ألا يتخطى سعر بيع الدولار 3200 ليرة. إلا أنه منذ ذلك الحين سجلت الليرة انخفاضا غير مسبوق في قيمتها مقابل الدولار الأميركي في السوق السوداء.

ومنذ سبتمبر الماضي، تفرض المصارف إجراءات مشددة على العمليات النقدية وسحب الأموال. وفاقم انتشار فايروس كورونا المستجد من الأزمة بعدما امتنعت المصارف عن تزويد زبائنها بالدولار تماما.

وكان يُنظر إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على أنه عراق

أعطى إعلان مصرف لبنان المركزي الخميس أنه سيتدخل لحماية الليرة المنهارة من السقوط الحر بارقة أمل للأوساط الاقتصادية والشعبية المستائنة من تقاعس السلطات لأشهر طويلة عن اتخاذ قرارات مصيرية تنتشل البلاد، ولو بشكل مؤقت، من أزمتها المزمنة.

وصادت الحكومة بالإجماع مطلع مايو الجاري على خطة إنقاذ تستغرق 5 سنوات، لانتشال الاقتصاد المحلي من مستويات تراجع حادة، أفضت إلى عجز بيروت عن دفع ديون خارجية.

بيد أن الخطة حظيت برفض شعبي كونها لا تحقق طموحات اللبنانيين، الذين يعانون من ويلات غليان الأسعار وشح الدولار من السوق.

وحذر دياب في تعليقات منفصلة من أن لبنان معرض لمواجهة أزمة غذائية كبرى وأن عددا كبيرا من اللبنانيين قد يجدون صعوبة قريبا في توفير ثمن الخبز بسبب الأزمة المالية الحادة التي تعيشها البلاد وتداعيات جائحة كوفيد - 19.

وقال في مقال بصحيفة واشنطن بوست "يواجه لبنان الذي كان في وقت من الأوقات سلة الغذاء في شرق المتوسط تحديا كبيرا لم يكن من الممكن تخيله قبل عقد من الزمان يتمثل في خطر نشوب أزمة غذائية كبرى".

وارتفع التضخم والفقر والبطالة، وقفزت أسعار الكثير من السلع الاستهلاكية إلى مثليها في الأشهر الستة الماضية.

ولا يزال من الممكن استيراد القمح والدواء والوقود بالسعر الرسمي المربوطة به العملة المحلية وهو 1507.5 ليرة للدولار، في حين انهارت الليرة في السوق السوداء.

بيروت - كشف مصرف لبنان المركزي الخميس أنه سيبدأ توفير الدولارات لاستيراد المواد الغذائية الأساسية، ضمن "إجراءات ضرورية" للدفاع عن الليرة المتعثرة، والتي دفع انخفاضها الأسعار إلى الارتفاع الشديد.

ويأتي هذا التحرك المتأخر كآخر الحلول الممكنة من أجل حماية العملة المحلية بعد أن فقدت بيروت كل ذخيرتها المتاحة من أجل إنقاذ الاقتصاد المشلول، والذي أثر على معيشة اللبنانيين.

وقال المركزي في بيان إن "الإجراءات الجديدة ستبدأ الأسبوع المقبل (في 27 من مايو الجاري) وإن البنوك التجارية يمكن أن تشارك فيها".

وكان رئيس الوزراء حسان دياب قد قال في خطاب تلفزيوني قبل إعلان المركزي خطوته "تبلغت وعدا من حاكم مصرف لبنان أن المصرف سيدخل في السوق اعتبارا من اليوم (الخميس) لحماية الليرة اللبنانية، ولجم ارتفاع سعر الصرف".

وأضاف أنه "سيجري دعم استيراد المواد الغذائية الأساسية ومراقبة الأسعار وسيلمس اللبنانيون في الوقت القريب ترجاعا في الأسعار".

هل يسرع الوباء عمليات الاندماج بين المصارف الخليجية

رجح خبراء ومحللون أن يشهد القطاع المصرفي الخليجي موجة اندماجات واستحواذات جديدة في الفترة المقبلة لإدارة التحديات الاقتصادية التي عززتها أزمة الوباء وجعلت أسعار النفط تهوي إلى مستويات قياسية، وهو تحرك محتمل يعيد إلى الأذهان لجوء بنوك المنطقة لمثل هذه العمليات قبل خمس سنوات.

لندن - أكد خبراء اقتصاديون أن الأزمتين المتداخلتين اللتين خلفهما تراجع أسعار النفط وفايروس كورونا المستجد ستؤديان إلى موجة جديدة من عمليات الاندماج والاستحواذ في القطاع المصرفي الخليجي.

ومع توقع انخفاض عائدات دول المنطقة بسبب الأوضاع الاستثنائية التي فرضتها الأزمة الحالية، أثرت تساؤلات حول استراتيجيات الاستثمار ونماذج التشغيل وإدارات الأعمال التي ستعتمدها المؤسسات مستقبلا.

وذكر موقع إكسפורد بزنس غروب في تقرير نشره هذا الأسبوع أنه بفعل تراجع أسعار النفط منذ 2014، لجأ عدد من البنوك الخليجية إلى هذه العمليات لتعزيز مرونتها وقدرتها على التكيف في مواجهة مختلف التحديات.

وأوضح التقرير أنه في حين أن معظم المحللين لا يتوقعون الكثير من النشاط في الصفقات على المدى القريب في المنطقة، إلا أنه يمكن لبعض المصارف أن تعتبر الاندماجات وسيلة لتوحيد الموارد وتحسين الكفاءة.

لندن - أكد خبراء اقتصاديون أن الأزمتين المتداخلتين اللتين خلفهما تراجع أسعار النفط وفايروس كورونا المستجد ستؤديان إلى موجة جديدة من عمليات الاندماج والاستحواذ في القطاع المصرفي الخليجي.

ومع توقع انخفاض عائدات دول المنطقة بسبب الأوضاع الاستثنائية التي فرضتها الأزمة الحالية، أثرت تساؤلات حول استراتيجيات الاستثمار ونماذج التشغيل وإدارات الأعمال التي ستعتمدها المؤسسات مستقبلا.

وذكر موقع إكسפורد بزنس غروب في تقرير نشره هذا الأسبوع أنه بفعل تراجع أسعار النفط منذ 2014، لجأ عدد من البنوك الخليجية إلى هذه العمليات لتعزيز مرونتها وقدرتها على التكيف في مواجهة مختلف التحديات.

وأوضح التقرير أنه في حين أن معظم المحللين لا يتوقعون الكثير من النشاط في الصفقات على المدى القريب في المنطقة، إلا أنه يمكن لبعض المصارف أن تعتبر الاندماجات وسيلة لتوحيد الموارد وتحسين الكفاءة.

إكسפורد بزنس تؤكد أن لجوء البنوك إلى الاندماج أثناء أزمة النفط في 2014 يدعم إمكانية تكرار الخطوة

وكان هذا الاتجاه بارزا في دولة الإمارات التي شهدت أكبر اندماج في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العام الماضي بين بنك أبوظبي التجاري، ثاني أكبر بنك في الإمارة من حيث الأصول، وبنك الاتحاد الوطني في دبي، ومصرف الهلال في أبوظبي.

وأسفرت الصفقة الرسمية عن تحول الكيان المدمج إلى ثالث أكبر بنك في الإمارات، مع أصول تقدر بحوالي 114.4 مليار دولار.

وفي نفس السنة، شهدت السعودية أول اندماج مصرفي منذ عقدين، بين البنك السعودي البريطاني والبنك الأول، لإنشاء ثالث أكبر مؤسسة مالية في البلاد، في حين شهدت قطر أول اندماج بين بنك بروة وبنك قطر الدولي.

وبينما قد يصعب الحفاظ على هذا المعدل من عمليات الاندماج والاستحواذ، يشير مسؤولو الصناعة إلى أن الانكماش الاقتصادي المستمر قد يحفز المزيد من الاعتماد عليها في بعض الأسواق.

وعلى الرغم من الاندماج الأخير في دولة الإمارات التي تجمع 48 مصرفا منها 27 مؤسسة أجنبية و21 محلية، تعاني من ارتفاع مفرط في عدد البنوك، لكن من المرجح أن تشهد المزيد من عمليات الاندماج والاستحواذ.

وتواجه الاقتصادات الخليجية الأصغر حجما مثل سلطنة عمان والبحرين الأزمة الصحية التي أثرت عليها بمزيد من القلق على ما يبدو. ووافق البنك المركزي العماني في منتصف أبريل الماضي على اندماج بنك

وكان هذا الاتجاه بارزا في دولة الإمارات التي شهدت أكبر اندماج في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العام الماضي بين بنك أبوظبي التجاري، ثاني أكبر بنك في الإمارة من حيث الأصول، وبنك الاتحاد الوطني في دبي، ومصرف الهلال في أبوظبي.

وأسفرت الصفقة الرسمية عن تحول الكيان المدمج إلى ثالث أكبر بنك في الإمارات، مع أصول تقدر بحوالي 114.4 مليار دولار.

وفي نفس السنة، شهدت السعودية أول اندماج مصرفي منذ عقدين، بين البنك السعودي البريطاني والبنك الأول، لإنشاء ثالث أكبر مؤسسة مالية في البلاد، في حين شهدت قطر أول اندماج بين بنك بروة وبنك قطر الدولي.

وبينما قد يصعب الحفاظ على هذا المعدل من عمليات الاندماج والاستحواذ، يشير مسؤولو الصناعة إلى أن الانكماش الاقتصادي المستمر قد يحفز المزيد من الاعتماد عليها في بعض الأسواق.

وعلى الرغم من الاندماج الأخير في دولة الإمارات التي تجمع 48 مصرفا منها 27 مؤسسة أجنبية و21 محلية، تعاني من ارتفاع مفرط في عدد البنوك، لكن من المرجح أن تشهد المزيد من عمليات الاندماج والاستحواذ.

وتواجه الاقتصادات الخليجية الأصغر حجما مثل سلطنة عمان والبحرين الأزمة الصحية التي أثرت عليها بمزيد من القلق على ما يبدو. ووافق البنك المركزي العماني في منتصف أبريل الماضي على اندماج بنك



بناء جيل جديد من المصارف

القاهرة تلجأ إلى أسواق الدين لتخفيف أزمتها المالية

ويستثنى القانون العاملين الذين لا يزيد صافي دخلهم الشهري على ألفي جنيه (127 دولارا) من نسبة الخصم، وأنه يجوز لمجلس الوزراء "إعفاء أصحاب المدخل بالقطاعات المتضررة اقتصاديا نتيجة انتشار الفايروس من خصم نسبة المساهمة المنصوص عليها".

وسيتم إيداع حصيلة الأموال التي سيجري أقطاعها بموجب القانون الجديد في حساب مواجهة الأوبئة والكوارث للمصرف منها لدعم القطاعات الاقتصادية والإنتاجية وكذلك المنشآت والشركات، وصرف إعانات مالية للعاملين فيها.

وتكافح القاهرة من أجل التغلب على التداعيات الاقتصادية لوباء كورونا، والتي تسببت في هروب رؤوس الأموال، وهددت التحويلات المالية من المغتربين.

من مطلع يوليو المقبل، للمساهمة في مواجهة بعض التداعيات الاقتصادية لفايروس كورونا.

5 مليارات دولار تستهدف الحكومة جمعها من خلال طرح سندات دين في السوق الدولية

كما تقضي الخطوة خصم نسبة 0.5 في المئة من صافي الدخل المستحق من المعاش لأصحاب معاشات التقاعد.

وقال مجلس الوزراء في بيان "إن مشروع القانون يشمل العاملين بالجهات الإدارية للدولة والهيئات الحكومية وبالقطاعين العام والخاص".

في المئة وللاوراق لأجل 30 عاما عند نحو 9.375 في المئة.

وتأتي الصفقة بعد أيام من موافقة صندوق النقد الدولي على تقديم تمويل طارئ لمصر بقيمة 2.77 مليار دولار لتجاوز أزمة الوباء.

واتخذت الحكومة خطوات لاحتواء الفايروس بما في ذلك فرض حظر تجوال ليلي وإغلاق المقاهي والمساجد، لكنها أحجمت عن فرض إجراءات عزل عام كاملة مع سعيها لإبقاء الاقتصاد مفتوحا.

وعينت مصر بي.أن.بي باريبا وسي تي وانتش.أس.بي.سي وستاندرد تشارترد لترتيب العملية، التي من المتوقع أنها انتهت الخميس.

ودفعت تبعات كورونا الحكومة إلى إقرار مشروع قانون يقضي بخصم واحد في المئة من صافي دخل العاملين في كافة قطاعات الدولة لمدة 12 شهرا بدءا

القاهرة - كشف مصدران مطلعان لوكالة رويترز الخميس أن القاهرة باعت سندات على ثلاث شرائح بقيمة تصل إلى خمسة مليارات دولار لتوفير سيولة نقدية كافية تساعدها على مواجهة أزمة الوباء.

واظهرت وثيقة قبل العملية أنه من المتوقع أن تجمع مصر هذا المبلغ من سندات لأجل أربع سنوات و12 عاما و30 عاما.

ويتعرض الاقتصاد المصري لضغوط بفعل جائحة فايروس كورونا المستجد، التي تسببت في توقف قطاع السياحة، وهو مصدر رئيسي للإيرادات بالعملة الصعبة.

وتكشفت وثيقة صادرة عن أحد البنوك التي تقود العملية أن القاهرة قدمت سعرا استرشاديا أوليا لشريحة الأربع سنوات عند نحو 6.25 في المئة، وللسندات لأجل 12 عاما عند نحو 8.125

الهواتف الذكية تتنافس على التقاط السيلفي

دبي - أصبح التصوير واحدا من الوظائف الأكثر استعمالا في الهواتف الذكية؛ إذ يرغب أبناء جيل اليوم من عشاق التكنولوجيا في التقاط لحظات الحياة الجميلة بواسطة هواتفهم الذكية أينما ذهبوا. وغدت عملية التصوير فائق الدقة أكثر سهولة وراحة وقابلية للحركة بفضل الهواتف الذكية، وزاد الذكاء الاصطناعي من بساطة ذلك كله؛ فكاميرا السيلفي بدقة 32 ميجابيكسل المعززة بتقنية الذكاء الاصطناعي تسمح للمستخدمين باستكشاف أسلوبهم الخاص بفضل ما تحتويه من أنماط تصوير داخلية عديدة. وهذا يعني أن بمقدور المستخدمين التقاط صور سيلفي بجودة تفوق المرسومة. وكل هذا بنقرة واحدة فقط.

توقعاتهم. كما تتضمن الهواتف الذكية كاميرات بزوايا فائقة الاتساع تسهم في زيادة نطاق اللقطات المأخوذة للحصول على صور واضحة عالية الجودة بكافة تفاصيلها الدقيقة. ومن ضمن الخصائص الرئيسية التي يسعى الجميع للوصول إليها، خاصية تجميل الوجه التي تتيح للمستخدم تغيير مظهره أو مظهر ما يصوره، ابتداء من لون البشرة إلى شكل الوجه، إلى جانب خاصية التعرف على الجنس وخاصية الماكياج لتحسين مظاهر الجمال وخاصة الوضعية المالية التي تساعد على اتخاذ أجمل الوضعيات عن طريق اتباع التقاط الصور سيلفي بجودة تفوق

روبوتات تختار الموظفين في السويد

ستوكهولم - بدأت بلدية "أبلاندس-برو" في العاصمة السويدية ستوكهولم، استخدام روبوتات خلال مقابلات التوظيف عوضا عن خبراء الموارد البشرية، في إطار التدابير ضد فيروس كورونا. ولفتت إلهان إلى أنهم يستخدمون حاليا 3 روبوتات في عمليات التوظيف، وهي فرصة كبيرة للحيلولة دون التمييز والمحاباة، فضلا عن الوقاية من الفيروس. وأشارت إلهان إلى أن الروبوتات بوسعها إجراء المقابلات للمرة الأولى بالروبوت في

ستوكهولم - بدأت بلدية "أبلاندس-برو" في العاصمة السويدية ستوكهولم، استخدام روبوتات خلال مقابلات التوظيف عوضا عن خبراء الموارد البشرية، في إطار التدابير ضد فيروس كورونا. ولفتت إلهان إلى أنهم يستخدمون حاليا 3 روبوتات في عمليات التوظيف، وهي فرصة كبيرة للحيلولة دون التمييز والمحاباة، فضلا عن الوقاية من الفيروس. وأشارت إلهان إلى أن الروبوتات بوسعها إجراء المقابلات للمرة الأولى بالروبوت في

فرشاة الأسنان الذكية.. نظرة عن قرب

برلين - تشهد الأسواق حاليا رواج كبيرا لما يعرف بفرشاة الأسنان الذكية، أي الفرشاة المتصلة بتطبيق على الهاتف الذكي. وتهدف هذه الفرشاة إلى استغلال التقنيات الحديثة لتنظيف الأسنان بطريقة سليمة وأكثر سهولة، غير أنها ليست سهلة الاستخدام. حيث يقوم المرزسون برفع الخطوط العريضة في المناهج إلى محرك CTI الذي يستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتجهيز محتوى مناسب للمادة ومخصص لطالب بعينه أو لمجموعة طلاب.

برلين - تشهد الأسواق حاليا رواج كبيرا لما يعرف بفرشاة الأسنان الذكية، أي الفرشاة المتصلة بتطبيق على الهاتف الذكي. وتهدف هذه الفرشاة إلى استغلال التقنيات الحديثة لتنظيف الأسنان بطريقة سليمة وأكثر سهولة، غير أنها ليست سهلة الاستخدام. حيث يقوم المرزسون برفع الخطوط العريضة في المناهج إلى محرك CTI الذي يستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتجهيز محتوى مناسب للمادة ومخصص لطالب بعينه أو لمجموعة طلاب.

الإمارات تطلق منصة سحابية ذكية لمواجهة كورونا

بضع ساعات فقط. وتتصدر مجموعة (جي 42) طليعة الجهود الرامية إلى التصدي للوباء، وتمثل النصصة حلا متكاملًا للباحثين والمؤسسات الطبية المعنية ببحوث مكافحة الفيروسات والقياس الكمي لبصمات الفيروس في التصوير الطبقي المحوري واكتشاف الدواء.

وبالإستفادة من قدراتها الرائدة في مجالات الرعاية الصحية والبيونيم ومواردها التقنية الواسعة، أعلنت المجموعة مؤخرا عن إطلاق مختبر رائد للتشخيص في مدينة مصر بابوطني، يتميز بالقدرة على إجراء عشرات الآلاف من الاختبارات بتقنية "تفاعل البوليمز المتسلسل اللحظي" يوميا. وتساهم المجموعة أيضا في إنتاج أدوات تشخيص، وتوريد أجهزة الاستشعار الحرارية، كما أنها تعمل بالتنسيق مع هيئات الصحة المحلية والدولية لمساعدتها على وضع بروتوكولات فعالة لرصد الفيروس والوقاية منه واحتوائه.

الأميركية للطب الشعاعي" و"جمعية الطب الإشعاعي لأميركا الشمالية"، إلى ظهور هذه التحولات في الصور الطبية المحورية للمرضى الذين أثبتت الاختبارات إصابتهم بفيروس كوفيد - 19 خاصة في محيط الفص السفلي للثة.

حل متكامل

وينعكس التقييم السريع بتأثير إيجابي أيضا على الدورة الطويلة لتطوير الدواء، ليسهم بالتالي في إنقاذ العديد من الأرواح، فالهدف من تدخل الذكاء الاصطناعي في اختبار الأدوية يتمثل في استبدال عشرات الآلاف من التجارب الدوائية باستخدام المحاكاة الحاسوبية لنمذجة البنية البروتينية والاختبار الافتراضي والديناميكيات الجزيئية. ومن شأن هذه المنهجية الجديدة أن تسهم في اختصار مدة العمليات التقليدية لتطوير الأدوية من أشهر إلى

منصتنا المدعمة بالذكاء الاصطناعي، الإسهام في تسريع وتيرة التوصل إلى حلول سبّاقة قادرة على المساهمة بكفاءة في الحد من تفشي هذا الوباء". وينطوي تحديد جينوم الفيروس وتركيبته وتحليل تحولاته وتطوره على أهمية محورية لتمكين الباحثين من فهم الفيروس والتحكم بمعدلات انتشاره المتفاقمة حاليا.

وتتمتع منصة التقييم المدعمة بالذكاء الاصطناعي بالقدرة على دعم وتسريع عمليات المراجعة التي يقوم بها خبراء الأنسجة عبر توفير مقاييس كمية للتقييمات الفردية أو الطولانية. ولهذا الغرض، تستخدم المنصة الشبكات العصبية العميقة لتصنيف التحولات غير المتوافقة الظاهرة في التصوير الطبقي المحوري مثل الودعات الرئوية الباهتة والانسداد الرئوي، لإتاحة التوصل إلى قياس كمي سريع لشدتها في الصور الطبقيّة المحورية المأخوذة للمريض. وأشار التقرير الصادر عن خبراء "الكلية

عبر إتاحة مجموعة واسعة من عمليات المحاكاة الحاسوبية. وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة جي 42 بينج شياو، "نظرا للدور المحوري الذي تلعبه التكنولوجيا في جهود التصدي لوباء كورونا، نأمل من خلال

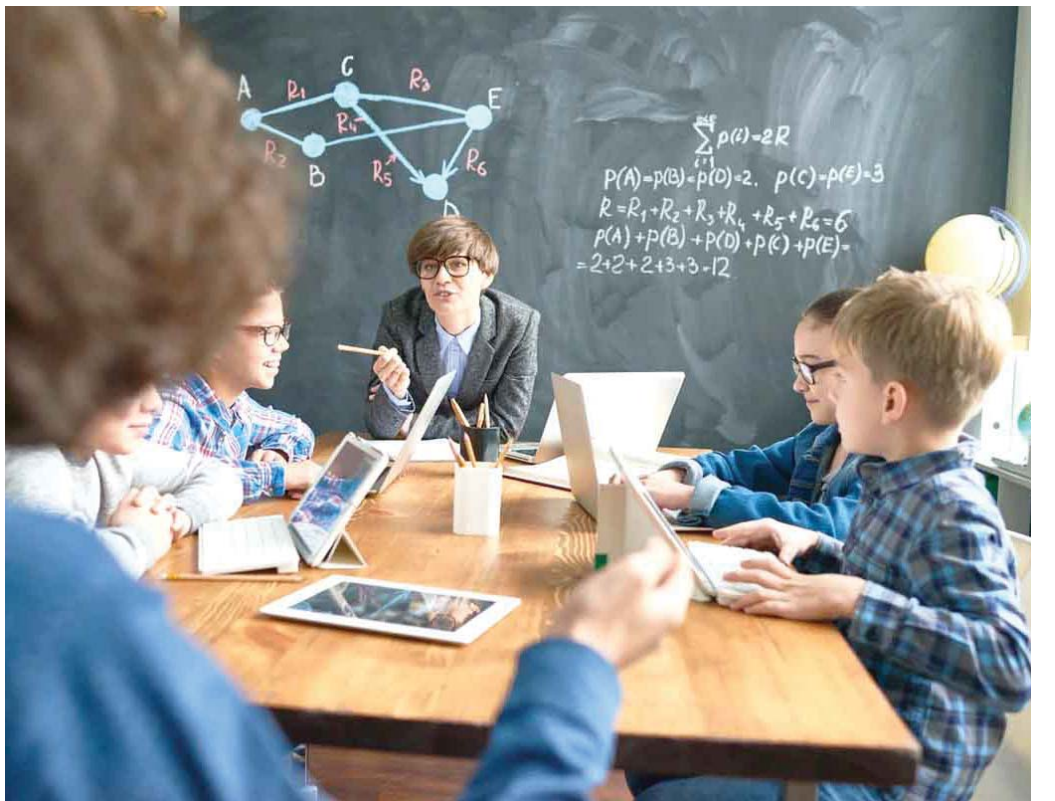
الطبقي المحوري المدعم بالذكاء الاصطناعي، وذلك لتوفير القياس الكمي السريع للبصمات التي تشير إلى الإصابة بالفايروس، فضلا عن خدمة اكتشاف الدواء بالمحاكاة الحاسوبية، لتقصير أزمّة فحص الأدوية واختبارها



جي 42 تدعم خدمة تحليل جينوم فايروس كورونا

الانفجار المعلوماتي والخوارزميات يحدثان ثورة في مجال التعليم

صلاحية المعارف في المستقبل لن تتجاوز خمس سنوات



التعليم هو الركيزة الأساسية في سباق التقدم ومواجهة تحديات الفجوة الرقمية وتحديات المستقبل، وهو المعبر لتحقيق التنمية الشاملة الاجتماعية والعلمية والاقتصادية في سياق التحولات التي تواجه مستقبل الإنسانية جمعاء.

لندن - تعتبر المدارس والطلاب مصدرا كبيرا للبيانات حيث يمكن تصميم أنظمة مدرسية قادرة على إدارة بيانات المدارس والطلاب في آن واحد وحفظها على شكل قواعد بيانات ضخمة. هذه البيانات الضخمة يمكن استخدامها في تدريب شبكات عصبية تستطيع التنبؤ بالضعف على المستوى الفردي للطلاب، أو مستوى النقص في الموارد المادية والبشرية في المدارس والجامعات قبل حدوثه. ويعتمد الذكاء الاصطناعي على البيانات، ولذلك ستساعد مثل هذه الخوارزميات على اتخاذ قرارات معلوماتية تزيد من جودة المخرجات التعليمية وتقلل من تكاليف هذه المدارس.

روبوتات مدربة

ومن المتوقع أن تنتقل الفصول الدراسية قريبا من الإطار التقليدي للتعليم إلى استخدام مزيج من الروبوتات والذكاء الاصطناعي المصمم حسب الحاجة، وستستفيد نسبة كبيرة ومتزايدة من الطلبة من الروبوتات التي تتسم بالاستمرارية والمرونة، كما سيستحضر معلمو الصفوف من الأمور الإدارية وسيتفرغون لمهمة التدريس. وبالنسبة للصف الدراسي نفسه، فإن خيارات "الخدمات المتخصصة وفق الاحتياجات"، التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي، من شأنها أن تساعد على تحسين استمتاع الطلاب خلال الحصص وتحسين درجاتهم في الوقت نفسه. كما أن الروبوتات المدرية على نحو جيد يمكنها استكمال دور المعلمين ذوي الخبرة في تقديم الدروس الخصوصية والحصص الإضافية لتقوية وتنمية مهارات الطلاب.

ولكن لا بد من الإشارة هنا إلى أنه لا يفترض في الذكاء الاصطناعي أن يحل محل الذكاء الفطري أو الطبيعي، فالغرض ليس استبدال المعلم في الفصول المدرسية أو الاستغناء عنه بالكامل، وإنما أن يعمل العقل البشري جنباً إلى جنب مع العقل الاصطناعي.

وثمة مشكلة أخرى يمكن أن تسهم تقنيات وبرمجيات واساليب متعددة أيضا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحد من أثارها، وتتمثل في هذا الانفجار المعلوماتي والتطور التقني والمعرفي المطرد، إلى درجة أنه من

المتوقع أن تقتصر صلاحية المعارف التي يتعلمها المرء في المستقبل على خمس سنوات. وإذا كان تطوير المناهج العلمية وطباعة الكتب المدرسية عبارة عن عملية طويلة ومعقدة قد تستغرق بدورها خمس سنوات، فإنه مع الذكاء الاصطناعي في الأجهزة والبرمجيات التعليمية ستكون قادرة على استنتاج المعارف والمهارات المطلوبة في وقت معين. وبالتالي تحديث الدروس تلقائياً وتقديمها للطلاب بشكل يناسب احتياجاته وقدراته.

تستطيع التقنيات الحديثة حل مشكلات قلة المعلمين أو شح توفر المعلمين الأكفاء في بعض الاختصاصات

ومن التحديات الجديدة التي طرحت بعد تفشي وباء كورونا، وبات قدرا لا يمكن تجاهله مستقبلا، التعليم عن بعد، وترتبط أهميته ارتباطا وثيقا بما يتجه من مصادر متعددة ومتنوعة تساعد على التعلم بطرق مختلفة تلائم قدرات المعلم وتلبي حاجياته، فالتعلم عن بعد يحتاج لجملة من الخدمات والوسائط والبرامج المحوسبة ومواقع التواصل الاجتماعي، وهي وسائط متنوعة، سمعية وبصرية معدة خصيصا لهذه

«قلبي اطمأن» تجسيد البعد الإنساني للقوة الناعمة

منصات الإخوان أزعجها نجاح البرنامج فحاولت تشويهه بتسييس أهدافه



طول الطريق لا يثني غيث على استكمال المهمة

ولا شك أن صناع هذا البرنامج مشكورين قد قدموا مساعدات عظيمة للبسطاء في كل مكان، لكنه رأى أن كرامة بعض الشخصيات التي تمثل رمزية ثقافية أو اجتماعية في مجتمعاتها قد تآبى عليها الظهور في صورة من يبحث عن مساعدة إنسانية كما حصل في حالة الممثل اللبناني الكبير صلاح تيزاني المعروف بشخصية "أبوسليم" الذي تحدث بكثير من التأثير عن وضعه الاجتماعي والمعيشي الصعب، مشيراً إلى أنه لا يمتلك ضماناً صحياً، فقرّر غيث أن يعيد الابتسامة والأمل إلى وجهه، وقدم له ضماناً صحياً بالإضافة إلى راتب لمدة سنتين، كما أشار إلى أن التكريم الذي طلبه الفنان اللبناني سيصله لاحقاً، مع تأمين علاج زوجته المريضة، وجراحة لصدقيه الممثل اللبناني فؤاد حسن، المعروف بـ"زغلول" أحد أعضاء فرقة الغنية.

التلفزيون أداة للتفاعل

بعض من حاولوا الركوب على تغريدة القصبي، لم يدركوا أنها جاءت من فرط غيرة كفتان على زملائه الفنانين، في ظل إشادة منه بالبرنامج وفكرته ودوره الإنساني، لكن من ناحية ثانية يرى بعض المتابعين أن الشاب الإماراتي كشف من خلال حلقة أبوسليم عن حقيقة تكاد تكون غائبة عن أصحاب القرار في العالم العربي، وهي وضعية الفنانين الذين يعطون الجانب الأكبر من حيواتهم وجهودهم لخدمة مجتمعاتهم وإسعاد شعوبهم، قبل أن يكتشفوا عندما تتقدم بهم السن أنهم من دون غطاء صحي أو ضمان اجتماعي أو رصيد مالي يحميهم من غدر الزمان ومن تنكر الساحة الفنية والثقافية وتجاهل الدولة لمعاناتهم.

اليوم هناك إجماع على أن برنامج "قلبي اطمأن" مثل حالة إنسانية استثنائية في شهر رمضان، وأعطى درساً في إمكانية تحويل التلفزيون إلى أداة للتواصل الإنساني وللتفاعل الإيجابي مع فئات مهمة من البشر، وليث الأمل وإعادة الابتسامة للألاف من الناس من خلال البعد الخيري والإنساني للقوة الناعمة، وهو ما نجحت فيه دولة الإمارات سواء من خلال هذا البرنامج أو من خلال غيره من المبادرات التي تريد لها أن تكون شعاع ضوء يعبر الحدود ليمد حبال العطاء على أبواب رجاء من لا سند لهم قبل أن يتفاجأوا بأن الدنيا لا تزال بخير.

أما موقف الممثل السعودي ناصر القصبي الذي استغلته بعض الأطراف لمحاولة تشويه البرنامج، فلم يكن مسيئاً كما يعتقد البعض خصوصاً وأنه أكد "البرنامج الإماراتي 'قلبي اطمأن' حقق نتائج طبية في المواسم السابقة لفكرته الإنسانية النبيلة،

المؤثرة عرضها البرنامج من دول عربية وأجنبية، جمع بينها رابط إنساني عميق وإحساس متدفق بمعاناة الناس وقدرة على تحويل تلك القصص المثيرة والمؤثرة عرضها البرنامج من دول عربية وأجنبية، جمع بينها رابط إنساني عميق وإحساس متدفق بمعاناة الناس وقدرة على تحويل تلك القصص إلى دروس ومواعظ وحب والتكافل والتسامح ليست مجرد شعارات ترفع، وإنما هي قيم جديرة بالتجسيد على أرض الواقع.



العشرات من القصص المثيرة والمؤثرة عرضها البرنامج من دول عربية وأجنبية، جمع بينها رابط إنساني عميق وإحساس متدفق بمعاناة الناس وقدرة على تحويل تلك القصص إلى دروس ومواعظ وحب والتكافل والتسامح ليست مجرد شعارات ترفع، وإنما هي قيم جديرة بالتجسيد على أرض الواقع.

الجدل السياسي

لكن النجاح منقطع النظير للبرنامج، يبدو أنه أزعج أبواق قطر ومنصات الإخوان من التي تعودت على التشكيك في كل ما هو جميل وأصيل ونبيل، وخصوصاً عندما يأتي من الإمارات أو من أي بلد مناهض لمشروع الإسلام السياسي ومؤامراته الخفية والمعلنة ضد الدول العربية، وهو ما تؤكدته المواقف المتحاملة على فكرة البرنامج ودوره في نشر الخير ومساعدة المحتاجين.

فأبواق قطر ومنصات الإخوان الدعائية عملت على أن تحيد بالبرنامج من طبيعته الخيرية والإنسانية إلى دائرة الجدل السياسي في محاولات بائسة

للمساس من هالة الضياء القيمي التي أشعت منه وأحاطت به، وذلك بالاعتماد على أدوات التضييق في تقويم الدور الإماراتي المناقض تماماً لدور التحالف التركي القطري الإخواني الذي بات معروفا لدى الجميع أن يستغل البافطة الخيرية والإنسانية ليمارس من تحتها دعم الإرهاب والتطرف والجماعات الخارجية عن القانون، ويضع الولاء لمشروعه التخريبي في صدارة شروطه لمساعدة الفقراء والمحتاجين ومن ضاقت بهم السبل.

وفي هذا السياق، قال الكاتب الصومالي أنور ميو في منشور عبر حسابه على فيسبوك "أولاً: أنا ضد من ينتقد البرنامج لغرض سياسي مرتبط بهوية المساعد غيث... فالبرنامج إنساني بحت، ويبحث عن أشخاص في دول متضررة بالحرب أو فيها بؤس وفقر مثل اليمن وسوريا والعراق والسودان والمغرب العربي ومصر والأردن".

وقال الناشط عبدالله عبد الغني عبيد "برنامج 'قلبي اطمأن' برنامج يحرك المشاعر ويسعد الفقراء". ويقول الناشط علي طاهر عبده نقلاً عن شارماركي وعيس "غيث الإماراتي مقدم برنامج 'قلبي اطمأن' شمر عن ساعده لإسعاد الكثير من المحتاجين الذين كان يتابع قصصهم".

وخلال الموسم الحالي من البرنامج، قرر القائمون عليه توسيع دائرة الخير بإطلاق مبادرة كفالة 10 آلاف يتيم، التي يقف وراءها الهلال الأحمر الإماراتي ومبادرة زراعة مليون شجرة ومبادرة إيصال الماء إلى مليون مستفيد ومبادرة توفير 1000 مورد رزق.

وقد كان لافتاً أن البرنامج نجح في أول مبادرة أطلقها خلال شهر رمضان المبارك، لهذا العام بكفالة 10 آلاف يتيم من 10 دول خلال 5 أيام فقط، بعد الإعلان عن كفالة 1000 يتيم من الأردن في ثاني أيام الشهر الفضيل، والفلبين والبوسنة والهند وسريلانكا وطاجيكستان وكازاخستان.

ويرى المراقبون أن نجاح البرنامج في نيل ثقة أصحاب الخير، دفع بهم إلى تكتيف مساهماتهم في تنفيذ برامجه الخيرية والإنسانية، فالمدبح الإماراتي الشهير علي الكعبي قال عبر حسابه الرسمي على تويتر عن البرنامج "بلا منازع هذا البرنامج يكتسح نسبة المشاهدة كلما حل شهر رمضان، عمل الخير لا يجارى كيف إذا كان فاعله مغطى الوجه وهدفه إنساني نبيل".

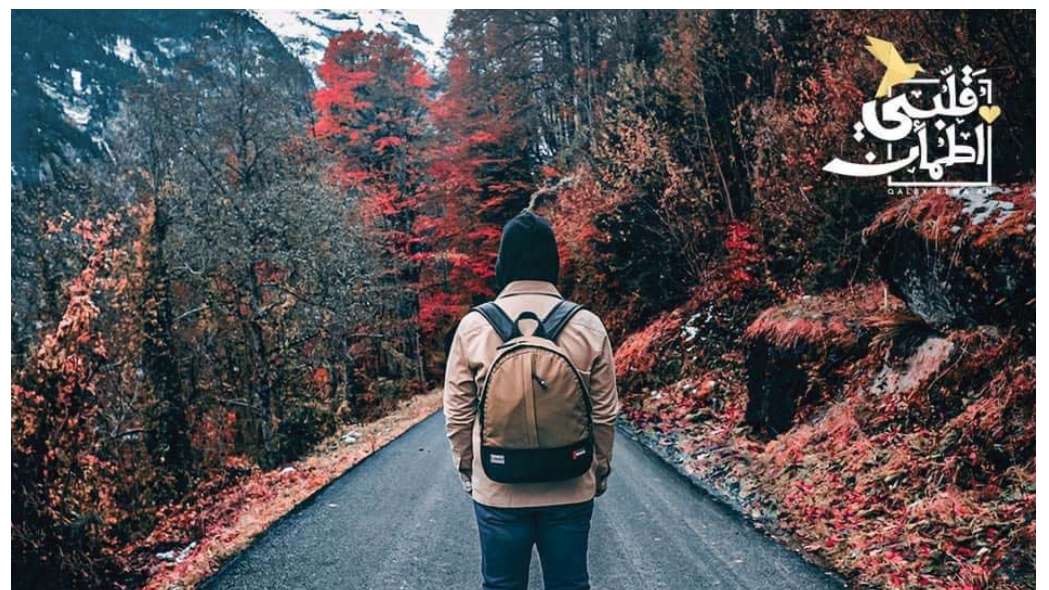
وفي الصومال نشر المهندس فهد علي حسن ثلاثة منشورات في تواريخ مختلفة عن البرنامج عبر حسابه على فيسبوك، وقال في أحد المنشورات التي كانت مكتوبة باللغة الصومالية "برنامج 'قلبي اطمأن' الذي يقدمه المدعو غيث الإماراتي يذرف دموعي للمرة الثانية في رمضان هذا العام، اللهم يا مغيث اغث المحتاجين".

أن يكون إنساناً فقط، ويمكن أن يكون مبدأً، "إذا كشفت وجهي ضاقت الفكرة، غيث ليس شخصاً، هو كل واحد منا".

في 13 مايو 2018، انطلق البرنامج ليعرض على شبكة التواصل الاجتماعي وقنوات أبو ظبي ونور دبي و"أم.بي.سي 1"، وبعد النجاح الكبير الذي حققه، تواصل إنتاجه في شهر رمضان خلال العامين 2019 و2020 مع موسم قصير متميز تضمن 8 حلقات وعرض في نوفمبر 2019، يعرف تلفزيون أبو ظبي البرنامج على أنه "رحلة ملؤها الخير والعطاء نعيشها مع غيث الذي يجوب العالم للبحث عن أناس ضاقت بهم الأرض، فيتقدم لمساعدتهم وتغيير حياتهم نحو الأفضل وإدخال الفرحة إلى قلوبهم".

برنامج «قلبي اطمأن» مثل حالة إنسانية استثنائية في شهر رمضان، وأعطى درساً في إمكانية تحويل التلفزيون إلى أداة للتواصل الإنساني

يشرف الهلال الأحمر الإماراتي على رعاية البرنامج ضمن خطته لمساعدة الفقراء والمحتاجين ومد يد العون للأرامل والمرضى وكفالة الأيتام، وتوفير الحاجيات الضرورية كالمسكن ومورد الرزق وفرصة التداوي لمن ضنت عليهم الحياة، أو عذرت بهم الظروف أو انغمست عليهم الأزمات في أوطانهم بالفقر والالام.



خير يزعم الإسلاميين

قدم برنامج "قلبي اطمأن" مثلاً مفيداً عن تضافر المادة الإعلامية الرصينة مع البعد الإنساني في سياسات الدول، فحقق نجاحاً يليق بخصوصياته الفنية والإنسانية، لكن الإجماع العربي على نجاح البرنامج لم يحل دون وجود أصوات ومنصات إخوانية لم تهضم ارتباط البرنامج بدولة الإمارات العربية المتحدة، فسددت له سهام الانتقاد والتأثير.



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

«كالغيث كن أملاً وُجد من دون مقياس، سقيا الجمال تبثها لتطيب أنفاس. طمئن قلوب الناس أن الناس للناس. كالغيث كن سبباً لتحبي قلب إنسان. جدّ بالذي تحسنه مهما كان مهماً كان، أو ليس يجزي محسن إلا بإحسان. قلبي اطمأن فكلنا كالغيث للغير، ما زالت الدنيا بخير»، بهذه الكلمات تغنى حسين الجسمي في مقدمة برنامج "قلبي اطمأن" الذي يُعرض خلال رمضان الجاري للموسم الثالث على تلفزيون أبو ظبي، ليحصل المزيد من النجاح، ويثير المزيد من الجدل، نظراً لخصوصيته التي يتميز بها، وهي تقديمه من قبل شاب يتجول في البلدان، لمساعد الفقراء والمحتاجين.

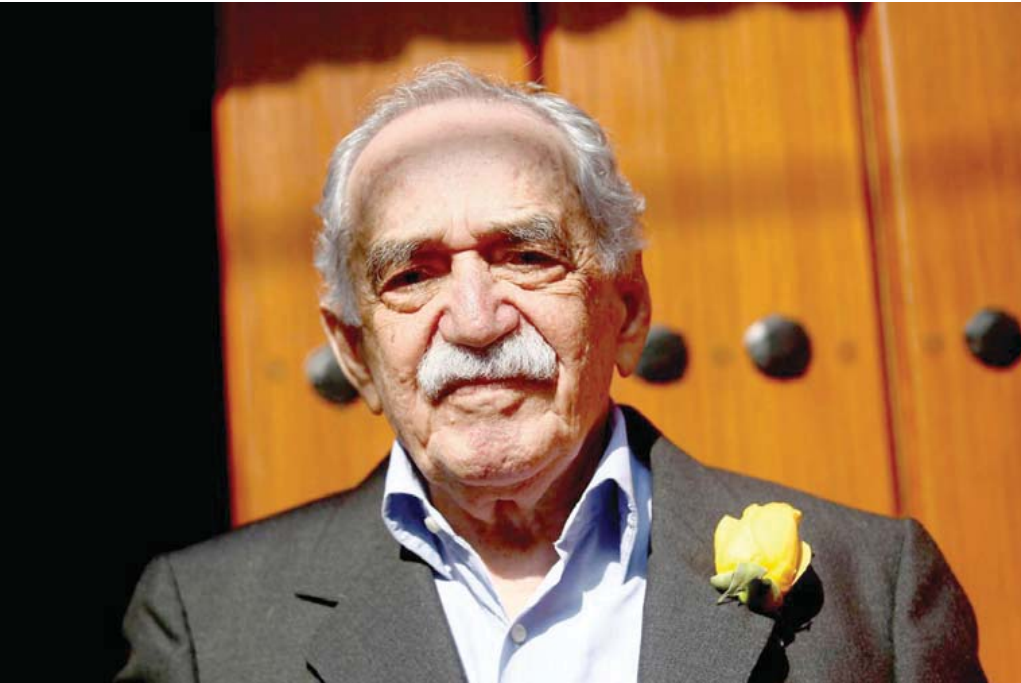
فتح أبواب الأمل

فكرة البرنامج تتمحور حول شباب إماراتي عابر سبيل، يسافر إلى مدن أو قرى في دول عدة، باحثاً عن حالات بعينها تم الأعداد سلفاً لمساعدتها دون علمها من خلال شبكة علاقات إنسانية واسعة، فيفاجئها بالتقدم إليها بحل مشاكلها المالية أو الطبية أو غيرها، فاتحاً بذلك أبواب الأمل أمام أناس اعتقدوا أن الحياة بخلت عليهم، ومناهل العطاء والرجاء جفت في وجوههم، وأن الإنسانية نسيتهم أو تناستهم قبل أن تتسرق عليهم شمس المحبة بالمساعدة التي يحتاجون إليها.

أهم قيمة عمل البرنامج على تكريسها هي أن فاعل الخير يمكن أن يقوم بدوره الإنساني دون صخب أو استعراض لنفسه، فالشاب غيث لا تزال الكاميرا تصرّ على ملاحظته من وراء، ودون إبران للملامح وجهه، ولتزداد أهمية الرسالة لم يحدث أن ظهر ذلك الشاب في مقابلة تلفزيونية للكشف عن هويته، كما لم تنتشر الصحف والمجلات أي حوار معه، ولم تظهر صوره على مواقع التواصل الاجتماعي، ليبقى أقرب إلى شخصية الملاك المنقذ أو المساعد دون أن يتمكن أي كان من اكتشاف ملامحه.

كثرة التساؤلات عن تعمد غيث إخفاء وجهه، عبّر عنها رجل عراقي في إحدى حلقات الموسم الحالي، بالقول "يقولون إنك لا تترك أحداً يرى وجهك"، ليرد عليه "لكن أنت رأيته...، مشيراً إلى أن "الخير لا يلزم أن يكون له وجه، يمكن

محاكمة فيسبوكية لـ «مئة عام من العزلة» أدباء ومثقفون ونقاد يبدون آراءهم في أشهر الروايات العالمية



ماركيز يقسم القراء

غيرها ولم تقرأ إلى الآن” ووصفها بأنه “رواية ملعونة”. وفي إشارة متقنضة قال أسامة خالد المغربي “ومن سمعنا!”.

وتساءل هاني المرعشلي “وما المشكلة؟” وهو الراي نفسه للكاتب محمد اللبودي الذي قال “وايه المشكلة.. عادي جدا”. بينما قال الكاتب منير عتيبة “حقك”، موضحا “أنا عجبتني جدا وعملتها مسلسل إذاعي 30 حلقة، لن يجمع الناس على عمل أبدا. وهذه ميزة الاختلاف”. بينما تضامن محمد فتحي عبدالعال بقوله “وأنا كمان”. وهو الراي نفسه الذي أوضحته الكاتبة الأردنية دلال النبطاوي بقولها “اتفق معك تماما”. أما القاص سمير الغيل فقد علق تعليقاً ذا دلالة بقوله “هيخرجوك من الملة الثقافية”، بينما يرى الشاعر عزت الطيري أن “لا يجد الكولونيل من يخاطبه أفضل”.

وأضاف “مئة عام ملة”. وأكد الكاتب عمار باطويل أن “نجيب محفوظ قال لم أستطع أن أكملها”. وقال الكاتب محمود قنديل “عادي جدا، الإبداع – بشكل عام – وجهات نظر، وحرية تلقى”. وأكد الكاتب محمد صلاح الدين أن هذا كان راي يوسف إدريس أيضا، قال عنها “مئة عام من الملل!”. أخيرا تضامن مع رأسي الكاتبة منى ماهر قائلة “ولا أنا”.

«مئة عام من العزلة»:

البعض قال إنها رواية

ملة، والبعض اتهم

الترجمة السيئة،

وأخرون رأوا أنها عظيمة

وقالت الكاتبة الفلسطينية رجاء القاروط “لا تخف إن مثل مئة عام من العزلة بدت تكفك حالها”، بينما رأى الشاعر السعودي محمد الدميني أنها “رواية عظيمة بكل المقاييس الفنية الممكنة. لم تحظ الرواية بهذه الكاتبة في ذاكرة العالم لو لم تكن كذلك. يبقى أن بناءها السردي غريب وجديد ويحتاج إلى ناقل من القارئ ليكمل قراءتها”. وتضامن الكاتب والناقد محمد السوقي بقوله “وأنا”. وقال محمد سمير “منذ عشر سنوات كلما حاولت أن أقرأها. أقرأ رواية

خمس مرات وهذا الكتاب الوحيد الذي قراته عدد المرات تلك، ولكن هذه أنواق”. وعلى العكس من ذلك تضامن الكاتب الصحافي عماد عبدالراضي مع رأبي بقوله “هذا راي الذي كنت يكتبه.. أفضل منها”.

وقال الكاتب شريف محيي “هذه أنواق وأنت حر في ما تحب، ولا يقلل من قيمة المبدع أن يكون غير مغرم بعمل ذي شهرة عالمية، ولكن الزمن هنا مختلف”.

بينما علق يوسف حمدوني بقوله “وكذلك ماركيز لم تعجبه في البداية دون كيشوت، وبعد ذلك أصبحت عنده سفر التكوين”. مضيفا “لعلك تعيد حساباتك، أنا شخصيا أعجبتني أيما إعجاب لدرجة أنني قراتها ثلاث مرات”.

الشاعر عماد الدوماني قال “رواية عادية”، بينما علق الناقد عادل ضرغام بقوله “أعتقد الترجمة هي السبب”. أما الكاتبة انتصار عبدالمنعم، فقد قالت “العجيب فعلا أنك تجد الناقد الذي يهاجم الروايات بحجة الترهل والحشو.. تجده هنا وفي أي رواية مترجمة يهتف ويشيد ويكتب مرات عن فتوحاتهم”. أما الكاتبة منال فاروق فقد أحالت الأمر على ثلاثية نجيب محفوظ وقالت “أنا لم أستطع أن أقرأ ثلاثية نجيب محفوظ ولم أطق أن أكمل عشرين صفحة منها”.

بينما علق الشاعر أشرف دسوقي على قائلا “ليست كل الأعمال المترجمة جيدة؛ باولو كويلو مثلا يشبه مطربي البوب وليس كاتباً كبيراً”. وعلقت الكاتبة بهية طلب بقولها “أنا قراتها

الكثير من الأعمال الأدبية التي نالت شهرة عالمية باتت أيقونات محصنة ضد النقد، وكل محاولة لنقدها تجابه بردات فعل دوغماية، تدافع عن العمل حتى وإن لم يكن أصحابها قد قرأوا هذا العمل، إذ تكفي شهرة العنوان وما قيل عنه. لكن في المقابل هناك من يصدر آراء مجحفة وغير منطقية في حق أعمال أدبية نالت الشهرة وحقت الإجماع على قيمتها .



أحمد فضل شبلول كاتب مصري

ما أن أفصحتُ على صفحتي بالفيسبوك بأن رواية الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز “مئة عام من العزلة” لم تعجبني عندما قراتها لأول مرة، إلا ووجدت سيلاً من ردود أفعال أصدقائي الأدباء المتابعين لصفحتي ما بين مؤيد ومعارض ومفند وشارح.

بعض المتفاعلين قال إنها رواية مملة، وبعضهم اتهم الترجمة السيئة، وبعضهم رأى أنها رواية عظيمة، وبعضهم فضل أعمالاً أخرى لماركيز، وبطبيعة الحال لن نجد العمل الأدبي الذي يجمع عليه كل الناس، وتتفق عليه كل الآراء والآفاق.

في البداية علق الكاتب الفلسطيني ناصر عطالله فقال في عبارة

موجزة “لم أكملها.. ضجراً”. بينما قال الشاعر سعد عبدالرحمن “الأدب تنوق والاختلاف على تقدير نص أدبي وارد يا صديقي وعدم إعجابك بـ”مئة عام من العزلة عادي جدا”. وقال حسن الأشقر “لك حرية الراي إما بالقبول وإما بالرفض”. وأوضح الشاعر محمد السيد إسماعيل “بأن هذا كان رأي يوسف إدريس أيضا”.

بينما رأى الشاعر والناقد أحمد حسن بأنه “ربما جو العزلة المفروض علينا الآن هو الذي يوحي بذلك”

أما الشاعر عبده الزراع فقد أكد أن كثيرا من الناس لم تعجبهم الرواية، بينما قال ناصر حمودة “علتني. دي قصة عرفتنى بمجتمع جديد تماما وتقاليـد جديدة وهى أول قصه للكاتب”. بينما رأى الكاتب سمير المنزلاوي بأن الرواية “عايزه بال رايق وتفرغ”.



بحاجة لروايات مختلفة.. ولست

ممن يؤمن أن الأدب الجيد هو ذلك في كل زمان ومكان. على كل حال إنها وجهة نظر”.

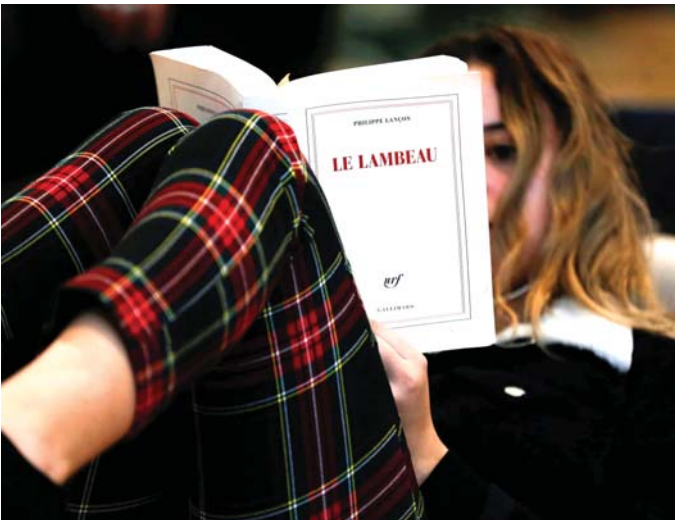
وعقب الروائي السيد حنفي قائلا

“أحيي شجاعتك في هذا التصريح الذي سيجعل الكثيرين ييحصون بمكنونات خافوا الانفصاح عنها”. وأضاف “ابني قرأها وقال عن الملل الذي لقاه منها قصائد هجاء لهذا الذي وضعوا على رأسه تاج الرواية العالمية. نظرت إليه وابستمت. ظننت أن الجينات هي التي أوعزت إليه بذلك.

وبالفعل، فإن المبدأ الكامن وراء هذه المبادرة يهدف، وفقا لمن أطلق التحدي والذين انخرطوا فيه، إلى الترويج للقراءة من خلال نشر أغلفة الكتب التي قرأوها، من دون شرح أو نقد.

المبادرة تهدف إلى الترويج للقراءة من خلال نشر أغلفة الكتب التي قرأها كل شخص، من دون شرح

وبما أنهم وضعوا أنفسهم في حلٍ عن الذين يتوقعون نهاية الكتاب، فإن مروجي هذا التحدي هم في الواقع أشخاص يمثلون جميع المشارب، معلمون، طلبة، صحافيون ومتقاعدون أيضا، وهم سعداء بالقدرة على اكتشاف مجموعة من الأعمال الأدبية والفكرية، خصوصا وأن وفرة



القراءة وسيلة لمعرفة الذات والآخر

«تحدي القراءة» يشهد إقبالا كبيرا من المغاربة

الصحي منح المزيد من الوقت لكل قارئ مبتدئ لإعادة فتح الكتب التي لم يتمكن من قراءتها من قبل”.

ومع ذلك فقد عبر عن اعتقاده بأن “توزيع الوقت بين وسائل التواصل الاجتماعي ومشاهدة الأعلام يمكن أن يؤثر على فعل القراءة”، مؤكدا أنه يفضل شخصيا عدم الانبساط بالإنترنت أثناء محاولته القراءة.

الأمر نفسه ينطبق على فاطمة مساعد، مسيرة بإحدى المؤسسات التعليمية، التي تعتبر أن الحجر الصحي شكل فرصة لكثير من المغاربة “للإقبال على القراءة” أو “العودة إليها”، مشيرة إلى أنه من هنا جاءت فكرة تحدي القراءة التي تم إطلاقها على شبكات التواصل الاجتماعي. ومن وجهة نظرها فإن “القصـد من وراء هذا التحدي يبقى متواضعا، لكنه مفيد”، متواضع لأنه يتم الاكتفاء بنشر غلاف الكتاب دون تحليل أو نقد، ومفيد لأنه وسيلة “لزيادة حجم الفضول لدى البعض لاكتشاف هذه العناوين، ومناسبة الآخرين لكي يشكلوا قائمة بالعناوين التي سيقرونها مستقبلا”.

وأشارت إلى أنها انخرطت في سلسلة التحدي لأنها مقتنعة بأنها تدرج في إطار مقارنة للتشجيع على القراءة، كما أنها من شأنها أن تدفع بالأشخاص الذين لا يقرأون إلى الانضمام إليها. وعلى العموم فإن وفرة النصوص والأعمال التي يتقاسمها رواد شبكة الإنترنت، وتنوع المجالات والمواـد، فضلا عن تعدد القراء وخياراتهم، تكتسي أهمية كبرى لدرجة أن هذا التحدي لاقى تجاوبا كبيرا وواسعا.

الشارقة تعلن الفائزين بمنحة الإنتاج 2020

الشارقة – أعلنت مؤسسة الشارقة للفنون عن أسماء الفنانين الفائزين بمنحة برنامج الإنتاج 2020، وهو برنامج يهدف إلى دعم الحراك الفني وإنتاج الفن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب اسيا.

وحسب بيان للمؤسسة، حصل على المنحة لهذه الدورة وقيمتها 200 ألف دولار أميركي عشرة فنانين هم: جمانة أميل عبود، ومحمد عبدالكريم، ونور أبوعرفة، وبسمة الشريف، وعبدالصمد المنتصر، وكوكين أرغون، ونادي باك خواتين للرسم، ومصعب سبفرسيفي، وفيليب رزق، ومجموعة سيفريسه فيلم.

وساهم برنامج الإنتاج، الذي يعد إحدى مبادرات مؤسسة الشارقة للفنون الرئيسية منذ إنطلاقه، في توفير التمويل الأساسي والدعم المهني للعديد من الفنانين في المنطقة على مدار السنوات الماضية، وذلك عبر إتاحة الفرصة لهم لتقديم مشاريع تجريبية نوعية من شأنها أن تثري التناج الفني وتنمي قدرات المتلقي في مقاربه الفن وماهيته وتجاريه.

وجرى اختيار الفنانين الفائزين بالمنحة من قبل لجنة تحكيم دولية تألفت من المؤرخة الفنية والفنانة افتخار دادي، والقيمة لارا خالدي، والقيم أغوستين بيريز روبيو، وقد كلفت المؤسسة لجنة التحكيم باختيار اثنين إلى ستة مشاريع مقترحة من مجموع المتقدمين للدعوة المفتوحة، ليتقرر في مارس الماضي زيادة عدد

الرباط -الكتاب في العادة وسيلة لا مجيد عنها للمعرفة والثقافة، ومع فرض الحجر الصحي في مختلف أنحاء العالم توفيقا من انتشار فايروس كورونا المستجد، عادت الكتب إلى الواجهة، حيث حققت انتشارا واسعا في زمن الحجر، فوحدها الكتب تتمتع بالقدرة على بثع الروح في الكلمات والأشخاص، ومقاومة العوادي المفاجئة للتاريخ.

لا أحد بإمكانه أن ينكر أن عدد القراء أصبح يتراجع عاما بعد آخر، وأن الكتاب بات يفقد المزيد من جاذبيته، بالنظر إلى كون الإنسان لم يعد يولي نفس الأهمية التي أعطاها للكتب في الماضي، وذلك بسبب عدة متغيرات من ضمنها التقدم التكنولوجي والتحويلات المصاحبة له. لقد شكل الكتاب، على مرّ التاريخ، وسيلة للتواصل والتعبير بين الشعوب والمجتمعات والأفراد، أما اليوم، وبراى غالبية الأشخاص المهووسين بالإنترنت، فإنه لم يعد هناك من سبب للإقبال على الكتاب وذلك بسبب المتغيرات المعروفة لدى الجميع وخاصة منها الترفيه على شبكة الإنترنت وألعاب الفيديو وغيرها من مظاهر التكنولوجيا.

لكن رغم ذلك، فإن الكثير من رواد الإنترنت شكل لهم الحجر الصحي فرصة لإعطاء اللتاب القيمة التي يستحقها، وأطلق الشباب خاصة مبادرات وتحديات للتحفيز على القراءة، ومن بينها مبادرة “تحدي القراءة” الذي انتشر في دول عديدة، ومن بينها المغرب، وهو نحد على الشبكات الاجتماعية، ويطلق عليه أيضا باللغة الإنجليزية “تحدي الكتاب”.

الكتابة في زمن الحجر

حول العالم اتفقوا على التواصل اليومي ويكتبون يومياتهم.. وقد كتبوا 45 نصا أدبيا مرفقا مع 45 لوحة وسيتم جمعها في كتاب..



بمشاركة نخبة من المبدعين والمثقفين العرب منصة العويس الافتراضية تناقش «عزلة الكتابة في زمن كورونا»

وبدوره قال الروائي الكويتي طالب الرفاعي إن الحياة في ظل كورونا وما بعدها ستتمس الحريات الشخصية للفرد، وإن الصحة ستصبح في ميزان الحرية لذلك يصبح الخوف أكبر من قبول الفرد أن يتنازل عن حريته مقابل الدفاع عن صحته.

أما الروائي التونسي شكري المخخوت فقد أكد أن هناك خطرا على الحريات، بسبب المراقبة التكنولوجية، لأن معظم تحركات البشر مراقبة ومروسة، والسبب أننا في عزلةنا نقاتل عدوا غير مرئي.

مع تخفيف الحجر تونس تستأنف أنشطتها الثقافية

القطاعات المشار إليها بالفصل الثاني من هذا المقرر، وفق عدد من الشروط تتمثل في العمل باعتماد طاقة تشغيلية تدرج حسب تطور الوضع الصحي وتحترم مبدأ التباعد البدني والقواعد الصحية العامة للتوقي من انتشار فايروس كورونا.

ويتعين على المؤسسات الثقافية التي تستأنف نشاطها، التقيد بمحتوى «الدليل العام لشروط حفظ الصحة والسلامة المهنية للتوقي من الإصابة بكوفيد - 19 للاستئناف الموجه للعمل»، وعند الإقتضاء بالأدلة الخصوصية التي يمكن أن تصدر في الغرض عن وزارة الشؤون الاجتماعية والتي تهم القطاعات الثقافية والفنية.

ويتوجب على أصحاب المؤسسات الثقافية الخاصة، وفق الفصل الرابع للمقرر، توفير مستلزمات الوقاية والسلامة الصحية بآماكن العمل. كما يتعين على الأعوان وكل المتواجدين بفضاءات العمل احترام قواعد الوقاية والسلامة المنصوص عليها بدليل الإجراءات.

ويخضع الأعوان العاملون في القطاعات المذكورة في الفصل الثاني من هذا المقرر وكل المتواجدين بالفضاءات المعنية لمراقبة تطبيق أحكام الفصل 4 من هذا المقرر، وذلك من طرف أعوان الرقابة والتفقد وحفظ الصحة التابعين للهياكل العمومية ذات النظر.

وفي صورة مخالفة التدابير المتبعة تتخذ السلطات المعنية الإجراءات الإدارية والعقوبات التأديبية طبقا للتشريع والتراتب الجاري بها العمل والتي تشمل سحب ترخيص التنقل.



عودة الحياة إلى الفضاءات الثقافية والفنية

ديبي - نظمت «مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية» أخيرا حلقة نقاشية افتراضية تحت عنوان «عزلة الكتابة في زمن كورونا» شارك فيها كل من الروائي التونسي شكري المخخوت، والشاعر اللبناني عبده وازن والروائي الكويتي طالب الرفاعي، وأدارها عبد الحميد أحمد الأمين العام لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية.

وعبر منصة «زوم» الافتراضية القى المشاركون الضوء على مفهوم الكتابة في زمن الحجر والعزلة التي فرضت على الكاتب بسبب جائحة كورونا، وتأثيراتها الفكرية والنفسية، وكيف استثمرها بعض الكتاب لخلق حالة إبداعية.

وقد رحب عبد الحميد أحمد بضيوف الحلقة والمتابعين قائلا «على الرغم من أننا نعيش هذه العزلة في بيوتنا.. إلا أنه بفضل التكنولوجيا استطعنا كسر هذه العزلة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، لكن ما نعانیه الآن من حجر صحي وضغوط نفسية على البشر، سيؤثر مستقبلا على حرية الإنسان بشكل عام والمفكر والأديب بشكل خاص، كما نجده في رواية 1948، لجورج أورويل».

وعلق الشاعر والإعلامي اللبناني عبده وازن قائلا إن الخوف الأكبر هو ما بعد كورونا حيث سيكون هناك فقر وأزمات، وسيظهر أدب جديد، مختلف عما هو معروف.

وأشار وازن إلى بعض الأسماء الأدبية التي كتبت عن الجوائح والأوبئة ولغت كتابتها مثل رواية «موت في البندقية» للألماني توماس ماس. وأضاف أن «هناك 45 كتابا من

ويشير لـ «العرب» إلى أن جميع الفنون السردية متصلة ببعضها من خلال خيط سري غير مرئي في أصلها المشترك يضمن المتعة والمعرفة والشعور بالجمال.

في السياق ذاته، يقول الروائي أحمد القرملاوي، والحاصل على جائزة الشيخ زايد للشباب عام 2018، لـ «العرب»، «إنه لا ينبغي اعتبار أي تدخل أو تشابك لفن إبداعي مع فن آخر بمثابة تشويه، لأن هذا الوصف يخفق الإبداع ويصنع من الأفكار قوالب صماء غير قابلة للنمو أو التفاعل، ولكل فن طبيعته ومحدداته التي يُقيم من خلالها».

وفي حديثه لـ «العرب» يلتفت الروائي المصري حسن كمال، صاحب رواية «نسيت كلمة السر»، والتي تحولت إلى مسرحية، إلى أنه يمكن بناء مسرحية جيدة على رواية جيدة، لكن وفق شروط محددة تضمن أن تكون المسرحية في حد ذاتها عملا فنيا جديدا مقتنسا من الرواية الأصلية وليس تجسيدا مسرحيا للرواية.

وهنا يمكن القول إن هناك كتابا ثانيا للمسرحية المستوحاة وغالبا ما يركز على زاوية بعينها ويحاول تقديمها بشكل عميق ومركز.

ويرى كمال أن التجربة كانت مقبولة بالنسبة إلى الشباب من طلبة الجامعة وتأثروا بالرواية وقرروا تحويلها إلى مسرحية تعرض مباشرة للجمهور، لكنها بالطبع لا يمكن النظر إليها كعمل احترافي.

وتقول الأديبة المصرية صفاء النجار «هناك تماس بين كافة أنواع الأدب، ويمكن تحويل نصوص بعينها إلى أنواع مختلفة من الأدب، وتم تحويل كافة مسرحيات الكاتب البريطاني وليام شكسبير إلى أفلام سينمائية، وكثيرا ما تم تحويل روايات أو قصص قصيرة إلى مسرحيات أو مسلسلات تلفزيونية».

وتذكر لـ «العرب»، «يجب أن نعيد تقييم كل عمل وفق قواعد الفن المقدم من خلاله، وثمة روايات لجيب محفوظ أعجبت الناس، لكنها لم تحظ بالنجاح المائل عندما تم تحويلها إلى أفلام سينمائية».

وترى النجار أن الحذف أو الإضافة اللذين يطران على النص لتحويله لا يعتبران تشويها للنص الأصلي الذي يظل محفوظا كما هو في طبيعته الروائية، وضربت المثل بمسرحية «قواعد العشق الأربعون» التي شهدت تقريبا كتابة جديدة مختلفة عن الرواية وكانت ناجحة جدا.

ويقتر الروائي السوداني حامد الناطر، والذي وصلت روايته «نبوة السقا» إلى القائمة الطويلة للبوكر العربية سنة 2016 أن مسرحية الروايات ليست خطأ، لأن النص في الأصل نص سردي له شروطه الفنية المتعلقة بعرضه على خشبة للجمهور.

أما بالنسبة للتساؤل الثاني، فإن الكثير من الأدباء يرفضونه لأن كل فن له معايير الخاصة لتقييم جودته، وأن أحدا لا يقول عن رواية مسرحية أو العكس، وإنما تبقى الرواية رواية والمسرحية مسرحية.

وفي حديثه لـ «العرب» يلتفت الروائي المصري حسن كمال، صاحب رواية «نسيت كلمة السر»، والتي تحولت إلى مسرحية، إلى أنه يمكن بناء مسرحية جيدة على رواية جيدة، لكن وفق شروط محددة تضمن أن تكون المسرحية في حد ذاتها عملا فنيا جديدا مقتنسا من الرواية الأصلية وليس تجسيدا مسرحيا للرواية.

وهنا يمكن القول إن هناك كتابا ثانيا للمسرحية المستوحاة وغالبا ما يركز على زاوية بعينها ويحاول تقديمها بشكل عميق ومركز.

ويرى كمال أن التجربة كانت مقبولة بالنسبة إلى الشباب من طلبة الجامعة وتأثروا بالرواية وقرروا تحويلها إلى مسرحية تعرض مباشرة للجمهور، لكنها بالطبع لا يمكن النظر إليها كعمل احترافي.

وتقول الأديبة المصرية صفاء النجار «هناك تماس بين كافة أنواع الأدب، ويمكن تحويل نصوص بعينها إلى أنواع مختلفة من الأدب، وتم تحويل كافة مسرحيات الكاتب البريطاني وليام شكسبير إلى أفلام سينمائية، وكثيرا ما تم تحويل روايات أو قصص قصيرة إلى مسرحيات أو مسلسلات تلفزيونية».

وتذكر لـ «العرب»، «يجب أن نعيد تقييم كل عمل وفق قواعد الفن المقدم من خلاله، وثمة روايات لجيب محفوظ أعجبت الناس، لكنها لم تحظ بالنجاح المائل عندما تم تحويلها إلى أفلام سينمائية».

وترى النجار أن الحذف أو الإضافة اللذين يطران على النص لتحويله لا يعتبران تشويها للنص الأصلي الذي يظل محفوظا كما هو في طبيعته الروائية، وضربت المثل بمسرحية «قواعد العشق الأربعون» التي شهدت تقريبا كتابة جديدة مختلفة عن الرواية وكانت ناجحة جدا.

ويقتر الروائي السوداني حامد الناطر، والذي وصلت روايته «نبوة السقا» إلى القائمة الطويلة للبوكر العربية سنة 2016 أن مسرحية الروايات ليست خطأ، لأن النص في الأصل نص سردي له شروطه الفنية المتعلقة بعرضه على خشبة للجمهور.

مسرحية الرواية العربية تشويه للأدب أم إنقاذ للمسرح

الروايات الرائجة طوق النجاة لأبي الفنون المتراجع جماهيريا



«وش البركة» مسرحية مقتبسة عن رواية أحمد مراد «1919»

في ظل التراجع الكبير الذي تعرفه النصوص المسرحية عربيا فإن الكثير من المسرحيات بات يلتجئ إلى الاقتباس من الروايات بشكل خاص. لكن الاقتباس من الروايات لا يكون موفقا دائما، حيث أنّ هناك نوعا من الاستسهال أو سوء الاختيار أو عدم التعامل مع النص الأدبي بشكل جيد، وهو ما يخلّف أعمالا باهتة نصيّا.

لم يقتصر الأمر على الروايات العربية الشائعة، وإنما امتد أيضا إلى روايات مترجمة شهدت رواجا مثل رواية «قواعد العشق الأربعون» للكاتبة التركية إليف شافاق، حيث أعيدت كتابتها بواسطة ياسمين إمام وخيري الفخراني، وأخرجها عادل حسان لتقديم الجمهور كمسرحية تتناول سيرة شمس التبريزي، وجمال الرومي. يعكس هذا التوجه ضعفا شديدا يسود فن الكتابة المسرحية الذي فقد رونقه وخاصمه الجمهور نتيجة ضعف الأفكار وتكرار الموضوعات، فضلا عن تأثر المسرح نفسه، بمواقع التواصل وظهور «اليوتيوبيزر»، إلى جانب اتساع قبضة الرقابة الدينية والسياسية في الكثير من الدول العربية.

وقد قال الدكتور جابر عصفور الناقد الأدبي، ووزير الثقافة المصري الأسبق في حوار سابق مع «العرب» إن فن المسرح تراجع بشدة خلال السنوات الأخيرة، لكنه لن يموت، وينتعث ذلك الفن باعتباره فنا مباشرا بالديمقراطية واتساع مساحات التعبير.

تطرح الظاهرة تساؤلين مهمين، أولهما عما إذا كانت الروايات الأكثر مبيعا يمكن أن تكون طوق النجاة لإنقاذ فن المسرح وإحيائه بعد موت سريري طال سنوات، وثانيهما عما إن كان مثل هذا التوجه يمثل اعتداء على فن الرواية وتشويهها لها.

ويؤكد الروائي أحمد عبدالمجيد، صاحب روايات «ترنيمة سلام»، و«عشق»، و«التابع» صحة التساؤل الأول رغم كون فن المسرح هو أبوالفنون الأدبية، وهناك بالفعل انحسار واضح لذلك الفن على مدى العشرين عاما الماضية، وهو انحسار جاء نتيجة لأسباب مختلفة.

ويضيف في حديثه لـ «العرب» أن هناك تصورات لدى بعض المسرحيين خاصة من جيل الشباب تتلخص في إمكانية استخدام الروايات الرائجة لإعادة تسليط الضوء على المسرح مرة أخرى.



بات تحويل الكثير من الروايات الأكثر مبيعا في الأسواق إلى مسرحيات يتم تقديمها على مسارح الشباب، قضية جدلية في الأوساط الأدبية في ظل تراجع كبير لفن الكتابة المسرحية خلال الأونة الأخيرة.

وبدت مسارح الشباب أكثر اعتمادا على الروايات الرائجة، لتستقي منها نصوصا تقوم بمسرحتها لجذب جمهور جديد، بعد انصراف كبير من الجمهور عن المسارح خلال السنوات الأخيرة.

تراجع فن المسرح

عرضت فرقة القاهرة «تياترو»، وهي فرقة شبابية على مسرح الهوسايب مسرحية بعنوان «وش البركة» من إخراج محمد فاروق، مأخوذة عن رواية «1919» للروائي والسيناريست أحمد مراد، لتقديم جانب من أحداث الرواية، لكن بشكل كوميدي أكثر جذبا وبإداء مجموعة ممثلين جدد، أبرزهم باسل مارك، ومادونا مجدي، ومصطفى عبده، وتوقف العرض على المسرح بسبب كورونا، لكن تم نشرها على مواقع السوشيال ميديا حاليا لتلفت أنظار الجمهور الذي كان آخر عهده بالمسرحيات الجميلة قبل أكثر من عشر سنوات.

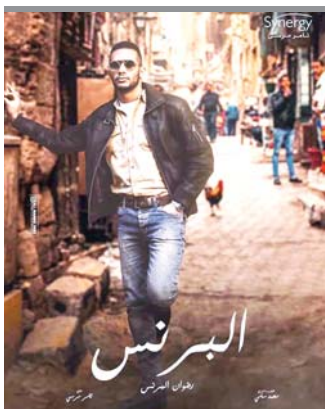
قلتها عرضت فرقة مسرحية شبابية أخرى، هي فرقة الحلم مسرحية «نسيت كلمة السر» المأخوذة عن رواية بالاسم ذاته للروائي المصري حسن كمال، وصدرت قبل عامين عن دار الشروق بالقاهرة، ودخلت ضمن قوائم الروايات الأكثر مبيعا في ذلك العام.



أحمد زاهر نجم الشر في رمضان

والدليل على ذلك مشهد النيابة عندما قام بالشهادة زورا على شقيقه رضوان أمامه دون خوف أو حتى حياة، لكن عندما خرج من مكتب وكيل النيابة تحوّل للنقيض وقام بتهديد شقيقه والتشاجر معه.

وأضاف أن فتحي يملك العديد من الاضطرابات النفسية، منها عدم إجابته لإصابته بالعقم، وتعرّضه لصدّات عاطفية بسبب حبه لعل، وقامت بدورها الفنانة اللبنانية نور، والتي لا تبادلّه نفس الشهور وتنجذب إلى شقيقه رضوان، وإهانته له، بجانب العديد من المفاجآت.



السبب الرئيسي وراء نجاح «البرنس» على المستوى المصري والعربي أيضا يعود إلى قربته من المشكلات الأسرية المتشابهة

ويعتبر زاهر أن السبب الرئيسي في نجاح مسلسل «البرنس» على المستوى المصري والعربي أيضا يعود إلى قربته من المشكلات الأسرية المتشابهة ما جعله يحظى بمتابعة أكبر، لأن الجمهور يشعر بقرب العمل من طبيعة حياتهم وحكاياتهم والمشاجرات والصراعات بين الأشقاء على الميراث، حيث يصل الطمع ببعضهم حدّ القتل، وهي جرائم تتكرر كثيرا وتكون حاضرة في أخبار الحوادث بالصحف، بعيدا «الأكشن».

وأوضح أن هناك شخصيات كثيرة مثل فتحي، الأخ الظالم و«المفتري» في كل شيء ويريد تحقيق أطماعه ويتمتع بانانية شديدة حتى مع زوجته، وعندما نقرأ الجرائم التي تحدث نجد هناك من يتشابه معه، فالطمع وانعدام المبادئ في الممكن أن يؤدّي بالإنسان إلى فعل أي شيء غير متوقع، بجانب تفاصيل أخرى تتمثل في الشّاة غير الصحيحة والفارقة بين الأشقاء، حيث أن فتحي أصبح على هذا الحال نتيجة تفصيل والده شقيقه رضوان عليه، علاوة على بعض المفاهيم الخاطئة التي تسببت في وجود شخصيات جاحدة مثله.

واعترف أن المخرج محمد سامي وضعه على الطريق الصحيح، والدليل على ذلك نجاح العمل الخامس له معه على الشاشة، وهو قيمة الحظ التي تأتي في الوقت المناسب ويعرف كيف يضعه في الأدوار المهمة حتى لو كانت كضيف شرف، مثلما فعل معه في مسلسل «ولد الغلاية» الذي عرض رمضان الماضي وجسّد فيه شخصية «جمال لبة» المحامي.

وتنوّه أحمد زاهر إلى أن البطولة المطلقة لا تشغله وهي بالنسبة له ليست مقياسا لنجاح، فهناك بطولات جماعية حققت نجاحا أكبر، والدليل على ذلك أن دور فتحي تصدر تفاعلات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي طوال الأيام الماضية، وهذا النجاح أكبر من البطولة المطلقة.



شخصية متعددة الأوجه

إنجي سمير

كاتبة مصرية

القاهرة - استطاع الفنان المصري أحمد زاهر أن يخطف النجاح هذا العام، ووافق على المشاركة في مسلسل «البرنس» للفنان محمد رمضان لإدراكه بأن شخصية فتحي التي جسدها مختلفة، ومن الممكن أن تضيف إلى تاريخه الفني، لأنه من الفنانين الذين يقبلون دوما الشخصيات التي تدفعهم إلى الأمام. وتحوّل زاهر من خلال هذه الشخصية إلى ما يشبه تميمة الشر على مواقع التواصل الاجتماعي، التي عبّث بالكثير من التروينات والتعليقات التي تفاعلت مع الشخصية ومع أحداث المسلسل الذي سلط الضوء على تحولات خطيرة في مصر جراء انتشار العنف بين أفراد الأسرة الواحدة، وركّز على التفسّخ الأخلاقي الذي ضرب عمق المجتمع في مناطق شعبية، طالما عدّت بمثابة نموذج للتماسك والترابط.

قال أحمد زاهر في حوار له «العرب»، إن شخصية فتحي استغرقت منه وقتا طويلا في التحضير لطبيعتها الخاصة، لأنه من الصعب جمع كل الصفات السيئة في شخص واحد بهذه الطريقة، وجلس مع مؤلف ومخرج العمل محمد سامي كثيرا، وقام معه بدراستها جيدا بما يمكنه من إبراز معالم الشخصية متعدّدة الانفعالات والوجود في وقت واحد على حسب الموقف، لأنه شخص متلوّن على حسب اطماعه وبجس كوميدي ما تطلب بذل مجهود كبير.

وأضاف أنه تعايش مع النواحي الشكّلية والنفسية للشخصية، وعاش تاريخ وجودها في المناطق الشعبية، وتقمّص ملامح الشخصية للوصول لهذا الشكل، ما جعل المجهود النفسي للإعداد لها أصعب كثيرا من التكرات البدنية، وقد أرهقته معنويا وجسديا كي يصل بها إلى مستوى يجعل الجمهور يصدّقه تماما.

وأكد لـ «العرب»، أنه لم يخش كره الجمهور له لأن حدوث ذلك دليل على نجاحه، بجانب أنه قدّم الشخصية بعد أعمال عديدة متنوعة عرضها من قبل وليس بمثابة وجه جديد من الممكن أن يجري وضعه في هذا الإطار وتصدير مشاعر الكراهية له لعدم رؤيتهم لمثله من قبل، وأن الجمهور يعرف جيدا طبيعة أعماله التي تمسّ جذور الأسرة، والكره يكون للشخصية، لكن التصفيق يكون له كمثل.

وتدور أحداث المسلسل حول عائلة «البرنس»، و«رضوان البرنس» الذي يجسّد شخصيته الفنان محمد رمضان، ويعمل سكرتي في ورشة للسيارات يملكها والده، ويجد نفسه مسؤولا عن عائلته بعد وفاة والديه، ما نجم عن بعض المشكلات الأسرية بينه وبين أشقائه السنة، وهم عبد المحسن ويجسده إدوارد، وفتحي ويقوم بدوره أحمد زاهر، ويأسر ويمثله محمد علاء، ونورا وتلعب دورها ريم سامي، وعادل الذي يقوم بدوره الفنان الشاب أحمد داش.

وقال زاهر إن مشاهد الانتقام التي تحدث بينه وبين رضوان البرنس تعتبر مبارزة بين الطرفين، فشخصية فتحي توضح مدى الخيانة والغدر واستحلاله القتل أمام مصالحه الشخصية واستخدامه الكذب لتبرير جميع أفعاله، وأضاف «ليس ذلك فقط، بل وجدت أن الجمهور متفاعل معها وهناك من يريد قتله».

كشف أحمد زاهر في حوار له مع «العرب»، أن صعوبة شخصية فتحي تكمن في انفعالاتها الكثيرة والمتقلّبة،

الامتحان الصعب لنجوم مسرح مصر

«2 في الصندوق» يفجّر طاقة التقمّص
و«عمر ودياب» يخنق الكوميديا بالنكت



مصطفى خاطر وعلي ربيع لم يقدما جديدا في مسلسل «عمر ودياب»

واصل نجوم مسرح مصر في الموسم الرمضاني الحالي ما بدأوه من سيناريوهات الإضحاك والسخرية، من أنفسهم ومن كل من وما حولهم، بعيدا عن أي قيود، إلا الفضائحية وخنق الحياء، وجاعت أدوارهم مزيجا من قدرات الممثلين، ومهارات البلاشسو «المهزج» والأراجوز، ولم يضرهم ذلك بأي حال من الأحوال، أمام هدف أول وآخر، هو زرع الابتسامة البكر، بأي وسيلة كانت.

صعود وهبوط

ما يُحتسب لبعض هؤلاء الشباب في مسلسلات هذا العام على وجه التحديد هو سعيهم الجاد والحقيقي، ربما للمرة الأولى، إلى تطوير أدائهم التمثيلي وتطوير إمكاناتهم و«ركوب الشخصيات» بشكل احترافي محكم، دون أن يتنافى ذلك مع التفاني والبراءة والطراجة التي يميزون بها.

نجوم مسرح مصر قنعوا في أعمالهم بكبسولات التغييب المكثفة، والمشحونة ضحكا وعبثا دون السقوط في الإسفاف

وفي امتحان دراما رمضان الأصعب، يمكن القول إن حمدي الميرغني و«أوس أوس» تقدّما خطوات واسعة في خوضهما تجربة «التمثيل» بمدركات أوسع في مسلسلهما «2 في الصندوق»، الذي فكّر لدهما بطاقة التقمّص، وساعدهما كثيرا في كسر برواز الشخصيات المسرحية التي تكرّرت. وقد جسّدا بمهارة شخصيتي شابين توامين يتطلعان إلى تجاوز محيطهما الاجتماعي والطبقي كجامعي قامة، وتحقيق أحلامهما في العشق والزواج والعمل في الوسط الفني، أحدهما كمثل، والآخر كمطرب.

ولم يقدّم الميرغني جديدا في دوره بمسلسل «فلانتينو» مع عادل إمام، وكذلك فإن الثنائي مصطفى خاطر وعلي ربيع استسلما للحل المريح في مسلسلهما «عمر ودياب»، فلم تكن هناك دراما بالمعنى الناضج المكتمل في العمل المترمل والمفكّك، الذي جسّدت حلقاته مواقف كوميدية متفرقة مصاحبة لرحلتهما الفاشلة معا من أجل البحث عن عمل.

ولم يتجاوز «عمر ودياب» حدود الدائرة المغلقة لأجواء مسرح مصر وشخصياته وحركاته، وأوشكت الكوميديا على الاختناق بفعل الإفهيات المتكرّرة والقششات المجانية والأداء الاستسهالي، وفقد خاطر وربيع فرصة ذهبية لتفعيل حضورهما والإفصاح عن قدرتهما بشكل أفضل، خصوصا أن الجمهور لم يفقد الثقة بعد في إمكانات شباب الإضحاك القادمين من مسرح مصر.

والإنجرف، فكانت السخرية والروح المرحّة و«القلش» من أجل التمسك بالحياة، والاستهزاء الكاريكاتيري بالاذت وبالأخرين والأوضاع المحيطة بصفة عامة، انطلاقا من أن «شرّ البليّة ما يضحك».

واكتفى جبل مسرح مصر من الممثلين ومن المهرّجين الجدد بمبادئ مدرسة «الضحك من أجل الضحك»، ووسع المتغيرات التي شهدتها السنين برؤية الواقع الهش العاري من على السطح، بكل ما فيه من أزمات فادحة وسوءات فاضحة وملابسات متشابكة، وقنعوا في أعمالهم بكبسولات التغييب المكثفة، المشحونة ضحكا وعبثا وفانتازية دون السقوط في الإسفاف، بالمعنى الأخلاقي والرقابي. ومن ثم فإن هذه الخلطة قد نجحت في مغالبة رفاقهم من الشباب، الذين لم تعد تناسيهم تماما أعمال تدعي التجميل والإصلاح والتثقيف وتحرض على بث رسائل من خلال الفن، وبخاصة الكوميديا.

ولم تصل حالة نجوم مسرح مصر إلى هذا القدر من التحقق والذبوع بالصدفة، وإنما بالقدر الذكية والتفاني المدروسة في أن، على ملء الفراغ الذي سبق ظهورهم، فوسط واقع يسوده الخواء ويتحدّث بلغة التمرق والتنافر، كانت التيارات الفنية المحافظة والتقليدية تتحدّث بأجوبة متعالية، ونمطية، متكررة، ومنقصمة عن الزمان والمكان، إلى جانب مباشرتها ونبرتها التوعوية التي لم تعد صالحة لمخاطبة حتى الأطفال في عصر الرقمية وثورة المعلومات.

ولذلك فإن المضحكين الجدد قد تمكّنوا بسهولة من سحب البساط من تحت أقدام صيغ فنية بالية وصنعية، من أبرزها أعمال محمد صبحي على سبيل المثال، المسرحية والتلفزيونية، التي كانت أيقونات لما يسمى «الفن الهادف» لسنوات طويلة سابقة، قبل أن تتراجع متحوّلة إلى بيانات وغفلة مثيرة للشفقة من الوجهة الفنية.

ولعل من أهم عوامل سيطرة المضحكين الجدد على المشهد رهانهم على أن مصداقية التقامة أفضل من الادعاء الزائف للقيمة والتنوير، فاوصلهم هذا الإخلاص إلى قلوب الشباب، ومكّنهم من تقويض نظريات فنية متكلسة ومتحجرة انحدرت ميكانيكا من حقبة الستينات المليئة بالعناوين البراقة المخادعة حول الفن الموحّه والثقافة الإرشادية والخطاب الجمالي الممسوخ لصالح السياسة والأيدولوجيا والهيمنة السلطوية والأبوية. في حين أن الكثير من الأعمال المنسوبة إلى تلك النظريات (ومنها أعمال صبحي ذاته) لم تخل من السقطات الجنسية والإيحاءات الخارجة مثلا، وفق منطق القيمة وتوظيف الفن.

طرحت مسلسلات رمضان التي شارك فيها نجوم مسرح مصر من الشباب، تساؤلات حول مفهوم الدراما وطبيعة الكوميديا لدى هؤلاء الفنانين الشباب، الذين اجتهد بعضهم في استيعاب أبجديات التمثيل وتقمص الشخصيات، في حين توقف البعض عند الأداء المكرر والنكت المجانية. وتثير هذه الأعمال النقاش حول دور الفن في مدرسة الضحك الجديدة، وهل هو مجرد انعكاس للواقع أم محاولة لتهذيبه وتثقيفه؟

وبالتالي فإن ما يسمّى بالنص أو الورق محال عادة إلى الخلفية أو الهامش، أو قد يكون في بعض الأحوال مجرد خطوط عريضة أو حصادا أوليا لورشة عمل، أو لا وجود له تماما.

ومع المتغيرات التي شهدتها السنوات الأخيرة على الأرض، وطغيان المشكلات الواقعية والمجتمعية من قبيل التفسّخ الأسري والبطالة والفقر والقهر والاعتراّب والانسلاخ عن الذات والحقيقة والانخراط في العوالم الافتراضية والإحساس بالضياع والانهازمية والتضالّ وفقدان البوصلة والهوية وانتشار الإحباط وما إلى ذلك، تخلّلت المعايير والقيم لدى الشباب والأجيال الجديدة، وصارت الأسا والدعوات الإصلاحية الجادة بعيدة المنال.

وفي الوقت نفسه فإن الرغبة في مقاومة التيار ما زالت كبيرة لدى الكثيرين من المتحمّسين ضد الانحراف

مدرسة الضحك تكتفي بقراءة الواقع الهش ومغازلة الأجيال الجديدة بعيدا عن ادعاءات التجميل والتوعية والإصلاح والتثقيف



شريف الشافعي

كاتب مصري

القاهرة - حظي نجوم مسرح مصر بحضور كبير في الدراما الرمضانية هذا العام، خصوصا من خلال مسلسلين نالوا فيهما البطولة، وهما «2 في الصندوق» لحمدي الميرغني وأسماء المعروف بـ«أوس أوس» من تأليف لؤي السيد وإخراج محمد مصطفى، و«عمر ودياب» لمصطفى خاطر وعلي ربيع من تأليف فاروق هاشم ومصطفى عمر وإخراج معتز التوني. إلى جانب مشاركة الميرغني في مسلسل «فلانتينو» مع عادل إمام.

ولقيت هذه الأعمال صدى جماهيريا تجسّد في ملايين المشاهدات والمتابعات عبر الفضائيات والمنصات الإلكترونية، بما أثبتت تمكّن هؤلاء الشباب من بلورة صيغة فنية مغايرة بدت ملائمة للأجيال الجديدة ومقومات الحاضر المجتمعي بكل ما فيه من أزمات وإشكالات وإحباطات وضخالة. وفي هذه الأعمال الدرامية الجديدة التي شهدها الموسم الرمضاني الحالي، هناك ملامح مشتركة تخص نجوم مسرح مصر، وتهيمن على صناعة هذه المسلسلات الكوميدية التي شاركوا فيها برمتها. وهناك على الجانب الآخر تفاوتات جزئية نوعية وأصور فنية إيجابية تحتسب للبعض منهم وتبرز إمكاناتهم وتزيد من رصيدهم، وأمر آخرى سلبية تحتسب على آخرين وتنتقص من تجربتهم.

الضحك كفاية

السمات المشتركة في هذه المسلسلات ببساطة هي تلك الخصائص العامة والنوابت التي قامت عليها مدرسة الضحك الجديدة منذ ظهور عروض «تياترو مصر» ومن بعده مواسم «مسرح مصر» المتتالية خلال السنوات الماضية، ومن أبرزها اتخاذ الضحك في حد ذاته فلسفة منفرّدة وغاية وحيدة، فلا رهان سوى على الابتسام، بغض النظر عن طريقة توليدها، سواء من خلال مشهد محبوب وموقف درامي متصاعد، أو عبر المفارقة، أو عبر نكتة أو لازمة أو «إفيه» أو ارتجال.

«خاشع ناشع» كوميديا إماراتية برسائل وطنية

سيف الشيخ نجيب: الممثل الخليجي مرجعياته مسرحية والتجربة ستكسبه الخبرة التلفزيونية



كوميديا إماراتية تستلهم من التراث قوة الحاضر

خاصة بعد إخراجها لعدة أجزاء من "بقعه ضوء"، فما هو سر ارتباطه بالقالب الكوميدي، عن ذلك يقول محدثنا "رغم أنني أحب العمل في هكذا نوعية من الكوميديا السوداء خفيفة الظل، والتي تشبه المثل القائل "نشر البلية ما يضحك"، لكنها في الحقيقة ليست خيارى الدائم وإنما الظروف هي التي وضعتني ولعدة سنوات في إطارها".

وخاض سيف نجيب مؤخرا تجربة العمل في عالم الأطفال من خلال "أهلا سمسم" وهو عمل من خمسة أجزاء موجه للأطفال في كل من لبنان والأردن والعراق وسوريا، وقد خُصص جزء منه لمخاطبة الطفل اللاجئ والطفل المُضيق، وقد نفذ الجزء الأول منه وكان منتظرا إتمامه لولا تدخل جائحة كورونا وتعطيل العمل به. وعن تلك التجربة يقول سيف الشيخ نجيب "سعيد جدا بهذه التجربة، خاصة أنها تعتمد على التعامل مع الدمى، ومن شخصياته الرئيسية 'جدا' و'بسمه'، ومعززة"، وهذا أمر جديد كلياً بالنسبة لي، ويحتاج للكثير من الحرص في تقديمه للأطفال، قمنا فعلاً بتصوير الجزء الأول منه في العاصمة الأردنية عمان وأخرجت الجزء الأكبر منه، وهو مخصص للأطفال ما بين 6 و10 سنوات، ويسود حول المشاعر واستخدامها ويتناول مشاكل تربوية تعليمية تثقيفية تنمي المهارات".



سيف الشيخ نجيب
العمل مقدم في إطار
كوميدي، إلا أن فكرته
هادفة جدا

وتابع "لكن الممثل السوري أكثر احترافاً في العالم العربي، وأنا في الحقيقة لا أفضل تصدير هذا الكلام عن الممثل السوري مقارنة بأي فنان من دولة ثانية، ولكن يبدو أن تطوّر الدراما السورية والنهضة التي مرت بها وتحديداً في التسعينات وحتى الألفية الجديدة أعطت خبرة كبيرة للممثل السوري وبالتبعية خبرة عالية لدى الفنّي السوري، وبالحدث عن الممثلين الخليجيين فإن غالبيتهم قادم من مرجعية مسرحية، وبالتالي يعملون بطريقة مسرحية إلى حد كبير، ولكن قريباً ومع زيادة الإنتاج ستصبح لديهم خبرة تلفزيونية مهمة".

وارتبط اسم المخرج سيف الشيخ نجيب منذ سنوات بالأعمال الكوميدية،

ولقد سبق للممثل عبدالله زيد أن قدّم العديد من الأعمال الكوميدية سواء في التلفزيون أو المسرح برفقة الفنان الإماراتي جمعة بن علي، حيث بدأت شراكتهما الفنية منذ العام 2012، فقدّما العديد من الأعمال الناجحة، نذكر منها "حبة رمل"، "شبيه الريح"، "دار الزين"، "حك مدك" وغيرها من الأعمال..

فما هو السبب في تلك الشراكة المستمرة حتى اليوم، عن ذلك يقول الكاتب عبدالله زيد "تربطني بجمعة بن علي صداقة قديمة تمتد لسنوات حتى قبل أن يكون ممثلاً، وجمعنا نوع من الكيمياء، بحيث أفهمه ويفهمني من نظرة العين وربما النفس، وحتى الإيحاء، كما أن جمعة ممثل يمتلك طاقة كوميدية عالية ويتميز بقدرته على تقديم مساحات للكتابة وبناء الكوميديا، وتعتيق المشهد والحوارات بصورة جميلة جداً، بالنهاية هو فنان لا يختلف عليه اثنان، ولطالما أحببت أن أكتب له وأن أمثل معه".

كوميديا سوداء

رغم أن مسلسل "خاشع ناشع" يعتبر من الأعمال الإماراتية المحلية ويدور في أجواء تراثية بحتة تتعلق بدولة الإمارات، إلا أن قناة أبوظبي التي أنتجته أوكلت مهمة الإخراج للمخرج السوري سيف الشيخ نجيب، الذي عرف مؤخراً بإخراجها لبعض الأعمال الكوميدية التي كان أحدثها في العام الماضي 2019 "بقعه ضوء".

وعن التجربة يقول سيف الشيخ نجيب، في الحقيقة مسلسل "خاشع ناشع" كان موكولا لمخرج إماراتي. ولكن لظرف ما لم يستطع أن يكون جاهزاً له، ولقد وجدت الجهة المنتجة المتمثلة بتلفزيون أبوظبي أنه لا مانع من وجود مخرج آخر للمعمل حتى ولو كان بعيداً عن بيئته، وخاصة في حال استطاع أن يفهم ويستوعب بيئة العمل". وتابع "العربي بالعموم قريب من بعضه إلى حد ما، وأنا أعجبت كثيراً بالنص، ووجدته ذكياً وهادفاً، فتمّ الاتفاق مع الجهة المنتجة على تنفيذه". كما أن وجود

على الرغم من انتشار الدراما المصرية والسورية واقتحامها للشاشات العربية في شهر رمضان الحالي، تظهر بين الحين والآخر أعمال درامية خليجية على قلتها تنصير لآلحة المشاهدة لدى مواطنيها، "خاشع ناشع" واحد من تلك الأعمال الإماراتية المحلية التي تغوص في عمق التراث الشعبي الإماراتي، عبر مادة درامية كوميدية لا تخلو من حس الطرافة.

لمى طيارة
كاتبة سورية

دخل مسلسل "خاشع ناشع" الإماراتي الذي أنتجته قناة أبوظبي السباق الرمضاني في وقت مبكر، واحتل حيزاً هاماً لدى المشاهدين في الخليج وتحديداً في الإمارات، ليس فقط لما عرف عن أبطاله من حسن كوميدي وخفة ظل، حيث يلعب بطولته كل من الممثل عبدالله زيد بدور خاشع، بينما يلعب دور ناشع الممثل جمعة بن علي، بل لأنه وقيل كل شيء عمل يقترب في طريقه من التراث الشعبي الإماراتي، ويلامس كافة مناحي التطوّر الذي وصلت إليه الإمارات اليوم.

وتدور أحداث العمل الذي كتبه عبدالله زيد وأخرجه السوري سيف الشيخ نجيب حول دولة الإمارات، تحديداً في العام 1969، أي قبل قيام اتحاد الإمارات بعامين، ويلعب بطولته إلى جانب البطلين الرئيسيين، كل من أحمد الأنصاري وهدي الغانم وسارة السعدي وإبراهيم سالم وغيرهم.

ثنائي ناجح

يعتبر "خاشع ناشع" عملاً تراثياً على الرغم من قالبه الكوميدي، ويحاكي النموذج العالمي في كتابته حيث يعتمد على وجود شخصيتين رئيسيتين، الأولى لرجل شرير ومؤذ، والأخرى لرجل بسيط وساذج وغالباً ما يكون هو الشخصية. حاول كاتب العمل من خلاله المرور على كل التفاصيل المتعلقة بالتطوّر الذي حصل في دولة الإمارات، مؤكداً على الفضل الكبير لأولياء الأمر من الشيوخ والحكام على تلك المناطق النائية، وعلى إصرارهم لتوفير الحياة الكريمة لتلك المناطق



الصداقة والحرفية التي
تجمع الفنانين عبدالله زيد
بجمعة بن علي انعكست
إيجاباً على نجاح مسلسل
«خاشع ناشع» جماهيرياً

تونس تجهز لأول مسلسل يحتفي بثقافة «الهيّب هوب»

تونس نهاية شهر يونيو من كل عام مسابقة في الرقص المعاصر من تنظيم الجامعة التونسية للرقص المعاصر التي تديرها الفنانة إسمهان الشعري، يأتيها الشباب التونسي من الجنتين من كافة محافظات البلد، ليقدّم أفضل المتوجّين سنّتها عرضاً جماهيرياً ضمن فعاليات مهرجان قرطاج الدولي، الذي احتضن في العام 2015، أول عرض "راب" في تاريخ تونس تحت عنوان "هيّب هوب أوربان" من إخراج محمد علي بن جمعة والذي ضم أكثر من سبعين فناناً.



محمد علي بن جمعة
المشروع سيتحتضن
بشكل درامي عن فن
الشارع الآن وهنا

وأنجبت تونس العديد من الراقصين المحترفين الذين انطلقت تجربتهم الأولى من خلال الرقص المعاصر، على غرار نجيب خلف الله وعماذ جمعة الذين واصلوا في عالم الرقص والكوريغرافيا المعاصرة. فيما احترق آخرون على غرار لطفي العبدلي وسندس بلحسن وريم الرياحي ومحمد علي بن جمعة والراحل حاتم مدرسة سهام بلخوجة للرقص المعاصر التي تخرّج منها ثلّة من الراقصين العالميين كحفيظ وعائشة مبارك والأخوين سلمى وسفيان وبسي، الذين أسّسوا في العام 2007 مهرجان "ريم سنّي" الذي يُعنى بفنون الشارع. كما كانت تحتضن "قبة المنزل" بالعاصمة

يُعيد اكتشاف فنون الشارع وتأثيرها على محيطها الاجتماعي والسياسي في الواقع الراهن.

وإلياس بكار من مواليد تونس في العام 1971، درس السينما في باريس حيث تخرج في المعهد الحرّ للسينما، وأخرج العديد من الأفلام القصيرة والمسرحيات وبعض الأفلام الوثائقية التي تميز بها وشاركت في بعض المهرجانات. وفي عام 2006 فاز بجائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان الجزيرة للأفلام الوثائقية عن فيلمه "باكستان 7.6"، أما فيلمه الوثائقي "حائط مكي" ففاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان أوسيان السينمائي، وكان فيلم "هو وهي" أول عمل رواثي طويل له (إنتاج 2004) أشفعه في العام 2017 بفيلمه الروائي



فن الشارع من الناس وإليهم

علي بن جمعة. وعن كتابة السيناريو، قال محمد علي بن جمعة "ستكون في شكل ورشة للكتابة، كما سيكتفل بإخراج الأجزاء مجموعة من المخرجين، وهي سابقة أولى تحصل في تاريخ الدراما التونسية".

ويضيف "يشترك في خوض هذه التجربة التي سيمنج لأول مرة ثقافة الهيّب هوب وفنون الشارع موقعتها الحقيقي في المشهد الفني التونسي، المغربي والعربي، خمسة مخرجين هم محمد علي النهدي، زياد لتيم، أسامة عزي، أمال قلاتي ووداد الزغلامي إضافة إلى مدير التصوير التونسي- العالمي محمد المغراوي".

ومن ناحيته يؤكّد إلياس بكار أن مسلسل "موقفاً" هو تصوّر فني وموسيقي

للمرة الأولى في تاريخ الدراما التونسية يقع الانطلاق، مع انتهاء الموسم الرمضاني الحالي، في إعداد مسلسل لرمضان 2021 تحت عنوان "موقفاً"، وهو عن فكرة للمخرج التونسي إلياس بكار، ومن المنتظر أن يمتد على ثلاثة أجزاء متعاقبة. "العرب" اتصلت بالممثل التونسي محمد علي بن جمعة المشرف على المسلسل فكان هذا اللقاء..



صابر بن عامر
صحافي تونسي

الهيّب هوب في تونس وينفتح في موسمه الثاني أمام التجربة المغربية في فنون الشارع، في حين يلقي الضوء في موسمه الأخير على ثقافة الهيّب هوب وتأثيرها على مجتمعات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويُعيد مشروع "موقفاً" إلياس بكار إلى بداياته الأولى في عالم الفن. فالسينمائي التونسي وبعد تجارب في فنون الفرجة والمسرح وعدد من الأفلام التي شكلت هويته الفنية، اختار تحقيق حلم قديم، وهو الذي أسّس في العشرين من عمره مع محمد علي بن جمعة فرقة "طاقم الخلق" مع بداية التسعينات.

وها هو يحنّ مجدداً لعالم الهيّب هوب ويجعله موضوعاً رئيسياً لمسلسل تلفزيوني يمتدّ على ثلاثة مواسم. ليجكي العمل قصة التجربة التونسية والعربية في فنون الشارع.

والمشروع هو الأول من نوعه في تونس والعالم العربي على عدة مستويات إنتاجية، فنية وتقنية وسيؤسّس لثقافة جديدة في الكتابة والإنتاج للتلفزيون، واكتشاف مهن تعرف أكثر في أميركا الشمالية مثل "الشاورينور" التي سيضطلع بمهنته إلياس بكار وإدارة الكاستينغ التي سيشرف عليها محمد

تونس - يشتغل المخرج التونسي إلياس بكار حول مشروع فني أطلق عليه عنوان "موقفاً" MOOVMA، وهو سلسلة تلفزيونية من ثلاثة مواسم (2021/2022/2023) تصوّر بأسلوب فني وفي قالب درامي عالم الهيّب هوب في تونس والعالم العربي. عن المشروع يقول الفنان التونسي محمد علي بن جمعة، المشرف على الكاستينغ في العمل الدرامي المرتقب "هو مشروع حلم يروى مسيرة الهيّب هوب في تونس منذ أواسط الثمانينات إلى الآن، لكن ليس بالمعنى التوثيقي لظهور الحركة الفنية بالبلد، وإنما هي دراما تحكي عن فن الشارع الآن وهنا".

وأضاف لـ"العرب"، "معلوم أن الهيّب هوب ليس الرب فقط، وهو ما نسعى إلى إبرازه في المسلسل المشروع الذي تجاوز مجرد كونه عملاً درامياً، حيث من المبرمج أن يؤثّر الإنتاج الموسيقي الخاص بالمسلسل عرضاً موسيقياً فرجويًا يتجول في المهرجانات في صيف 2021". وينطلق المسلسل في موسمه الأول بعالم

محتوى الفيديو ينقل أم.بي.سي إلى المنافسة العالمية

القنوات التلفزيونية العربية تواجه منافسة أكبر مع توسع الشبكة السعودية



محتوى يفرض وجوده

البحث والمنتجين والناشرين والعلامات التجارية وغيرهم، إنشاء وتطوير محتوى فيديو ناجح، وبالتالي توسيع نطاق الجمهور ونسب المشاهدة بشكل أكثر نجاعة وفاعلية.

ومن الناحية التقنية، تقوم المؤسسة بتتبع وتحليل نحو 4 مليارات مقطع فيديو، و1 تريليون مشاهدة، و10 ملايين شخص مؤثر (انفلوسر)، و90 ألف علامة تجارية، و40 ألف منصة إعلامية، و48 مليار مشاهدة فيديو بنظام الـ"سيونسر"، وهو ما يُعرف بـ"سيونسر فيديو"، إلى جانب بيانات تجمعها من المنصات الاجتماعية يوتيوب وفيسبوك وإنستغرام وتويتر.

الوثائقية)، غير أن مسيرتها شهدت بالإضافة إلى المنافسة القوية من بعض القنوات الفضائية، هجمات متكررة ابتداء من اتهامها بالفنسة والترويج للفسق إلى تكفيرها وتكفير العاملين بها، ثم الهجوم على مكاتبها كما حصل قبل أيام في بغداد.

ويقول متابعون إن هذه الهجمات تندرج في إطار المنافسة غير الشريفة نتيجة استحواذ القناة على جمهور عريض، إضافة إلى استفزائها التيارات المتشددة التي ترفض أي تغيير وانفتاح على الآخر.

يذكر أن مؤسسة "تيلولار لايس" منصة عالمية رائدة لقياس وتحليل وتصنيف محتوى الفيديو، تتيح لمزودي

و"فياكوم.سي.بي.أس" و"كومكاست" و"وارنر ميديا" و"ذا سول بابليشين".

وتأسست مجموعة أم.بي.سي في العام 1991 في لندن، ثم انتقلت إلى مدينة دبي للإعلام في الإمارات، وعلى مدى ثلاثة عقود، تبوأت مكانة مرموقة لتصبح مجموعة إعلامية عالمية تحظى

بمتابعة قياسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتضم مجموعة أم.بي.سي اليوم 18 قناة تلفزيونية، بالإضافة إلى محطتين إذاعيتين هما: MBC FM (للموسيقى الخليجية)، وبانوراما FM (لالأغاني العربية الحديثة)، بالإضافة إلى شركة O3 للإنتاج (وحدة الإنتاج المتخصصة بالبرامج والأفلام

السوقية للمشاهدة في السعودية، وتحظى بمتابعة كبيرة في دول مجلس التعاون الخليجي، وشمال أفريقيا خصوصا مصر، والأسواق الرئيسية الأخرى.

وللعام الثاني على التوالي تحقق مجموعة أم.بي.سي إنجازا إعلاميا مهما، فخلال العام الماضي 2019، احتلت المركز الـ37 عالميا، والأول في الشرق الأوسط، لأكثر عدد من المشاهدات، من بين نحو 3200 اسم من كبار صنّاع المحتوى والمؤسسات الإعلامية العالمية. ووفقا لتقرير "تيلولار لايس"، فإن الشركات الخمس الأولى التي تحتل صدارة الترتيب العالمي لشهر أبريل 2020 هي "ذا والت ديزني كومباني"،

انضمت مجموعة أم.بي.سي السعودية إلى قائمة الشركات الإعلامية الأكثر مشاهدة حول العالم لمحتوى الفيديو على الشبكات الاجتماعية، ما يعني أن المهمة باتت أصعب على القنوات العربية المنافسة لجذب الجمهور، خصوصا خلال الموسم الرمضاني.

دبي - حققت مجموعة قنوات

أم.بي.سي السعودية إنجازا إعلاميا بانضمامها إلى قائمة الشركات الأكثر مشاهدة حول العالم لمحتوى الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي لشهر أبريل، والأولى عربيا ما يجعل القنوات المنافسة أمام تحد صعب خصوصا القنوات المحلية التي نافستها أم.بي.سي في عقر دارها.

وأفاد تقرير صدر حديثا عن مؤسسة "تيلولار لايس" العالمية المتخصصة بقياس وتحليل وتصنيف نسب مشاهدة الفيديوهات على مختلف المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، بأن مجموعة أم.بي.سي حققت نموا كبيرا مقارنة بشهر مارس من العام الحالي 2020، حيث قفزت 13 مركزا، لتنتقل بذلك من المركز الـ32 إلى المركز الـ19، وتدخل ضمن قائمة "العشرين" لأكثر المنصات الإعلامية والترفيهية العالية مشاهدة.

ولم تشمل هذه الدراسة أرقام المشاهدات في منصتي سناب شات وتيك توك، اللتين تسجل أم.بي.سي من خلالها حضورا مهما. ويضخ من معدلات النمو الكبيرة هذه أنها تعكس موسم الذروة الرمضاني وعينة من بضعة أيام لاداء المتفوق لقنوات أم.بي.سي التلفزيونية في منطقة الشرق الأوسط خلال شهر رمضان، فقد حصت أم.بي.سي أكثر من 50 في المئة من الحصة

دبي - حققت مجموعة قنوات

أم.بي.سي السعودية إنجازا إعلاميا بانضمامها إلى قائمة الشركات الأكثر مشاهدة حول العالم لمحتوى الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي لشهر أبريل، والأولى عربيا ما يجعل القنوات المنافسة أمام تحد صعب خصوصا القنوات المحلية التي نافستها أم.بي.سي في عقر دارها.

وأفاد تقرير صدر حديثا عن مؤسسة "تيلولار لايس" العالمية المتخصصة بقياس وتحليل وتصنيف نسب مشاهدة الفيديوهات على مختلف المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، بأن مجموعة أم.بي.سي حققت نموا كبيرا مقارنة بشهر مارس من العام الحالي 2020، حيث قفزت 13 مركزا، لتنتقل بذلك من المركز الـ32 إلى المركز الـ19، وتدخل ضمن قائمة "العشرين" لأكثر المنصات الإعلامية والترفيهية العالية مشاهدة.

2.5 مليار مشاهدة فيديو لـ "أم. بي.سي" على الشبكات الاجتماعية خلال شهر أبريل 2020

وتتزامن هذه النتائج مع الموسم التلفزيوني الرمضاني الذي يتضمن مجموعة واسعة من البرامج الترفيهية والمسلسلات الدرامية الحصرية، إضافة إلى حالة العزل الصحي الذي تفرضه غالبية الدول حول العالم ومنها الدول العربية، وهو ما رفع نسبة المشاهدات التلفزيونية بشكل عام، لكن هذا فرض أيضا منافسة واسعة بين القنوات الفضائية في جذب اهتمام الجمهور المحلي والعربي، ونجحت أم.بي.سي

قناة مغربية تثير استنكارا بمنع صحافييها من البث المباشر على فيسبوك

سورية ومصرية تفوزان بجائزة الشجاعة الصحافية



الإطالة مسموحة فقط على القناة

كان يستفيد منه الكثير من المغاربة في هذه الأزمة خصوصا أنها يناقشان بعض المواضيع التي خلقت الجدل.

على القرار بالقول إنه جاء لأسباب واهنة وغرضه حرمان يوسف وإيمان من البث المباشر على فيسبوك، حيث

وهو ما يظهر فشلا في الإدارة، والحل السهل الذي اهتدى إليه هو تكميم أفواه صحافييها الذين لديهم متابعة كبيرة على الشبكات الاجتماعية. بدوره قال القيادي السياسي بحزب الاستقلال عادل بنحمرّة "إن منع إدارة قناة ميدي 1 في صحافيي القناة من التصرف بحرية في حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي هو مس مباشر بحقوقهم الشخصية"، موضحا أن القول بمنافسة الصحافيين للقناة كعمل غير مشروع أمر لا يسندنه الواقع ولا بنود عقد العمل الذي يربط الصحافيين بالقناة.

ولفت بنحمرّة "إذا كانت القناة تعترض على مضمون ما ينشر على تلك الحسابات الشخصية فهذه ممارسة تنفخ الروح في جثة مشروع قانون سيء الذكر 22.20، لتقنين وسائل التواصل الاجتماعي، أما إذا كان الأمر يرتبط بتقدير مهني بشأن النشر فذلك يعتبر مسا بالالتزامات المهنية للصحافيين اتجاه القناة، وهذا وارد، لكن هذا يتطلب دعوة هؤلاء الصحافيين لمراجعة عقود العمل، فالعقد شريعة المتعاقدين، ولا يمكن للمذكرات الإدارية أن تغير ذلك".

وبرير الذهبي قراره بأن الصحافيين المعنيين لا يحترمون الحق في الصورة والحصريّة بالإضافة إلى التقيد بعدم المناقسة، معتبرا أن هؤلاء الصحافيين ليسوا صحافيين بنصف دوام أو مستقلين وإنما هم صحافيون مهنيون يعملون بدوام كامل بالقناة. وسجل الإعلامي يوسف بلهياسي، عضورا بارزا في مساره المهني وقد دأب خلال فترة الحجر الصحي بسبب كورونا على استضافة شخصيات

سياسية وحقوقية واقتصادية على صفحته الرسمية في فيسبوك لمناقشة عدد من القضايا الساخنة. وعلق الإعلامي عبدالصمد العلوي المدغري،

التواصل الاجتماعي الذي اعتبروه تعسفا.

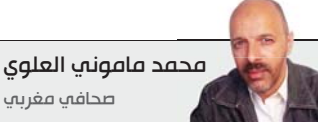
وقال عاملون بالقناة لـ"العرب"، إن هذا القرار غير مهني ولا مبرر حقيقيا له، وهدفه التضيق على حرية الصحافيين، مؤكداين أن صحافيي القناة منضبطون بجدية ومسؤولية وملزمون بما جاء في بنود العقد، والحوارات التي يقدمونها في ظل الحجر الصحي عبر تقنية المباشرة لا تتنقص من مهنتهم ولا تؤثر على عملهم بالقناة.

وأضافت مصادر من داخل القناة، أن منع الصحافيين العاملين بالقناة من إجراء حوارات مباشرة على حساباتهم الاجتماعية، جاء بعد انخفاض نسبة المشاهدات للقناة.

المنع جاء بعد استضافة صحافيين بقناة ميدي 1 تيفي «لمسؤولين عموميين عبر حساباتهم الشخصية في مواقع التواصل

ورأى البعض أن المنع طريقة أخرى لتكميم الأفواه تحت مبررات واهية. وقال عمر الشرقاوي، الأستاذ بكلية الحقوق بالمحمدية، إن الصحافيين بلهيسي وأغوتان، بذلا مجهودا جبارا لتعبئة المواطنين وتوعيتهم وتنويرهم خصوصا خلال الجائحة، وقدا خدمة إعلامية تفوق ما تقدمه قنوات يصرف عليها الملايين من الدراهم، وكان من المفترض أن تحتضنهما قناتهما وتدعمهما.

ولفت الشرقاوي إلى أن الذهبي شعر بخطر انخفاض نسبة المتابعة لبرامجه في مقابل ارتفاع نسبة متابعه ما يقوم به الصحافيون على مواقع التواصل



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الرباط - منع مدير هيئة التحرير في

قناة "ميدي 1 تيفي" المغربية، صحافيي القناة من المشاركة في حوارات مباشرة على شبكات التواصل الاجتماعي، في سابقة هي الأولى من نوعها في القنوات المغربية، ما أثار استنكارا واسعا في الوسط الإعلامي.

وتأتي هذه الخطوة عقب إقدام صحافيين بالقناة على استضافة مسؤولين عموميين، من بينهم وزراء، عبر حساباتهم الشخصية في منصات التواصل الاجتماعي، ويعني القرار بالدرجة الأولى الصحافيين يوسف بلهيسي وإيمان أغوتان.

ودعا المدير المركزي لهيئات التحرير بقناة ميدي 1 تيفي عمر الذهبي، الصحافيين العاملين بالقناة إلى احترام الالتزامات التعاقدية مع

وأضاف أن من حق القناة أن تقوم بالإجراء اللازم من أجل ضمان حقوقها وفق ما يخوله لها القانون وبناء على الالتزامات التعاقدية بين الصحافيين والإدارة، مضيفا أنهم (الصحافيون) يقومون بإجراء مقابلات مباشرة عبر الإنترنت بالموازاة مع أنشطتهم المهنية بالقناة، الأمر الذي يتعارض مع العقد الذي تم إبرامه بهذا الخصوص، في المقابل، علق بلهيسي بالقول إن أنشطته على مواقع التواصل الاجتماعي لا تتعارض مع التزاماته المهنية بالمؤسسة التي يعمل لديها وهي استمرار لعمله الصحافي، وأنه حريص على العمل بقناة ميدي1 تيفي، وكان من المساهمين في هذا المشروع الإعلامي.

وأثار القرار موجة من الاستنكار والرفض بين صفوف صحافيي القناة والوسط الإعلامي المغربي، ورواد مواقع

^[1] وأشارت المؤسسة إلى تعرض يقين لتهديدات بالقتل لدورها كصحافية، مضيفة أنها أول امرأة تبث من المنطقة، مخاطرة بحياتها من الخطوط الامامية.

^[2] ودرست يبدو علم الاجتماع في اللانذقية قبل أن تعود إلى إبل لتنتقل معاناة الشعب السوري في ظل القصف والحملات العسكرية من قبل نظام الأسد.

^[3] وقد عملت يبدو في العديد من القنوات والإذاعات، حيث عملت في قناة أورينت، راديو الكل، قناة بي.بي.سي، راديو صوت دمشق، فرانس 24 ووكالة الأنباء أنا.

#طيور_أرجنتينية أكلت 750 طنا من الحنطة

مغردون عراقيون: يا طيور الطايرة ردي حنطة سايلو النجف



تحقيق أولي بعد اختفاء 750 طنا من الحنطة يعلن أن الطيور أكلتها يفجر موجة سخرية واستياء في العراق على مواقع التواصل الاجتماعي.

بغداد - أشار إعلان هيئة النزاهة الاتحادية العراقية، في تحقيق أولي أن النقص في مادة الحنطة في مخازن سايلو النجف الذي قدر بأكثر من 750 طنا سببه طيور لا تشبع أكلت 750 طنا من الحنطة، سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق. وعدّ عراقيون الإعلان حلقة جديدة في مسلسل استغلال العراقيين ونهب ثرواتهم. واطلق عراقيون هاشتاقات ساخرة.

وشرح مغرد:



@mm_230h



#سايلو_النجف حسب ادعاء تقرير اللجنة المكلفة بالتحقيق في اختفاء 752 طنا من الحنطة في سايلو النجف، نحتاج إلى 24 مليوناً و110 ألف و147 حمانة لتسلك هذه الكمية الهائلة من الحنطة. #طيور_أرجنتينية

وأعد آخر إحصائية أخرى في نفس السياق:



@raed65266395



#توجيه التهمة للحمّام بأكل الحنطة! معناها 752 طنا في 1000 كيلو يساوي 752000 كيلو حنطة وإذا افترضنا أن كل حمانة أكلت نص كيلو وهذا ضرب من الخيال معناها راح نحتاج إلى 1,504,000 حمانة وهما معناها الحمّام أعلن النفير العام وطلب المساعدة من حمّام دول العالم.

وتهكم مغرد:



@AliNase57418960



#في العراق فقط طيور تآكل مئات الأطنان من الحنطة وأمطار تغرق عشرات الميآرات! #سايلو_النجف

والتفريدة تكدير بإعلان محافظ المركزي العراقي تلف 7 مليارات دينار (6 ملايين دولار) داخل مصرف حكومي من جراء الأمطار قبل عامين. واعتبر الناشط العراقي عمر الجناي:



@omartvsd



#بما أن الحمّام شهينة مفتوحة بسايلو النجف وأكل طنا من القمح خلال موسم واحد أكيد الأرضة أكلت أموال العراق في البنوك وخزائن الدولة طيلة 17

سنة وخصوصا في السنة الأخيرة لحكومة عادل زوية وعليه نحاكم الطيور والحشرات وحتى الزواحف لإعاقتها ومماريتها عمل الحكومات والأحزاب في العراق.

وعدّ عراقيون أن هذه الطيور أرجنتينية. ويات عراقيون يطلقون على إيران جارتهم الشرقية الأرجنتين كنهم. وكان رئيس مجلس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي قال في تصريحات سابقة إن المخدرات تدخل إلى العراق قادمة من الأرجنتين عبر عدد من الدول. وعدّ ناشطون أن عبدالمهدي يحاول التغطية على موضوع دخول المخدرات من إيران، الجارة الشرقية للعراق.

وعلى الرغم من بعد المسافة بين الأرجنتين والعراق، إلا أن العراقيين استخدموا هذا التصريح ليسخروا من الواقع المزري، فأقدم العديد منهم متهمًا على وضع اسم الأرجنتين على الخارطة بدل إيران، في الجانب الشرقي للبلاد.

ويقول مغردون إنه "منذ سنوات ونحن نعيش في أجواء سلسلة مثيرة من روايات الخيال الغامضة". وأضافوا أن "طيور سايلو النجف" تفوقت على إخراج الفريد هيتشكوك، في إشارة إلى فيلم الطيور الذي أخرجه هيتشكوك. وتصور أحداث الفيلم المقتبس من قصة قصيرة للكاتبة الإنجليزية دافني دو موريس، حول الطيور التي تحتشد

لمهاجمة البشر بغرض القضاء عليهم، انتقاما منهم. وقال عراقيون إن طيور هيتشكوك هي العقاب المستحق لناهبي ثروة العراق.

كما حوّر مغردون أغنية الطيور الطايرة للفنان العراقي سعدون جابر التي تقول كلماتها "يا طيور الطايرة مري بهلي (باهلي) يا شمسنا الدائرة ضوي لهلي" إلى "يا الطيور الطايرة ردي الحنطة لسايلا النجف".

وقال مغرد:



@ahmedsam974



#الحب والتقدير للفنان الكبير سعدون جابر... لا تنسون لحنوها. #سايلو_النجف #سعدون_جابر #يا_طيور_الطايرة #العراق سعدون جابر يا الطيور الطايرة ردي الحنطة لسايلا النجف.

ونشر العراقيون تغريدات ساخرة. وأرجع مغردون أزمة الكهرباء التي يعيشها العراق إلى الحمّام. وكتب مغرد:



@May_kareem79



#ترجع وزارة الكهرباء سبب التريدي في الطاقة الكهربائية إلى طيور الزايل (حمام حضرة) وذلك بسبب أكل الأخير 750 طنا من محصول الحنطة بعدما قام بتنظيف مقارده بسلك الكهرباء مما أدى إلى قطع أغلبها.

وقال آخرون إنهم يناشدون شركة ألبان أكتيفيا لتوفير كميات من منتجاتها للحمّام. وقال مغرد في هذا السياق:



@AhmedAMudhahi



#مناشدة عراقية لشركة ألبان أكتيفيا لتسريع الهضم من أجل حجز أكبر كمية من منتجاتها لحمّام النجف، بعد تناوله 750 طنا من الحنطة حسب ما قاله مسؤولو سايلو النجف. #خفية_أكلت_حنطة_النجف

فيما غرد آخر:



@omarhamedshukur



#يقول أحدهم مازحا "اليوم شفت طيور على شجرة يشارعنا واحد من الطيور كال عمي احنا جاين من سايلو النجف ونريد فوار لو بطل سفن أب...لأن حيل تكلنا بالحنطة".

فيما انتشغل آخرون ببرد طيور الحمام. وكتب مغرد:



@AmjadAbdulsatar



#استنكر حمّام الكاظم في بيان له على قناة "أرافل الفضائية" عمليات السطو على سايلو النجف ما أدى إلى فقدان ما يقارب 752 طنا من الحنطة. كما قال زاجيل رفيع المستوى رفض الكشف عن اسمه إن هذه الأعمال لا تمثل فصليل الحمّام وشجب مثل هذه الأعمال.

وسخر مغرد:



@engsafoayounus



#يقال إن حمّامة في زمن الملك سليمان أرادت شرب الماء من بحيرة فوجدت شيخا كبيرا ملحيا فشعرت بالأسى ونزلت ليقنصها الشيخ بجحر ويكرم عينها فشكت الأمر عند سليمان وقرر قلع عين الشيخ فاعترضت وقالت "كلا بل أزل لحيته التي بسببها فكرت أنه رجل أمين ومسالم"، شخبّر الحنطة! #حمّام_الدوح #العراق

يذكر أن نائب محافظ النجف الأشرف، هاشم الكرعاوي قال في بيان إنه "بجهود استثنائية تم ضبط نقص كبير في كميات الحنطة الدرجة الأولى والبالغة 752 طناً".

وأضاف "حيث حققت دائرة الرقابة وزوت هيئة النزاهة بكافة المعلومات والأرقام الثبوتية والإجراءات التحقيقية مستمرة وكإجراء استباقي تمت إحالة الملف إلى التحقيق الإداري". وأشار الكرعاوي إلى "إعفاء مدير الموقع وأمناء المخازن ومسؤول الاستعلامات بأمر من وزير التجارة، وستكون هناك عقوبات شديدة وصارمة بحق من يتجاوز على المال العام بعد استكمال كافة الإجراءات التحقيقية التي تثبت إدانة أي شخص متورط بذلك".

وكتبت مغردة:



@ririm17946904



#لا أباغ لو قلت إن شعوره وصلني وقت التصوير، هذه الصورة صنعت يومي! #نظارة_الطفل_محمد_تازح.

وقال حساب:



@62x72



#مزاد_نظارة_تازح نظارة الحب والأمل، قلوب وجلة، وأرواح صادقة، أخلصت الية فحظيت بحسن العمل. إنه باختصار الين السعيد يا رفاق.

من جانبه كتب الجراي:



@ab_aljaradi



#كل الحب للعظمة الذين عرفوا أن القوة هي في التناقص بالخير والصدقات، وأعدك بأن ندخل السعادة قلب كل طفل في المخيم وترى صانعي النظارات أسعدهم، وأتمنى منك أن تعيد النظارة إلى المزاد ليتنافس في المزاد التجار وكبار رجال الأعمال لكساء أطفال نازحين في مخيمات أخرى #مزاد_نظارة_تازح.

وأصله عن نفسي ونياية عن منسوبي فريق مسام أقدم لك أخي الكريم



@AlgoSaibiOusama



#أصله عن نفسي ونياية عن منسوبي فريق مسام أقدم لك أخي الكريم

#مزاد_نظارة_نازح قصة إنسانية ملهمة في اليمن



سأرب (اليمن) - بيعت نظارة مصنوعة من الأسلاك المعدنية لطفل يمني نازح من محافظة مأرب، جنوبي اليمن في مزاد علني، بمبلغ وصل إلى نحو مليونين ونصف المليون ريال يمني (نحو 4300 دولار أميركي).

وتحولت النظارة إلى قصة إنسانية ملهمة بعد عرضها في مزاد إلكتروني على تويتر كان يقتصر في البدء على مساعده أسرته لشراء ثياب عيد الفطر القادم. وأعلن المصور اليمني عبدالله الجراي، في منشور على صفحته في تويتر:



@ab_aljaradi



#تم شراء نظارة الطفل النازح محمد من قبل مدير عام مشروع مسام لنزع الألغام في اليمن الأستاذ أسامة القصيبي @AlgoSaibiOusama بمبلغ مليونين وخمس مئة ألف ريال يمني (2.500.000) وبهذا نعلن إغلاق المزاد ويبقى باب المساهمة بأي مبلغ مفتوحا إلى غد (الجمعة) #مزاد_نظارة_تازح.

وكان الجراي أعلن المزاد في تغريدة أرفقها بصور الطفل جاء فيها:



@ab_aljaradi



#الطفل محمد، نازح بسبب الحرب التقينا اليوم (الخميس) وأهدانا أغلى ما يفخر به أمام أصدقائه وهي النظارة التي صنعها بيده، مقابل أن نصوره، عموما أنا عارض النظارة،



براءة محمد صنعت المستحيل

أبرز تغريدات العرب

naif4002

عندما نشاهد تعيين بعض النساء أصحاب التوجه الإخواني في بعض المؤسسات.. نذكر سوريا كلام الإخواني سعيد حوى "فالتعليمات النسوية ينبغي أن تقتصر على الجوانب الثقافية والتربوية والخدماتية" وهو الذي قال "إننا سنصل إلى كل أهدافنا المحلية والعالمية عبر القانون إذا أعطينا حرية عمل".

zeinabelmasry

مش قبل ما تعملوا غرامة على لبس الكمامة وفروها الأول.

MmaQarat

حكم الأغلبية يصلح فقط إذا كان هناك احترام للحقوق الفردية.. فمن غير المعقول أن تجمع خمسة ذئاب وخرقوا ثم تأخذ رأي الأغلبية عمن سيأكلون على العشاء.

AbdulrahmanTR

أحيانا تختبئ مشاعرنا خلف النصوص التي نختر ترجمتها.. وحينها تكون الترجمة متنقصة من الكبت، ومهربا من الصمت. #مبد الرحمن السيد.

DahamAlanazy

فوق ما قطر متكلفة (حسب الاتفاق) بكامل كلفة الوجود التركي في المنطقة، فضلا عن أرضها، يجلبهم الترك 15 مليار دولار في ظروف استثنائية تمر بها دول العالم وقطر من بينها، وربما أكثرها تضروا من هذه الظروف. الترك هم من تغيروا وهذه قسوتهم التي اشتبهوا بها في فرض الإتاوات وجمع الضرائب.

aliwahida

خطف موصال ليس قضية سياسية، تقتير البصل ليس قضية سياسية، تغول تركيا ليس قضية سياسية، ضرب العجايز ليس قضية سياسية، خطف الغزالة ليس قضية سياسية، لا تنسوا أن الشعب الليبي شعب طيب ملييا.

ahmed_fakharany

من الواضح أن تزويد فقراء العالم بهواتف محمولة، أسهل من تزويدهم بماء نظيف.

6waer

لا أحد يعلم ما أصابك، ولا أحد يعلم كيف هي معركتك مع الحياة، وما الذي زرع أمانك وقتل عفويتك، وكما كافحت وكما خسرت، لا أحد يعلم حقا من أنت إلا الله، فلا تشتكي إلا له ولا تطلب المساعدة من غيره.



تابعوا

celinedion



سيلين ديون

العراقيون يعدّون صيامهم على إيقاع المسحراتي وكورونا

الفايروس يلغي السهر ولعبة المحيبس وعادات رمضان أخرى



يا نايم وحد الدايم



اللعبة التي تجمع الأطياف العراقية

اضطر السلطات إلى إعادة فرض الحظر الشامل خلال عيد الفطر. ينتهي الليل، ويعود صوت الطبلية ليبدو مجدداً في الشوارع المظلمة، ويعيد المسحراتي دعوة المسلمين إلى آخر وجباتهم قبل الصيام، فيعيد روتين بغداد الجديد تكرر نفسه... في انتظار عيد الفطر.

التي تمارس بعد الإفطار في رمضان، ويشارك فيها المنشآت وتخلق أجواء من الود بين مختلف طبقات المجتمع العراقي. وخلال البرامج الإخبارية المسائية، تعلن القنوات العراقية عن أعداد المصابين بفايروس كورونا التي صارت ترتفع بشكل أسرع في الأيام الأخيرة، ما

منذ نحو شهرين بشكل كامل، لكنها خففت الإجراءات مؤخراً مع السماح لها باستقبال الطلبات المنزلية فقط. مرتضى لا يسلم أكثر من ست طلبات يوميًا، وهو عدد أقل من ربع ما كان يسلمه خلال شهر رمضان في العام الماضي.

مع الغروب، تمتد الظلال في بغداد إلى مرقد وحضرة عبدالقادر الجيلاني، أبرز الشخصيات الصوفية والفقهاء الحنبلين.

العراقيون محرومون من لعبة المحيبس أكثر الألعاب الشعبية التي تمارس بعد الإفطار في رمضان وتخلق أجواء من الود بين الجميع

وللمرة الأولى في حياته، يرى الشيخ يلماز يوسف البالغ من العمر 70 عاماً الضريح والمسجد المحقق فارغين. يقول يوسف، "منذ السبعينات حتى يومنا هذا، لم أر أبداً باب مرقد الشيخ عبدالقادر مغلقاً. عندما فعلت ذلك بكبت".

ومع الغسق يتردد مجدداً صوت أذان صلاة المغرب الرابعة قبل العشاء لدى المسلمين، متبوعاً بالدعوة إلى الإفطار والصلاة في المنزل.

يقول ياسين الجبوري (62 عاماً)، الذي يسكن في منطقة الفضل في بغداد، إنه منذ صغره لم تمنعه الظروف التي مرت بها البلاد من الذهاب إلى المسجد عقب الإفطار، لأداء الصلوات وقراءة القرآن، لكنه أجبر في رمضان الحالي على القيام بذلك في المنزل. وأضاف الجبوري "لم أتخلف عن الصلاة في المسجد خلال شهر رمضان إلا هذا العام بسبب جائحة كورونا، وهذا شيء مؤسف جداً"، متابعاً، "كان على الحكومة ألا تغلق المساجد بشكل نهائي، هناك حلول، منها إلزام الجميع بشروط السلامة، وهذا كان ممكناً، فالجميع لديهم وعي بخطورة المرض".

وقال محسن البيضاني، أحد منظمي اللعبة، إنه "بسبب حظر التجوال والخوف من تفشي كورونا، قررنا إلغاء تنظيم لعبة المحيبس (إخفاء الخواتم) هذا العام، على أمل أن ننظمها العام المقبل". وأوضح البيضاني، أن المسابقة كانت من أكثر الألعاب الشعبية بلعبة المحيبس الشهيرة في البلاد،

حرم كورونا العراقيين من أجمل عاداتهم الرمضانية التي لم يتنازلوا عنها حتى في أحلك الظروف، إذ يتصور هؤلاء أن السهر مع لعبة المحيبس وشراء الحلويات في الليل أفضل مكافأة لهم بعد يوم شاق من الصيام، كما أن الصلاة خلال رمضان لا تحلوا إلا في المساجد، لكن فايروس كورونا يؤجل الأجواء الرمضانية هذه السنة للحفاظ على صحة العراقيين.

بغداد - يضرب المسحراتي سيد مزاحم على طبلته فجراً في بغداد التي يقطنها عشرة ملايين شخص، والتي تعيش في شهر رمضان على وقع رفع أذان الإمساك من جهة، ومن جهة أخرى يدعو مكبر صوت الدفاع المدني إلى التزام المنازل للوقاية من وباء كورونا. قبيل ساعات من تكبيرات الفجر التي تعلن بدء الصيام، يعلو صوت مزاحم من خلال مكبر صوت في حي صغير من بغداد القديمة.

على غرار أبيه وأخيه من قبله، يقوم هذا المسحراتي البالغ من العمر 45 عاماً بإيقاظ الصائمين لتناول وجبتهم الأخيرة قبل شروق الشمس، منادياً، "يا نايم وحد الدايم"، كما يفعل كل سنة، لكن هذه السنة يضيف إلى دعوته "إن يبعد عنا رمضان فايروس كورونا".

وعدل العراقيون روتينهم الرمضاني ليتلاءم مع حظر التجوال المفروض في بغداد من الخامسة مساءً حتى الخامسة فجراً، وهي الأوقات التي تعج فيها بغداد عادة بالصائمين بعد الإفطار حيث يزورون محال الحلويات أو يقيمون الصلوات في المساجد.

ومع الحجر فقد العراقيون أبرز عادة تشكل هوية شهر رمضان، وهي التبع قبل الإفطار؛ تقول زكية حمدي (55 عاماً)، وهي ربة منزل، "فقدنا عادات جميلة في شهر رمضان الحالي، لم أكن أتوقع يوماً أن أكتفي بيوم واحد في الأسبوع للذهاب إلى السوق خوفاً من عدوى كورونا".

وأضافت حمدي أن "غالبية النساء يستمتعن بالتسوق بشكل يومي قبل الإفطار، أما الآن فهذه العادة أصبحت ملغاة، الجميع خائف من الإصابة بالفايروس وخصوصاً كبار السن، لذلك أوكلت مهمة التسوق لدى الكثير من العائلات إلى صغار السن والأصحاء".

بغداد - يضرب المسحراتي سيد مزاحم على طبلته فجراً في بغداد التي يقطنها عشرة ملايين شخص، والتي تعيش في شهر رمضان على وقع رفع أذان الإمساك من جهة، ومن جهة أخرى يدعو مكبر صوت الدفاع المدني إلى التزام المنازل للوقاية من وباء كورونا. قبيل ساعات من تكبيرات الفجر التي تعلن بدء الصيام، يعلو صوت مزاحم من خلال مكبر صوت في حي صغير من بغداد القديمة.

على غرار أبيه وأخيه من قبله، يقوم هذا المسحراتي البالغ من العمر 45 عاماً بإيقاظ الصائمين لتناول وجبتهم الأخيرة قبل شروق الشمس، منادياً، "يا نايم وحد الدايم"، كما يفعل كل سنة، لكن هذه السنة يضيف إلى دعوته "إن يبعد عنا رمضان فايروس كورونا".

وعدل العراقيون روتينهم الرمضاني ليتلاءم مع حظر التجوال المفروض في بغداد من الخامسة مساءً حتى الخامسة فجراً، وهي الأوقات التي تعج فيها بغداد عادة بالصائمين بعد الإفطار حيث يزورون محال الحلويات أو يقيمون الصلوات في المساجد.

ومع الحجر فقد العراقيون أبرز عادة تشكل هوية شهر رمضان، وهي التبع قبل الإفطار؛ تقول زكية حمدي (55 عاماً)، وهي ربة منزل، "فقدنا عادات جميلة في شهر رمضان الحالي، لم أكن أتوقع يوماً أن أكتفي بيوم واحد في الأسبوع للذهاب إلى السوق خوفاً من عدوى كورونا".

وأضافت حمدي أن "غالبية النساء يستمتعن بالتسوق بشكل يومي قبل الإفطار، أما الآن فهذه العادة أصبحت ملغاة، الجميع خائف من الإصابة بالفايروس وخصوصاً كبار السن، لذلك أوكلت مهمة التسوق لدى الكثير من العائلات إلى صغار السن والأصحاء".



هل يحرم الكويتيون أنفسهم من ساعتی الرياضة اليومية



وزارة الأشغال) عن رغبته في أن تقوم الحكومة بتغيير وقت السماح بالمشي، قائلاً "من الأفضل أن يكون بعد الإفطار في رمضان حتى يكون الجو أفضل، وخصوصاً أن درجة الحرارة وصلت الآن في الكويت إلى ما فوق الأربعين درجة، ومن الصعب أن يخرج الناس من المنزل خاصة في الأيام القادمة حيث من المتوقع أن تزيد درجة الحرارة عن 45 درجة أثناء الساعات المسموح بها لممارسة رياضة المشي".

وقالت خلود العتيبي (موظفة في وزارة التربية) "قرار السماح بالخروج من المنزل أثلج الصدر لساعات فقط... فرحنا بالقرار، ولكن عندما رأينا الزحام الشديد شعرنا بالخطر لأن العديد من الممارسين لرياضة المشي لا يرتدون الكمامة ولا يلتزمون بالتباعد والمسافة المطلوبة بين كل شخص وآخر". ورد محمد حسن (وهو وافر مصري) على المطالبين بإلغاء ساعات المشي خوفاً من انتقال المرض بسبب الزحام الشديد وعدم الالتزام بالتعليمات الصحية قائلاً، "الرياضة تنشط الإنسان، ولا اعتقد أن يتم نقل العدوى عن طريق ممارسة الرياضة خصوصاً في ظل حرارة الشمس ودرجة حرارة الجو".

وقال الكويتي خالد الكندري، "هذا القرار صائب ويصب في مصلحة مرضى السكري والكوستروال وضغط الدم، حيث أن رياضة المشي مهمة جداً لهؤلاء، وأشعر بهذا لأنني مصاب بالسكري وارتفاع الكولسترول وأوصاني الطبيب بضرورة الاهتمام بالرياضة". وتقول رحاب صلاح (وهي مقيمة مصرية) "لو كان هناك التزام بالمشي

يسببون في خطوط واحدة بمسافات متقاربة، والعديد استلقوا على الأرض في المناطق العشبية، وكثيرون خرجوا للاستجمام أو الوقوف أمام العمارات السكنية.

قال المواطن عايد العنزي، "إن قرار مجلس الوزراء بممارسة رياضة المشي جاء في الوقت المناسب، حيث أن المواطنين أصابهم اليأس من كثرة الجلوس في البيت وهذا غير صحي لأن كثرة الجلوس دون حركة لها عواقب وخيمة مثل السمنة وغيرها، من جانبه أعرب حماد المرداس (موظف في

بضرورة إلغاء القرار خوفاً من انتشار المرض بسبب السلبيات الموجودة في الشوارع أثناء ممارسة المشي سواء تمثلت هذه السلبيات في التزاحم أو في عدم ارتداء الكمامة، بينما رأى آخرون أن القرار إيجابي رغم هذه السلبيات، وأن الرياضة لها فوائد جمّة في ظل هذه الأزمة؛ سواء بالنسبة إلى علاج زيادة الوزن أو بالنسبة إلى مكافحة المرض نفسه.

ورغم أن أغلب المواطنين والمقيمين التزموا بالشروط الصحية الخاصة بالكماتات خاصة، إلا أنه لم يكن هناك التزام بالتباعد الجسدي، فجميع



خطى متقاربة

الكويت - لا يزال قرار مجلس الوزراء الكويتي السماح بممارسة رياضة المشي خلال الساعتين المسموح بهما خلال حظر التجوال، واللّتين تمّ تحديدهما من الساعة الرابعة والنصف حتى السادسة والنصف مساءً، مثار جدل داخل المجتمع الكويتي، بعد مشاهد ازدحام الشوارع بالناس وعدم ترك مسافات مناسبة، وعدم ارتداء الكمامة من قبل البعض الأمر الذي جعل الوقت المقصود أن يكون متنفساً للمواطنين والمقيمين محفوفاً بالمخاطر.

ورغم تأكيد القرار على الالتزام بالضوابط الصحية خلال ساعتی المشي وعلى أن يتم تطبيقه في محيط المنطقة الخاصة بمن سوف يتمتعون بهما وعدم الخروج منه إلى محيط آخر، كانت هناك حاجة إلى تعليمات إضافية، حيث أصدر وزير الصحة الكويتي الدكتور باسل الصباح قراراً بارتداء الكمامة وعدم الخروج من المنزل دونها وبأن هناك عقوبات في حالة عدم ارتدائها أثناء الخروج من المنزل، كما شدد على أهمية ترك مسافة مناسبة بين ممارسي الرياضة.

وبرزت مشكلة تمثلت في عدم توفر الكماتات في الأسواق؛ الأمر الذي جعل العديد من المواطنين والمقيمين في حيرة؛ فإما الخروج لممارسة رياضة المشي وإما البقاء في المنزل خوفاً من الغرامة وعقوبة الحبس لمن يخرج دون كمامة، لكن الحكومة أعلنت مجدداً عن السماح بباي غطاء من القماش على الفم والأنف في حالة عدم توافر الكماتات.

وكانت هناك آراء متباينة لبعض المواطنين والمقيمين، حيث أقر البعض

نصف الأسر المغربية يعاني من القلق بسبب الحجر الصحي

وبينما صرح 79 في المئة من المشاركين في البحث، الذي أجري بين 13 و20 أبريل الماضي، بأنهم احترموا قواعد الحجر الصحي، أكد 53 في المئة أنهم "سيجدون صعوبة في تحمّل تمديد".

واعتبرت 8 من 10 أسر شملها البحث أن توفير دعم مالي للمحتاجين يعدّ الوسيلة الأنجع لإنجاح الحجر الصحي. بينما صرحت 34 في المئة من الأسر بافتقادها لأي مصدر للدخل بسبب التوقف عن العمل خلال فترة الحجر الصحي.

وبدأت الحكومة منذ مارس الماضي في صرف دعم مالي شهري لنحو 950 ألف أجير متوقف عن العمل في القطاع المنظم، ونحو 4.3 مليون أسرة توقف معيولها عن العمل في القطاع غير المنظم.

وبعدّ الحجر الصحي من حركة المواطنين إلّا في حالات معينة بموجب تراخيص ورعتها السلطات، وقد تعزّن منذ مطلع أبريل بفرض وضع كامات منها، بالإضافة إلى رهاب الأماكن المغلقة (32 في المئة)، واضطرابات النوم (24 في المئة).

وتعرّض أسباب الشعور بالقلق أساسا إلى الخوف من الإصابة بفيروس كورونا بالنسبة لـ48 في المئة من المستجوبين، أو الوفاة بسببه بنسبة 10 في المئة، وإلى فقدان العمل لـ21 في المئة.



قلق متواصل

نصائح

هكذا تتعامل مع مرضى الخرف في زمن كورونا

ببنية نظام واضحة مثل تناول الوجبات في مواعيد منتظمة مع مراعاة التناوب بين مراحل النشاط والراحة والنوم. ومن الضروري أيضا الحفاظ على الروتين اليومي لمرضى الخرف كممارسة تمارين أو هوايات معينة؛ نظرا لأن إلغاء مثل هذه الأنشطة المعتادة يؤدي إلى تدهور القدرات المعرفية لديهم على نحو أسرع من الطبيعي. ويراعى أيضا تجنب المناقشات والتوضيحات الطويلة، والانتقاء بالمعلومات الضرورية فقط عند الإجابة على أسئلة المرضى، مع التحلي بأقصى درجات الصبر والهدوء عند التعامل معهم.

برلين - أوردت مجلة "سنينورين رانجبيير" الألمانية أن الإجراءات الاحترازية في زمن كورونا مثل ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي والغسل المتكرر لليدين تسبب إزعاجا كبيرا لمرضى الخرف؛ حيث إنها تجعلهم يشعرون بالقلق والخوف وعدم الأمان، ما يجعلهم أكثر انعزالا أو عدوانية.

وعن كيفية التعامل مع مرضى الخرف تنصح المجلة المعنية بصحة كبار السن أقارب المرضى بالعمل على تهدئة من روعهم ومنحهم الإحساس بالأمان والطمانينة. ومن المهم أن يمتاز اليوم

الرباط - أظهر بحث رسمي شمل عينة

من الأسر المغربية معاناة نصفها من القلق بسبب الحجر الصحي المفروض في البلاد منذ شهرين للتصدي لجائحة كورونا، بينما عبر أكثر من نصف المستجوبين عن استعدادهم لتحمل تمديد بصعوبة.

وأوضح البحث الذي أنجزته المندوبية السامية للتخطيط أن "القلق يعدّ أبرز أثر نفسي للحجر الصحي بالنسبة إلى 49 في المئة من الأسر". وترتفع هذه النسبة أكثر (54 في المئة) لدى الأسر المقيمة في مساكن صفحية.

ويفرض المغرب حجرا صحيا منذ 20 مارس، وقد تقرّر تمديد هذا الأسبوع حتى 10 يونيو. وربط رئيس الحكومة سعد الدين العثماني القرار بالقلق من تكاثر بؤر العدوى في تجمعات عائلية أو مصانع ومراكز تجارية، و"تسجيل تراخ" في الالتزام بالحجر الصحي.

وشملت الآثار النفسية الأخرى للحجر الصحي الشعور بالخوف لدى 41 في المئة من الأسر، وخصوصا الفقيرة منها، بالإضافة إلى رهاب الأماكن المغلقة (32 في المئة)، واضطرابات النوم (24 في المئة).

وتعرّض أسباب الشعور بالقلق أساسا إلى الخوف من الإصابة بفيروس كورونا بالنسبة لـ48 في المئة من المستجوبين، أو الوفاة بسببه بنسبة 10 في المئة، وإلى فقدان العمل لـ21 في المئة.

محاولة للتدارك

المستقبل الدراسي للأبناء هاجس الأسر في زمن كورونا

عائلات تواجه صعوبة في تيسير تعليم الأطفال في المنزل

بعض الهويات الثقافية والفنية حسب ما يسمح به الفضاء الذي يعيش داخله". وأكد أزداد، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، على ضرورة الاهتمام بالجانب التواصل مع الأبناء وبناء علاقات جديدة معهم لاكتشاف قدراتهم المعرفية ومهاراتهم الحياتية، مع تقديم كل أساليب الدعم والمصاحبة والقرب منهم دون أن يؤدي هذا القرب إلى فقدان الأبناء لدورهم الفعلي والرمزي والرئيسي داخل الأسرة.

وحول المنهجية التربوية لتعامل الآباء مع الأبناء خلال مكوثهم في البيت إلى غاية شهر سبتمبر المقبل، يعتقد رئيس قسم علم النفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء أن طبيعة وأسلوب التعامل مع الأبناء يجب أن يأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العوامل الأساسية، من بينها الفئة العمرية والجنس والتربيت من حيث السن ووسط الأبناء والبيئة النفسية للابن.

وأشار الباحث إلى أن الأسر المغربية مثل جميع الأسر في العالم، وجدت نفسها لأول مرة أمام وضعية جديدة لم تكن في الحسبان، وهي وضعية الحجر الصحي، مبيّنا أن المستقبل الدراسي للأبناء في ظل هذه الجائحة، أصبح هاجسا تعيشه أغلبية الأسر، حيث طمان الآباء والأمهات قائلا "التدبير الجيد للآزمة من طرف المسؤولين سوف لن يؤثر بأي حال من الأحوال على المستقبل الدراسي للتلاميذ، في ظل الحص الوطني الذي يتحلّى به الجميع، وبفضل الاستراتيجيات المتبناة التي تصب لا محالة في مصلحة الطالب والتلميذ".

وأضاف أن كل الإجراءات والتدابير التي تم اتخاذها كانت فعالة لتدارك كل ما من شأنه أن يشكل إكراهات في وجه الطلبة والتلاميذ. وخلص إلى أنه على الرغم من التداعيات التي أفرزتها هذه الجائحة، إلا أنها نبهت إلى الكثير من الخيارات التي لم تكن في المسار الملائم، وبالتالي فهي فرصة لإنجاز تقييمات فعالة على مختلف الأصعدة، وإعادة ترتيب أولويات الأفراد والأسر والمؤسسات، حتى تكون أجيال ومؤسسات ما بعد كورونا أفضل بكثير مما كانت عليه قبل الجائحة. وكشفت منظمة اليونيسكو أنه عندما تغلق المدارس، غالبا ما يطلب من الأهل تيسير تعليم الأطفال في المنزل. وقد يواجهون صعوبة في أداء هذه المهمة، ولاسيما بالنسبة إلى الأهل محدودي التعليم والموارد، مشيرة إلى أن غياب الانتفاع بالتكنولوجيا أو ضعف الربط بالإنترنت يمثل عائقا أمام التعلم الذين ينتمون إلى عائلات محرومة.

أكدت الكثير من الدول أن استئناف الدراسة في المدارس لم يعد مطروحا في الوقت الحالي، معلنة بذلك أن العودة إلى المدارس لن تكون قبل بداية سبتمبر المقبل، وجاءت هذه القرارات بمثابة الصدمة للآباء والأمهات في ظل خوفهم على مستقبل أبنائهم الدراسي بعد توقف الدراسة لأكثر من 6 أشهر وهي فترة زمنية طويلة جدا قد يفقد فيها الأبناء مهاراتهم المعرفية وتعرضهم إلى صعوبات كبيرة للتأقلم مجددا مع الدراسة.

لندن - على الرغم من الترحيب الذي لقيه قرار دول عربية بعدم استئناف الدراسة بالنسبة للتلاميذ إلى غاية شهر سبتمبر المقبل نظرا إلى أنه أعطى الأولوية المطلقة للسلامة للتلاميذ الصحية، إلا أنه طرح في المقابل تحديات هامة بالنسبة للآباء والأمهات بخصوص تدبير هذه المرحلة وانعكاساتها على مستقبل أبنائهم، وجعلهم في بحث دائم عن طرق واستراتيجيات لتحفيز الأبناء على الدراسة.

وبات المستقبل الدراسي للأبناء يشغل الآباء والأمهات على حد السواء فجائحة كورونا جاءت لتعقد الأمور على التلميذ ذوي المستوى المعرفي المتوسط والضعيف، ذلك أن المدارس أغلقت أبوابها قبل أن ينهي التلاميذ المقررات الدراسية الرسمية. وجعل هذا الأمر الآباء والأمهات يعيشون في فترة حيرة وتخوف على مستقبل أبنائهم خاصة وأن الأسر في السنوات الأخيرة باتت تولي الدراسة والتعليم أهمية قصوى وتتفق أموالا طائلة على الدروس الخصوصية في سبيل نجاح الأبناء وتميزهم.

وعلى الرغم من أن جائحة كورونا خفضت هذه المصاريف وجنبت الأسر الكثير من النفقات، إلا أن ذلك لم يمكنها من الشعور بالراحة لأن الأمر بالنسبة إليها مرتبط بمستقبل أبنائها الذي ترى أنه يرتبط بالتعليم والذهاب إلى المدرسة بدرجة أولى.

وقالت المربية وحيدة المسعودي إنه للحد من انتشار الوباء منعت السلطات الرسمية في تونس تلقي التلاميذ للدروس الخصوصية وأربدت قرارها بعقوبات يمكن أن يخضع لها من لا يحترم هذا الإجراء، وهو ما من شأنه أن يزيد في تعقيد الأمور.

وأضافت "حتى وإن سمحت للمهاضن باستئناف نشاطها فإن العائلات لم تشجع هذا القرار خوفا على فقدان أكابدها. ووجدت الأسر نفسها بين خيارين أحلاهما مر؛ فإما أن تلزم أبنائها بالحجر المنزلي وهو ما يعني عدم تلقيهم لدروس تدارك أو أن ترسلهم للمهاضن ليتداركوا ما فاتهم وهو ما يعني احتمال إصابتهم أو نقلهم للفايروس".

وأشار العديد من الآباء والأمهات إلى أن أبنائهم يعزفون عن الدراسة لذلك، إضافة إلى عدم جاهزية الكثير من الأسر للتعامل مع هذه الفترة، ومواضيع ستنزل عائدة، وكفاءات لن تستقر، وتجارب فريدة من نوعها لا يعيشها الأطفال سوى في الفصل الدراسي. كما أن عدم الذهاب إلى الفصل بالنسبة للعديد من الطلاب يعتبر بمثابة عطلة، وبذلك لا يقبلون على التعليم الجدي مما يجعلهم يفقدون الكثير من المهارات المعرفية عند عودتهم إلى المدرسة، وسيعاني من هذا الأمر التلاميذ الذين يتمتعون بقدرات متوسطة أو ضعيفة، مما يعيق معاناة الأسر وخوفها على مصير أبنائهم الدراسي.

وفي هذا السياق، قال الباحث المغربي في علم النفس عبدالقادر أزداد إن ما يجب التركيز عليه في ظل هذه الظروف الصعبة هو "تدبير الزمن الذي يفصلنا عن تاريخ إجراء الاختبارات بالنسبة للتلاميذ الذين تأجلت امتحاناتهم" من خلال "وضع جدول زمني من يأخذ بعين الاعتبار النوازل النفسية للتلميذ الذي يجب أن يوازي بين الدراسة والتهني لامتحانات وممارسة أنشطة أخرى كاللعب وبعض الأنشطة الثقافية ومشاهدة بعض البرامج التلفزية أو عبر الإنترنت وممارسة

وأشاروا إلى أن تفشي فايروس كورونا أدى إلى تغيير الكثير من الرائدات التي بنيت عليها المجتمعات الحديثة ومن بينها انقطاع الأطفال عن المدرسة، وأثار هذا الإجراء مخاوف الآباء والأمهات في جميع الدول العربية التي فرضت هذا الإجراء للحفاظ على سلامة التلاميذ، حيث يرون أن هذه الخطوة لها تأثيرات سلبية طويلة المدى على مستقبلهم الدراسي.

وأكد مختصون أن التوقف عن الدراسة بسبب جائحة كوفيد - 19 جعل التعليم يصاب بالضرر الأكبر، مشددين على ضرورة ألا يتوقف الأطفال عن التعلم مع بقائهم في المنزل، حتى لا يفقدوا مهاراتهم المعرفية.

ولفتوا إلى أن مئات الملايين من الأطفال حول العالم انقطعوا عن دراستهم في وقت تحاول معظم الدول حل المشكلة بتقديم الدروس عبر الإنترنت، لكن الفجوة الرقمية تفرض نفسها، إذ لا تملك جميع العائلات الوسائل اللازمة لذلك، إضافة إلى عدم جاهزية الكثير



جمال

الصابون الأسود.. وداعا لمشاكل البشرة

الرائحة يعمل الصابون الأسود على التخلص من شوائب البشرة كالبنثور والتجاعيد والبقع الصغبية، كما أنه يساعد على التخفيف من التهابات البشرة، ومن ثم تمتع بشرة نقية ونضرة تنبع شبابا وحيوية.

وأشارت "آل" إلى إمكانية استخدام الصابون الأسود كبديل للشامبو وكرغوة للحلاقة للاستفادة من مزاياه الصحية والجمالية.



أوردت مجلة "آل" أن الصابون الأسود يعد سلاحا فعالا لمحاربة مشاكل البشرة؛ حيث إنه يساعد في التخلص من البثور والبقع الصغبية.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن الصابون الأسود المعروف أيضا باسم الصابون الأفريقي يمتاز بتوليفة فريدة من المواد الفعالة المفيدة لصحة وجمال البشرة مثل زبدة الشيا وزيت بذور النخيل ورماد بذور النخيل وخشب الصندل والجلبسررين الطبيعي وخلاصة الآلو فيرا وعصير الليمون وعسل النحل. وبفضل هذه التوليفة

مواهب محلية على رادار اتحاد جدة

أنه من المرجح بدء العمل على تنفيذ الفكرة بعد الانتهاء من جائحة كورونا وعودة الأنشطة الرياضية.

النادي يهدف إلى تدعيم الخط الخلفي بعد أن رسم كاريلي المدير الفني للفريق، ملامح احتياجاته للموسم المقبل

وتلقت إدارة الاتحاد، صدمة جديدة بعدما تسلمت خطابا من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" يلزم النادي بدفع باقي مستحقات المدير الفني سلافين بيليتش. ولعب الاتحاد تحت قيادة بيليتش 16 مباراة في دوري كاس محمد بن سلمان للمحترفين، جمع خلالها 14 نقطة من 3 انتصارات و5 تعادلات مقابل 8 خسائر.

دي سوزا بدلا من المغربي كريم الأحمد في حال لم يستمر مع الفريق في الموسم المقبل، إضافة إلى تغيير لاعب أجنبي واحد إذا طلب كاريلي ذلك من الإدارة. من ناحية أخرى، طالب مدرب الفريق بإقامة مباراتين تجريبيتين على الأقل في حال بدأت الاستعدادات لاستئناف الأنشطة الرياضية التي توقفت احترازا للحد من تفشي فيروس كورونا.

وتدرس إدارة الاستثمار باتحاد جدة السعودي مواصلة العمل لإيجاد عدة مصادر دخل للنادي إثر توقف الإيرادات بعد تعليق الأنشطة الرياضية بسبب جائحة كورونا. وأوضح الصنف نقلا عن مصادر خاصة لم تكشف عن هويتها أن الأفكار التي تدرسها إدارة الاتحاد تتضمن إنشاء عدة مدن ترفيهية مصغرة تقع على بعض الشوارع الرئيسية بمدينة جدة مخصصة للعائلات والأطفال بطرق مبتكرة وعليها شعارات النادي. وأضافت

جدة - كشف تقرير إخباري أن إدارة نادي الاتحاد السعودي، تعمل على استقطاب لاعبين محليين لقلب الدفاع والمحور المتأخر بالفريق الأول لكرة القدم. وذكرت صحف سعودية أن النادي يهدف إلى تدعيم الخط الخلفي بجانب البرازيلي برونو أوفيني والسعودي زياد المولد بعد أن رسم البرازيلي فابيو كاريلي المدير الفني للفريق، ملامح احتياجاته في التقرير الفني للموسم المقبل.

وذكرت وسائل الإعلام أن مصادر خاصة كشفت لها أن الإدارة التي يرأسها انمار الحائلي، تركز في تعاقداتها على اللاعبين المحليين في أكثر من مركز إذا توفر اللاعب الذي سيخدم الفريق. وأضافت أن كاريلي أبدى في التقرير رضا عن أجانب الفريق، الأمر الذي يرجح عدم وجود تغيير كبير في صفوف المحترفين الأجانب، حيث أوضحت المصادر نفسها دخول البرازيلي جونا

المنشطات تحسم مسيرة الدراج بانتانو

وأشياء أخرى قبل ذلك (21 عاما)؟ نعم، لكنها لم تكن محظورة، هل سألت دوما ماذا كنت أتناول؟ كنت أعرف دوما ما تحنويه الحقن وكنت أنا دوما من يتخذ القرار".

وتابع "لم يقل لي أحد لا تطرح الأسئلة، سنعطيك هذا وانتهى الأمر. لم أكن أبدا لأقبل ذلك. كنت استفسر، وكانت خطوة من قبلي". ولم يكن أرمسترونغ فقط من أبرز الوجوه في عالم الدراجات الهوائية لتتويجه 7 مرات تاليا بلقب طواف فرنسا بين 1999 و2005، بل من نجوم الرياضة العالميين مطلع الألفية الثالثة. وحُرم دراج فريق "يو أس بوستال" و"ديسكافري" تشانيل" من القابله بعد تلقيه عقوبة إيقاف مدى الحياة في 2012 إثر تحقيق فتحته الواسعة الأمريكية لمكافحة المنشطات (أوسادا)، أظهر أنه على رأس "نظام تنشط الأكثر تطورا واحترافية وفاعلية في تاريخ الرياضة".



(2018)، بالإضافة إلى لقبه الوطني في سباق ضد الساعة عام 2017. وفي سياق آخر أقر نجم الدراجات الهوائية السابق الأميركي لانس أرمسترونغ، المشوهة مسيرته بتعاطي مواد ممنوعة، أنه بدأ تعاطي المنشطات "تقريبا بعمر 21 عاما" أي في مستهل مشواره الاحترافي. وعن تجربته الأولى مع العقاقير المنشطة، رد أرمسترونغ قائلا "بدأ ذلك بقوة، كنت تقريبا بعمر الحادية والعشرين".

وظهر هذا الحوار الاثنين في ترويج مدته تسعون ثانية لوثائقي من جزئين يحمل اسم "لانس" ستعرضه الشبكة في الولايات المتحدة في 24 و31 مايو. وعُرف الدراج البالغ راهنا 48 عاما نظريته للمنشطات "أسهل طريقة للتفسير هي أنها مخالفة للقوانين. هل كنا نحصل على حقن فيتايمينات

باريس - أوقفت محكمة مكافحة المنشطات التابعة للاتحاد الدولي للدراجات الهوائية، الكولومبي غارلينسون بانتانو أربع سنوات لثبوت تناوله منشطات من مادة "إيبو" المحظورة.

وكان الكولومبي موقوفا بشكل مؤقت منذ العام 2019 بعد خضوعه لفحص منشطات إيجابي، قبل أن يقرر اعتزال منافسات الرياضة.

وأورد الاتحاد في بيان أن المحكمة "وجدت الدراج مذنباً بمخالفة قواعد مكافحة المنشطات (...) وفرضت عليه فترة عدم أهلية (إيقاف) تمتد أربعة أعوام". وخضع بانتانو دراج فريق "تريك" لفحص كشف المنشطات خارج نطاق المنافسات في فبراير 2019 بعيد مشاركته في دورة في جنوب فرنسا، وأوقف مؤقتا في أبريل من العام نفسه بعدما جاءت النتيجة إيجابية. وفي يونيو 2019، أعلن بانتانو قراره الاعتزال. وحقق بانتانو (31 عاما) أربعة انتصارات في مسيرته منذ العام 2015، هي الفوز بمرحلة في كل من طواف فرنسا وطواف سويسرا في العام 2016، ومرحلة في طواف كتالونيا الإسباني

الأولمبية الدولية: لا لتأجيل أولمبياد طوكيو

الحديثة عام 1896. لكن باخ شدد على أن أي قرار جديد في هذا الشأن سيحتاج إلى وقت، لاسيما وأن إعادة تنظيم الألعاب تتطلب جهدا ضخما. وأوضح "أدعوكم إلى منحي بعض الوقت لكي أتناشور مع الرياضيين، منظمة الصحة العالمية وشركائنا اليابانيين".

قرار جديد

وتابع "اعتمدنا مبدأ واحدا: تنظيم الألعاب في جو آمن لكل المشاركين. أحد لا يعرف ما سيكون عليه العالم خلال عام، خلال شهرين. لذا علينا الاعتماد (على الخبراء في المجال الصحي) وبعدها اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب بناء على هذه النصيحة".

وحتى ما قبل تأجيل الألعاب بفترة وجيزة، تعرضت اللجنة الدولية والمنظمون اليابانيون لانتقادات واسعة على خلفية العزم الملصقي في إقامة الدورة، قبل أن يتم إعلان التأجيل في أعقاب ضغوط كبيرة مورست من قبل اتحادات دولية نافذة ورياضيين بارزين. وردا على سؤال بهذا الشأن وعما إذا كان سيقيم بالأمور بطريقة مختلفة، قال باخ "تطورت الأمور بسرعة كبيرة ولم تكن ندري ماذا سيحصل في اليوم التالي".

لدى بعض التفهم للنهج الذي يتبعه شركائنا اليابانيون". وقال باخ إن إقامة دورة أولمبية دون جمهور "ليس ما نريده"، لكنه اعترف في الوقت نفسه بأن لا أحد يمكنه معرفة كيف سيكون الوضع في 2021. وأضاف "كنت أد أن اطلب مزيدا من الوقت للتشاور مع الرياضيين ومع منظمة الصحة العالمية ومع الشركاء اليابانيين".

ومن الناحية العملية، لا يبدو أن هناك شيئا مستبعدا، بما في ذلك فرض عزل "على الرياضيين أو بعض الرياضيين أو على آخرين معنيين بالدورة"، وذلك في ما وصفه باخ بأنه "مهمة ضخمة، لأن هناك العديد من الأمور المختلفة التي ليس من السهل معالجتها".

الأولمبية الدولية ترى أن تأجيل الدورة مجددا سيقصص فترة الاستعداد لأولمبياد 2022 الشتوي المقرر في بكين

كان تأجيل الأولمبياد خطوة غير مسبوقة خارج زمن الحرب، وذلك منذ انطلاق دورة الألعاب في صيغتها

برلين - شدد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، على أنه يجب إقامة دورة الألعاب الأولمبية "طوكيو 2020" المؤجلة في موعدها الجديد العام المقبل، أو عدم إقامتها نهائيا.

وقال باخ إن رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي قال إن إقامة الدورة في 2021 تشكل "الخيار الأخير". وأضاف "بصراحة، أفهم ذلك شيئا ما، لأنه ليس بإمكانك توظيف ثلاثة آلاف أو خمسة آلاف شخص للأبد في لجنة منظمة". وتقرر تأجيل دورة طوكيو 2020 لمدة عام واحد بسبب وباء فايروس كورونا المستجد، لنقام في الفترة بين 23 يوليو والثامن من أغسطس 2021. وكان يوشيرو موري رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو صرح في وقت سابق، بأنه إذا لم يكن ممكنا إقامة الدورة في الموعد الجديد "فسيقفع إلغاء الدورة الأولمبية في هذه الحالة".

وقال باخ إنه ربما يقع تقليص حجم الحدث، ولم يستبعد بشكل نهائي إقامة الدورة الأولمبية دون جمهور، رغم التأكيد على أن الأمر سيكون مخيبا للآمال في ظل أهمية الحضور الجماهيري للألعاب الأولمبية. وبالإضافة للتكاليف المالية الهائلة، أسفر التأجيل عن حالة من الفوضى في جدول منافسات العديد من الرياضات، وتاجلت بطولات عالمية في عدة رياضات بسبب تأجيل الأولمبياد.

تداخل كبير

ترى اللجنة الأولمبية الدولية أن تأجيل الدورة مجددا سيقصص فترة الاستعداد لأولمبياد 2022 الشتوي المقرر في بكين وكذلك أولمبياد 2024 الصيفي المقرر في باريس. وقال باخ "لا يمكن أن يُجرى في كل عام تغيير جدول المنافسات الرياضية على مستوى العالم لدى كل الاتحادات الكبرى. ولا يمكن إبقاء الرياضيين في حالة من الغموض". وأضاف باخ "لا يمكن أن يكون هناك تداخل كبير مع الدورات الأولمبية، لذلك

حضور عربي كبير في لجان الاتحاد الأفريقي «كاف» يدرس مقترحا جديدا لاستئناف بطولاته



تواجد وازن

مسابقات الموسم الحالي. والاجتماع الثالث للجنة المنظمة لبطولة أمم أفريقيا الكامرون 2021 واحتمالات تأجيلها أو الإبقاء عليها.

كشفت تقارير صحافية عن مقترح جديد سيرعرض على لجنة الطوارئ التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، لاستكمال مباريات دوري أبطال أفريقيا والكونفيدرالية. وأكدت صحف مغربية أنه سيرعرض على لجنة الطوارئ يوم 28 من الشهر الحالي مقترح بإقامة مباريات نصف النهائي عبر 4 مباريات في بلد واحد على شكل بطولة لتفادي التعقيدات المطروحة حاليا وفي المنظور القريب بالنسبة للرحلات الجوية بسبب فايروس كورونا.

وأوضحت الصحيفة أن المقترح هدفه تحقيق التوافق العادل وتكافؤ الفرص بين كل هذه الفرق، والغاية طبيعية الحال تجاوز الصعوبات التي تطرحها تواريخ إقامة المباريات الأربع والتي صارت تمثل لأحمد أحمد بحسب التقرير المتخذ الوحيد لاء وجه الجهاز الذي يشرف عليه والذي تعرض لانتكاسة مالية كبيرة ويراهن على هذه المسابقة لربح بعض الإيرادات. وأشار التقرير إلى أنه في حال بلغ السودان والرجاء النهائي أو الزمالك والأهلي من الجانب المصري، فإن التوجه هو أن يحتضن مركب محمد الخامس بالدار البيضاء أو ملعب القاهرة بمصر المباراة النهائية للمسابقة باتفاق الأطراف المعنية بطبيعة الحال.

ومن ناحية أخرى أكد السكرتير العام للاتحاد الأفريقي المغربي عبد المنعم باه، على أن بطولة أمم أفريقيا في الكاميرون 2021، سوف تقام في موعدها خلال شهري يناير وفبراير من العام المقبل، حتى الآن، وأن السبب الوحيد الذي قد يدفعنا إلى تأجيل البطولة، هو استمرار تفشي فايروس كورونا المستجد، طوال العام الحالي. وكان الاتحاد الأفريقي قد قرر في وقت سابق، تأجيل جميع منافسات اندية دوري أبطال أفريقيا والكونفيدرالية بالإضافة إلى التصفيات المؤهلة إلى أمم أفريقيا 2021، بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد.

وباتت حالة الغموض تسيطر على موعد استئناف النشاط الرياضي في المسابقات المحلية والقارية دفعت الاتحاد الأفريقي للتفكير في تأجيل بطولة كاس الأمم الأفريقية 2021 حتى إشعار آخر، خاصة وأنه تبقى من التصفيات المؤهلة للبطولة سوى 4 جولات، وبالتالي فإن ضيق الوقت لن يسمح للمنتخبات بالاستعداد الجيد لخوض المنافسات ودراسة منافسيها.

وأصبح مصير ثالث أكبر بطولة كروية في العالم ويتعلق الأمر بكاس الأمم الأفريقية المقررة في الكاميرون مطلع عام 2021 مهددا، وذلك بعد تأجيل نهائيات كاس أوروبا وكوبا أميركا 2020 إلى العام المقبل بسبب فايروس كورونا، إذا كانت العديد من الشخصيات البارزة في كرة القدم بالقارة السمراء تطالب بالتأجيل، فبان شخصيات أخرى ترفض المساس بالبطولة القارية وإقامتها في موعدها المحدد.

كشفت الاتحاد الأفريقي النقاب عن هوية أعضاء لجانه الدائمة، والذين سيمثلون الجهاز الأعلى كرويا في أفريقيا. وعرفت اللجان الدائمة للاتحاد القاري تواجدا عربيا وازنا، بحضور أعضاء من مختلف الاتحادات العربية سيمثلون العرب داخل أروقة "الكاف".

تونس - كشف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عن تركيبة مختلف لجانه القارة المخصوص عليها صلب القانون الأساسي حيث تضمنت تواجد 7 مسؤولين تونسيين، وحضورا مغربيا ومصريا وجزائريا قويا. وتلقى الاتحاد التونسي لكرة القدم، القائمة النهائية لتركيبة لجان الاتحاد الأفريقي، والتي ضمت 7 مسؤولين الشؤون القانونية والاتحادات الوطنية. الاتحاد التونسي، ضمن لجنة تنظيم بطولة أمم أفريقيا. أما هشام بن عمران جاء في لجنة تنظيم مسابقات الأندية، مقابل وجود وجدي العواد في لجنة تنظيم مسابقات الكؤوس الأفريقية للشباب تحت 17 و19 و23 عاما. وتواجد بلحسن مالوش في اللجنة الفنية وتنمية كرة القدم، أما حامد المغربي جاء في لجنة الشؤون القانونية والاتحادات الوطنية. وجاءت في اللجنة الطبية الدكتور زكية البرطاجي، أما ماية بورعدة تواجدت في لجنة الحوكمة بالكاف.

ومن ناحية أخرى حافظ المغرب على حضوره داخل العديد من لجان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، التي كشفت مؤخرا عن ممثلي الاتحادات المحلية بالقارة السمراء، داخل جدران "الكاف". وأشارت وسائل إعلام مغربية أن لجنة المسابقات تضم الكونغولي كونستانت أوماري كرئيس ونائبه فوزي لقجع، رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم وأحد نواب رئيس الاتحاد الأفريقي، بجانب 17 عضو.

وشهدت لجان الكاف حضورا مغربيا قويا بوجود فوزي لقجع نائب رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، رئيس اللجنة المالية ونائب رئيس لجنة الأندية وتدريب منظومة منح الرخص، وحمزة الحجوي عضو لجنة كاس أفريقيا للاعبين المحليين، ومصطفى ججي عضو لجنة تنظيم كؤوس أفريقيا للامم (أقل من 17 سنة و أقل من 20 سنة وأقل من 23 سنة) وطارق السجلماسي رئيس لجنة المراقبة والتدبير والمطابقة، ومحمد المختاري عضو لجنة المالية وعبدالرزاق هيفتي عضو اللجنة الطبية.

كشفت تقارير صحافية أن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، اختار رئيس النادي الأهلي وأسطورته السابق، محمود الخطيب، ضمن قائمة أعضاء اللجنة المنظمة لمسابقات الكاف بصفته رئيسا للنادي، حيث تتولى هذه اللجنة مهمة تنظيم المسابقات الداخلية للكاف مثل دوري أبطال أفريقيا والكونفيدرالية بجانب إدارة الأنظمة ومنح تراخيص الأندية.

وسيكون الاتحاد الجزائري لكرة القدم ممثلا بسبعة أعضاء في لجان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم منهم 5 جدد، ويتعلق الأمر بكل من خيرالدين زطشي رئيس الاتحاد كعضو لجنة تنظيم كاس أمم أفريقيا، عبدالكريم مدوار رئيس

مصير مسلسل عمره نصف قرن يثير قلق جمهوره

توقّف بث حلقات جديدة من مسلسل أميركي عمره جاوز الخمسين سنة يثير جدلا واسعا بين متابعيه من مختلف الأجيال، معربين عن استيائهم من هذه الخطوة.

● **نيويورك** - أثار بث آخر حلقة جديدة متوافرة من المسلسل الأميركي "جنرال هوسبيتال" (المستشفى العام) الذي بدأ عرضه منذ أكثر من نصف قرن، الكثير من الأسئلة التي ستبقى من دون أجوبة في الوقت الراهن حول مصير شخصياته. وعدم القائمون على جنرال هوسبيتال، الذي يعدّ وفقا لموسوعة غينيس للأرقام القياسية أقدم مسلسل تلفزيوني أميركي، على إعادة بث حلقات سابقة أيام الجمعة وإضافة مشاهد استرجاعية في الحلقات الجديدة لإطالتها من أجل تأخير موعد انتهاء الحلقات المتوافرة الذي يحصل للمرة الأولى منذ بدايات العمل في 1963 بعد 1458 حلقة، لتأخير هذا الاستحقاق.

وقالت تيانا جونز البالغة 29 عاما والمقيمة في حي كوينز في نيويورك "أتابع المسلسل منذ كنت في الثامنة أو التاسعة. لذا فقدان هذا الجزء المهم من حياتي أمر صعب".

أما دونا والش كوستيلو التي تتابع مسلسل جنرال هوسبيتال منذ بدايته، فتؤكد "مشاهدته عادة يومية (..) ساعة خاصة بي".

وتخشى دونا (65 عاما) ترجاعا في نسبة المشاهدة مع إعادة بث حلقات، مشددة "عليهم أن يصوروا حلقات سريعا عند استئناف التصوير وأن يعرضوا

حلقة أو حلقتين جديدتين أسبوعيا للمحافظة على الاهتمام والمتابعة".

إلا أن جونز ترى أن الجمهور وهو نسائي بغالبية اكتشف المسلسل عن طريق الوالدة أو الجدة هو من الأكثر وفاء. وتتصل بها والدتها المقيمة في ولاية جورجيا بانتظام لتناقش معها أحداث المسلسل.

وقد كانت لا تحبّ إعادة بث حلقات سابقة إلا أن استرجاع بعض أحداث الماضي لم يعد يزعجها بناتنا الآن. وتقول بحماسة "لو عرضوا حلقات من السبعينات والثمانينات أو حلقات لافتة جدا سيكون الأمر رائعا".

ويبث راهنما الموسم الثامن والخمسين للمسلسل الذي تبثه محطة إيه.بي.سي ويتابعه يوميا أكثر من مليوني مشاهد. وحقق المسلسل نتائج جيدة في الأسابيع الأخيرة مقتربا من طليعة الأعمال التلفزيونية الأميركية التي تحتلها "ذي بانغ أند ذي ريستلس" منذ أكثر من 30 عاما.

وأفادت ماري سو برايس، التي عملت كاتبة سيناريو في المسلسل من نهاية التسعينات إلى 2011، إن سر استمراريته عائد في جزء منه "إلى القصص القوية التي فيه" وقدرته على الإبقاء على الشخصيات منذ ثلاثة أو أربعة



الاستمرار وارد بطلب جمهوري

إلى برمجة بديلة في منتصف بعد الظهر "لا شيء يلقي نجاحا بهذا الشكل".

ولم تقدم المحطة حتى الآن أي معلومات حول احتمال استئناف تصوير المسلسل الذي شاركت في مراحل منه ديمي مور وريكي مارتن.

أوف أور لايفز" صامدا مع حلقات تكفي لأشهر عدة حتى الخريف المقبل.

أكد مايكل مالوني، من موقع سوب. هاب المتخصص، "لا أتوقع توقف أي من المسلسلات التلفزيونية الطويلة". فرغم محاولات محطات أميركية كثيرة للجوء

عقود، مضيفة "هذا أمر يعطي شعورا بالإطمئنان".

وكانت مسلسلات مثل "ذي بولد أند ذي بيوتيفل" و"ذي بانغ أند ذي ريستلس" استسلمت لهذا الوضع في 23 أبريل الماضي. ولا يزال مسلسل "داين

الفلسطينيون يكسرون الحجر بسبب الحرارة

بعد المتنفّس الوحيد لأهل المدينة، فهي تساعدنا على مواصلة الصوم والهروب من حرارة الطقس الخانقة".

أما في قطاع غزة فإن الأسر تخرج في ساعة الغروب إلى الشاطئ لتناول الإفطار. وتوفر مياه البحر الزرقاء المتألّثة مصدر ارتياح لحوالي مليوني فلسطيني يعيشون في القطاع.

وقال ممدوح مرتجى، وهو من سكان غزة، "الذهاب إلى الشواطئ متنفسنا الوحيد في ظل اضطرابنا لملازمة منازلنا، لذلك فإن الجلوس على حافة البحر يعطي طعما مختلفا للحياة". وأضاف "الإفطار على شاطئ البحر خلال أيام شهر رمضان يجدد طاقاتنا على احتمال أجواء المنزل".

في مدينة أريحا على أطل التخلّب على الحرارة والتلّهي عن الفايروس.

وبعينين مقلّبتين وابتسامة ظاهرة تحت المياه المنسابة على وجهه، استمتع الفلسطيني أكرم براهيمة بكل قطرة مياه باردة تصل إليه من نبع طبيعي في أريحا.

وقال "اضطربنا بسبب ارتفاع درجات الحرارة لجلب أنباتنا إلى هذا النبع لتلطيف الجو، لاسيما وأنه بسبب الظرف الحالي المسابح مغلقة، المكان هنا جميع والأطفال مستمتعون للغاية، كما أنها فرصة للقاء الأحباب والإجتماع بهم".

وأضاف محمود أبورومي، وهو من سكان أريحا، "كل المطاعم والمتنزهات مغلقة بسبب كورونا، لذلك فإن هذا النبع

● **غزة** - دفعت الحرارة التي تجاوزت مؤخرا 40 درجة مئوية (104 فهرنهايت) في الضفة الغربية وغزة، الفلسطينيين إلى الهرب من الكوث طوال الوقت في منازلهم بسبب الحجر الصحي للوقاية من انتشار فايروس كورونا، ومحاولة ترطيب أجسامهم في البحر.

واشتملت إجراءات العزل العام الرامية إلى الحد من انتشار الوباء على إغلاق المسابح ومتنزهات الألعاب المائية، التي عادة ما تشهد إقبالا في موجات الحر، خاصة عندما تتزامن مع شهر رمضان.

والنجا العشرات من الفلسطينيين بدلا من ذلك إلى مياه الينابيع الباردة

القضاء يسمح باستعادة جهاز تلغراف تيتانيك

● **فيريچينيا (الولايات المتحدة)** - سمح القضاء الأميركي خلال الأسبوع الحالي بمهمة تهدف إلى استعادة جهاز التلغراف الذي أرسلت منه نداءات الاستغاثة خلال حادث غرق السفينة الشهيرة "تيتانيك" مع إمكانية قص حطامها للمرة الأولى.

ووافقت قاضية فيدرالية في ولاية فيرجينيا الأميركية على طلب من شركة أر.أم.أس.تيتانيك، التي تريد أن تنتشل خلال الصيف جهاز التلغراف.

ورأت القاضية ربيكا بيتش سميث أن جهاز التلغراف وهو من ماركة "ماركوني" يكتسي "قيمة تاريخية وثقافية وعلمية وثقافية" وأن العملية ستساهم في "المحافظة على ذكرى" نحو 1500 شخص قضوا في غرق السفينة العام 1912.

وسبق لهذه الشركة أن أجرت عمليات استعادة قطع عدة منذ اكتشاف حطام تيتانيك العام 1985 إلا أنها اكتفت حتى الآن بقطع معبرة في مسافة فاصلة بين قسمي السفينة.

وفي العام 2000 منعه القضاء من قص حطام السفينة لانتشال الماس منه. لكن القاضية اعتبرت هذه المرة أنه من الممكن بـ"الحد الأدنى" القيام بذلك للوصول إلى الجهاز المطلوب.

لكن صحيفة نيويورك تايمز ذكرت أن شركة أر.أم.أس.تيتانيك ستحاول تجنب ذلك والوصول إلى جهاز التلغراف من خلال كوة.

وكانت تيتانيك أكبر سفينة ركاب في العالم، أبحرت من سائوثمبتون في

● **باريس** - فازت الإيطالية كلوديا بورغوغنو بلوحة فنية رسمها الفنان بابلو بيكاسو تبلغ قيمتها مليون يورو (1.1 مليون دولار) خلال حفل بانصيب خيري مخصص لجمع أموال لصالح إنشاء مشروعات مياه في أفريقيا. وستحصل بورغوغنو، التي تلقت تذكرة البانصيب هدية، على لوحة "ناتور مور" أو (الطبيعة الصامتة) وهي لوحة زيتية تجريدية صغيرة على قماش رسمها الفنان الإسباني عام 1921، وتصور منضدة وصحفا وكاسا من مشروب الأستنتين.

وحصلت القرعة في حدث دولي أطلق عليه "1 بيكاسو مقابل 100 يورو" تحت إدارة دار كريستيز للمزادات ومنظمة "كير" للمساعدات لتمويل مشروعاتها في أفريقيا.

وجمع الحفل الخيري الذي أقيم في باريس 5.1 مليون يورو، ستذهب 900 ألف يورو منها إلى الملياردير ديفيد



إيطالية تدفع مئة يورو لتفوز بلوحة ثمنها مليون يورو

● **باريس** - فازت الإيطالية كلوديا بورغوغنو بلوحة فنية رسمها الفنان بابلو بيكاسو تبلغ قيمتها مليون يورو (1.1 مليون دولار) خلال حفل بانصيب خيري مخصص لجمع أموال لصالح إنشاء مشروعات مياه في أفريقيا.

وستحصل بورغوغنو، التي تلقت تذكرة البانصيب هدية، على لوحة "ناتور مور" أو (الطبيعة الصامتة) وهي لوحة زيتية تجريدية صغيرة على قماش رسمها الفنان الإسباني عام 1921، وتصور منضدة وصحفا وكاسا من مشروب الأستنتين.

وحصلت القرعة في حدث دولي أطلق عليه "1 بيكاسو مقابل 100 يورو" تحت إدارة دار كريستيز للمزادات ومنظمة "كير" للمساعدات لتمويل مشروعاتها في أفريقيا.

وجمع الحفل الخيري الذي أقيم في باريس 5.1 مليون يورو، ستذهب 900 ألف يورو منها إلى الملياردير ديفيد

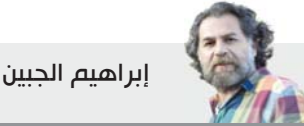
● **باريس** - فازت الإيطالية كلوديا بورغوغنو بلوحة فنية رسمها الفنان بابلو بيكاسو تبلغ قيمتها مليون يورو (1.1 مليون دولار) خلال حفل بانصيب خيري مخصص لجمع أموال لصالح إنشاء مشروعات مياه في أفريقيا.

وستحصل بورغوغنو، التي تلقت تذكرة البانصيب هدية، على لوحة "ناتور مور" أو (الطبيعة الصامتة) وهي لوحة زيتية تجريدية صغيرة على قماش رسمها الفنان الإسباني عام 1921، وتصور منضدة وصحفا وكاسا من مشروب الأستنتين.

وحصلت القرعة في حدث دولي أطلق عليه "1 بيكاسو مقابل 100 يورو" تحت إدارة دار كريستيز للمزادات ومنظمة "كير" للمساعدات لتمويل مشروعاتها في أفريقيا.

وجمع الحفل الخيري الذي أقيم في باريس 5.1 مليون يورو، ستذهب 900 ألف يورو منها إلى الملياردير ديفيد

صباح العرب



إبراهيم الجبين

العالم الجديد

● ما زلنا ننتظر شكل ثقافة الحياة الإنسانية في زمن ما بعد كورونا، كما تم تشيرون من قبل كثيرين، رأوا أن صفحة تطوى، وأنه لا عودة إلى الوراء.

لا شك أن هناك طورا جديدا يبدأ، لكن من قال إن كورونا وحدها كانت السبب، هي ذروة التراكم العليا لكل ما سبقها من أعاجيب عاشتها البشرية، قادت الإنسان من يده ليعيش لحظته هذه بجذارة.

ساستعير عبارات قرأتها في عصر ما قبل كورونا للفيزيائي والكاتب النمساوي فريديف كابر الذي يرى أن نظريتي الكم والنسبية في فيزياء القرن العشرين "تدفعنا نحو رؤية قريبة جدا من رؤية البوذية والهندوسية أو الطاوية للعالم، ويزداد التشابه بين الجانبين كلما ذهبنا نحو وصف العالم ما دون الميكروسكوبي".

ولم لا لقد تمادي البشر في جوعهم إلى كل شيء حتى وإن ابتلعوا في طريقهم أي شيء. ويكفي أن نعلم أن الحياة من حولنا تخسر سنويا أكثر من 30 ألف نوع من النباتات والحيوانات، من أصل 14 مليون نوع، بينما يعتمد الإنسان على 40 ألف نوع فقط في معيشته وطعامه وشرابه ولباسه. فاي تغيير مخيف كان شكل الحياة السابق يحدث؟

اختفاء "حياة" مهما صغر حجمها، كانت تسبح من حولنا مثل البراعات المضيئة في الليل، قد لا يكون أمرنا يستحق التفكير عند البعض، لكنه في الحقيقة اختفاء عنصر من الصورة، والصورة بلا عناصرها المتوازنة ستحتل وتبدأ بالتلاشي، حين تلحق بهذا الغائب عناصر جديدة تتأثر بانعدام وجوده. إن وعي ذلك التوازن الذي يتجاوز المفهوم الحيوي ليشمل كل موجودات الحياة سيكون أول مفاتيح المستقبل الذي ضللت دراستاته التنبؤية الكثيرين، حين اعتمدت على العرافة والشعوذة العلمية والتحليلية. فظن العالم أنه يسير على نهج آمن. لكن مفاجأة صغيرة جاءت من الصين فتحت الأعين على أن السير كان خطرا للغاية.

هذا التغير الكبير. وليس في التباعد الاجتماعي وغيره، بل في أن كل ما ركن العالم إليه في قرن الغطرسة الإنسانية، القرن العشرين، لم يعد صالحا في نهاية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين.

لا يمكن أن تتعالى على الطبيعة وقوانين الوجود العلمية، لأنها أقوى منك وأشد مكر. ولا يمكنك أن تبقى إلى الأبد ترفض منطق العقل والحكمة، لأنك من دونهما مجرد كائن مذعور محبوس في بيته.

أما كابرا فيبقى يهمس لنا قائلا إن "التماثل بين الفيزياء الحديثة وبين الصوفية الشرقية كبير للغاية، ويصل أحيانا حد صعوبة الفصل في ما إذا كان من صنع الفيزياء أو من صنع الصوفيين الشرقيين".

السيارات تعوّض قاعات الحفلات الموسيقية

● **سيدني** - قدمت المغنية وكاتبة الأغاني كيسي دونوفان عرضا موسيقيا مجانيا على منصة في سيدني الخميس، منح معجبيها فرصة الاستمتاع بأحد أوائل العروض الموسيقية المباشرة لأول مرة منذ أشهر، لكن تبين عليهم البقاء في السيارات لمشاهدة الحفل.

وبدأ رواج الحفلات الموسيقية التي تقدم للجمهور السيارات مما يتيح للفنانين التواصل مع الجمهور فعليا مع الحفاظ في الوقت نفسه على التباعد الاجتماعي خلال جائحة كورونا.

وللحفاظ على التباعد الاجتماعي لا يسمح للجمهور بمغادرة سياراتهم لكن يمكنهم الاستماع للحفل عبر موجة (أفم) فائقة التردد على أجهزة الراديو في السيارات للحصول على صوت عالي النقاء أو إنزال النوافذ والاستماع مباشرة عبرها. وبدلا من التصفيق أو التهليل، يستخدم الجمهور أبواق السيارات لتحية الفنانين.



تاجر يماني يبيع الفواكه المجففة والمكسرات في سوق مفتوحة في صنعاء، أين يستقبل زبائنه مع اقتراب عطلة عيد الفطر